بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

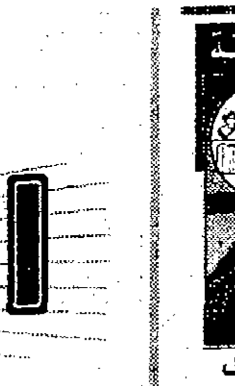
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الخميس ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ ـ ٢١/١/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٤١

London - Thursday, 21 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3341

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



الشرق الأوسط تتابع الصفقات السرية:

الصين و ٥ دول غربية باعت لإيران أسلحة بـ ٢٨٥٠ مليون دولار في عام

لندن ـ «الشرق الأوسط» من حسني خشبة ـ واشنطن ـ «خدمة لوس انجيليس تايمز»:

زاد ما رصدته اجهزة الاستخبارات الامريكية من مبيعات السلاح والعتاد العسكري الى ايران خلال العام الماضي عن ٢٨٥٠ مليون دولار، ويقول تقرير للاستخبارات ان ايران استوردت ما تزيد قيمته عن ١٥٠٠ مليون دولار من حلفاء امريكا: اسبانيا والبرتغال والمانيا الغربية وسويسرا واليابان. لكن اكبر مصدر فردي كان الصين الشعبية التي باعت ايران ٦٠٠ مليون دولار من الصواريخ والمدفعية والذخائر... بل وافقت بكين على صفقة قيمتها ٦٠٠ مليون اخرى للعام الجاري وصل منها بالفعل هذا الشهر وحده ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار. كذلك تلقت ايران صواريخ سكود والنموذج السوفياتي لصواريخ سيلكويرم من كوريا الشمالية ضمن صفقة بـ ٤٠٠ مليون دولار، وتلقت السلاح والعتاد من دول حلف وارسو دون الاتحاد السوفياتي بـ ٣٥٠ مليون دولار.

تقول مصادر الاستخبارات الامريكية ان الصين الشعبية باعت ايران صواريخ سيلكويرم والمدفعية والذخائر اضافة الى مصانع انتاج السلاح ذاتها، في صفقة قوامها ٦٠٠ مليون دولار العام الماضي تليها هذا العام صفقة مماثلة.

لكن السلطات الصينية نفت نفيا قاطعا في اتصال مع «الشرق الاوسط» صحة هذا الكلام.. وقال الناطق الصحفي بلسان سفارة الصين الشعبية في لندن، كوانج وايلين، ان مثل هذه التقارير غير صحيح، بل هي اختلاق سافر.. ومضى يقول ولقد التزمت حكومتي دوما الحياد التام ازاء النزاع في الخليج ولا تبيع السلاح لأي من الطرفين المتحاربين، ونحن نأمل في التوصل الى حل سلمي من خلال التفاوض للمشاكل القائمة، بل بذلنا قصارى جهدنا لذلك، وانتهجنا سياسة اقناع نشطة وحياد صارم.

ولدى سؤال الناطق الصيني عن ما جاء بالتقرير الامريكي من ان صفقة بـ ٢٠٠ مليون دولار وصلت بالفعل هذا الشهر الى ايران رد بقوله هذا غير صحيح ونعبر عن غضبنا البالغ من هذه التقارير.

وعن الصادرات الالمانية الغربية والسويسرية يقول تقرير الاستخبارات ان الشركات الخاصة من البلدين باعت ايران ما وصف بأنه كميات ضخمة من معدات الدفاع ضد الحرب الكيماوية، ولم تعرف تحديدا قيمة الصفقات كما لم يعرف اذا كانت الحكومتان المعنيتان قد وافقتا عليها..

لكن السلطات الالمانية ابلغت «الشرق الأوسط» انها تستبعد ذلك تماما وتشك في

(التتمة على ص ٢)

رسالة للملك فهد من رئيس غينيا

الرياض ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وتسلم الرسالة وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري من سفير غينيا لدى المملكة الحاج محمد شيلا وذلك خلال استقباله له بمكتبه بوزارة الخارجية امس.

امريكا برمجت صواريخها لقصف العمق الايراني

واشنطن ـ خدمة «واشنطن بوست»: برمجت الولايات المتحدة عشرات الصواريخ بمعالم البر الايراني لضرب اهداف داخل ايران حتى لا تضطر الى التعامل البشري المباشر باستخدام الطائرات القاذفة او المقاتلة.

وأوضح المسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية انهم طوروا هذه الصواريخ المبرمجة تضاريسيا بعد تجربة المواجهة مع ليبيا حيث خسرت الولايات المتحدة اثنين من طياريها لان الصواريخ الامريكية آنذاك لم تكن مبرمجة للتعرف على التضاريس والمعالم المميزة للبر الليبي خلال الغارات التي شنها الاسطول الامريكي عام ١٩٨٦.

وذكر المسؤولون في البنتاجون ان الاقمار الصناعية والطائرات جمعت المعلومات التفصيلية عن تضاريس البر على امتداد الساحل الايراني ومعالمه المميزة وبرمجت بها العقول الميكانيكية لصواريخ التوماهوك ـ كروز التي تحملها الكثير من البوارج الامريكية الكبيرة في الخليج وشمال البحر العربي.. وأوضحوا ان برمجة الصواريخ على هذا النحو يمكنها من الانقضاض على اهداف محتملة داخل ايران مثل قواعد صواريخ سيلكويرم قرب بندر عباس.

واستطرد المسؤولون قائلين ان البرمجة التفصيلية الدقيقة لصواريخ التوماهوك على هذا النحو تعطي الرئيس الامريكي رونالد ريجان، خيار ضرب اهداف ايرانية دون استخدام اسلحة يتولى تشغيلها البشر.

أبوظبي تستضيف الحوار مع إيران:

دول التعاون تشترط التعايش السلمي واحترام السيادة

الخليج ـ «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

اكدت مصادر معلومات «الشرق الاوسط» ان البحث يجري حاليا بين طهران وعواصم دول مجلس التعاون الخليجي لتحديد زمان ومستوى تمثيل المسؤولين من الجانبين الذين سيشاركون في الاجتماع المشترك لبدء حوار حول إنهاء الحرب العراقية الايرانية وإحلال السلام وإعادة الهدوء الى المنطقة، فيما علم ان ابوظبي هي التي ستستضيف الاجتماع.

وقالت هذه المصادر ان الاتصالات بين دول المجلس وايران وصلت الى مرحلة متقدمة ومرضية لعقد لقاء قريب، وأكدت أن من أهم بنود جدول اعمال الحوار هو التزام كل طرف بالتعايش السلمي بين جميع دول المنطقة واحترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتمسك بأصول حسن الجوار والمواثيق الدولية.

وحسب هذه المصادر فان دول مجلس التعاون وهي راغبة في هذا الحوار فانها ستؤكد ايضا بصفة خاصة خلال اللقاء المنتظر على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ يوليو (تموز) بكامل شروطه وحسب فقراته الصادرة عن المجلس دون تغيير او تبديل، وذلك إذا ما ارادت ايران ان تبدي حسن نية تجاه الحوار مع دول الخليج العربية وهي المصممة أساسا على وقف الحرب وإبعاد المنطقة عن النزاعات وخطر التوتر، ولن يأتي الشرط الخليجي في أول اجتماع بل انه سيطرح في الاجتماعات اللاحقة.

وذكرت مصادر معلومات «الشرق الاوسط» ان رد الحكومة الايرانية على الرسالة التي تبلغتها من دولة الامارات كان ايجابيا ويدعو الى المزيد من التفاؤل.

والمحت الى ان التشاور حول هذا الموضوع يتم الآن بالتنسيق بين القيادتين في المملكة العربية السعودية بصفتها رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون ودولة الامارات العربية المتحدة التي كلفت قمة الرياض الخليجية رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالقيام بالوساطة.

خاص لـ الشرق الأوسط

عدم جدوى حصار المخيمات وراء اتفاق «أمل» والفلسطينيين

خاص بـ «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر فلسطينية في بيروت ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه ليل الثلاثاء ـ الاربعاء بين حركة «امل» والمنظمات الفلسطينية برعاية سورية والذي يقضي برفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية ليس مرتبطا بموضوع الحوار بين منظمة التحرير ودمشق. واضافت انه لم يطرأ جديد بارز في موضوع الحوار في الاسابيع الماضية ويمكن القول انه مازال في اطار الرسائل والبحث وليس اكثر.

ورأت المصادر ان اقتناع «امل» بضرورة رفع الحصار عن المخيمات يمكن فهمه قبل كل شيء في ضوء الوضع الجديد الذي اوجدته انتفاضة الضفة الغربية وغزة على الصعد الفلسطينية والعربية والدولية. وأضافت ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة اظهرت وعلى نحو قاطع وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل بعدما كانت اكدت دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وحدته في الخارج. وقالت ان الانتفاضة اكدت في الوقت نفسه وقوف الشعب الفلسطيني موحدا بقيادة ممثله الشرعي الوحيد اي منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تتمكن الهجمات المتعددة الاتجاهات من النيل من رصيدها الفلسطيني والعربي والدولي.

وذكرت انه بعد ٣٢ شهرا على بدئها وفي ضوء المناخات التي انتجتها الانتفاضة لم تعد (حرب المخيمات) مجدية او مربحة للطرف الذي كان يراهن عليها ولم يعد ممكنا استمرار حصار المخيمات في لبنان في وقت يهب العالم فيه لفك حصار المخيمات التي تحاصرها اسرائيل في الاراضي المحتلة وتمنع التجول فيها ودخول الاغذية اليها.

ولفتت المصادر الى ان حصار المخيمات كان تجربة بالغة المرارة لكنه انجب في الوقت نفسه جيلا جديدا من المقاتلين الذين اعتادوا الصمود في وجه اقسى الظروف وأصعبها. ورأت ان خطوة رفع الحصار كانت متوقعة اذ لو لم يتمكن الطرف الذي يفرض الحصار عانى من النقمة المتزايدة في صفوف مقاتليه وأبناء طائفته واللبنانيين عموما وهي نقمة تصاعدت منذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

واعربت المصادر عن املها في ان تكون خطة رفع الحصار (نهائية) وان تكف بعض الاطراف عن تصفية خلافاتها السياسية مع المنظمة عبر تهديد الفلسطينيين المقيمين في بيروت او خارجها وتمنت ان لا تقتصر خطة رفع الحصار على مخيمات بيروت وبحيث تشمل سائر المخيمات في الجنوب الامر الذي سيسهل تسوية الاوضاع في شرق صيدا.

كاتب اسرائيلي: ديجول اجلى الف يهودي من تونس لاسرائيل

القدس المحتلة ـ الوكالات: ادعى كاتب اسرائيلي ان الرئيس الفرنسي الاسبق الجنرال ديجول امر خلال عام ١٩٦١ باجلاء حوالي الف يهودي من ميناء بنزرت التونسي الى اسرائيل مرورا باحدى الموانيء الجزائرية.

امريكا تغرم دوفاليه ½ بليون دولار

واشنطن ـ ق.ب.ا: الزمت محكمة امريكية حاكم هاييتي المعزول جان دوفاليه بدفع غرامة قدرها ٥٠٠ مليون دولار لصالح شعب هاييتي.

وقد حوكم دوفاليه في محكمة مدينة ميامي بولاية فلوريدا الامريكية بتهمة سلب ثروة بلاده، وبموجب دعوى تقدم بها مواطنان منفيان من هاييتي ويقيمان حاليا في نفس الولاية.

وفاة الصحافي المصري جلال الدين الحمامصي





القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توفي الكاتب الصحافي المصري الكبير جلال الدين الحمامصي فجأة بعد ظهر امس «الاربعاء» عن ٧٥ عاما، بنادي الجزيرة في وسط القاهرة.

كان الحمامصي قد اصيب بنزلة برد شديدة منذ حوالي اسبوع، واعتكف بمنزله حتى تماثل للشفاء، وتوجه الى نادي الجزيرة بعد ظهر امس حيث سقط مغشيا عليه داخله، وفارق الحياة قبل أن يتمكن طبيب النادي من اسعافه.

وكان الحمامصي واحدا من رواد الصحافة بمصر، منذ ان بدأ العمل الصحافي عام ١٩٣٥ رغم تخرجه في كلية الهندسة. وقد بدأ حياته الصحافية محررا رياضيا بجريدة «الاهرام» ثم رئيسا للقسم الرياضي بجريدة «كوكب الشرق» قبل أن ينضم الى اسرة «روز اليوسف» ثم «دار الهلال»، ومنهما الى رئاسة تحرير جريدة «الزمان» ثم جريدة «الأخبار» عند انشائها. كما تولى منصب نائب المدير العام لدار التحرير للطباعة والنشر، ورئيس وكالة انباء الشرق الاوسط ورئيس تحرير «الاخبار» مرة اخرى.

سيارة جيب اسرائيلية حين صدمت امس احد الشباب الفلسطينيين في العيسوية القريبة من القدس المحتلة. وقال المصور الذي التقط هذه الصورة انه شاهد السيارة وهي تلاحق الشاب حتى صدمته واصابته بجروح خطيرة.

الترابي: دعوت الحكيم لمنزلي فقط

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازال حادث اغتيال السيد مهدي محسن الحكيم احد ابرز شخصيات المعارضة العراقية الموالية لايران، يتفاعل على المستوى السياسي والامني في السودان وخارجها. ففي الوقت الذي قوبل بالرفض طلب القائم بالأعمال الايراني في الخرطوم تسليمه جثمان القتيل، جدد الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية بالسودان قوله ان الحكيم قد وصل الى الخرطوم لحضور مؤتمر الجبهة بمبادرة ذاتية، ولكن الترابي في الوقت نفسه لم ينف دعوته الحكيم الى منزله وانه رحب بمشاركته في المؤتمر ثم صرفه عن حضور الجلسات «لاعتبارات امنية».

من ناحية اخرى عقد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ورئيس حزب الامة ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي اجتماعا طارئا ظهر امس استغرق ثلاث ساعات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماع بحث الاوضاع العامة وتركز على الوضع الامني والمخاطر التي تهدد البلاد من احتمالات تحويل مناخه الى ساحة لتصفية الخصومات والصراعات السياسية الاجنبية وقد بحث الاجتماع بصورة موسعة ملابسات حادث اغتيال مهدي محسن الحكيم مساء الاحد الماضي في الخرطوم.

وقد أكد سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ان البحث مازال جاريا لمعرفة هوية القتلة والكشف عن الجهات التي ينتمون اليها.

وفي الصعيد ذاته اعلن الفريق ابراهيم احمد عبد الكريم مدير عام الشرطة ان حادث الاغتيال خطط ودبر خارج السودان واضاف ان اتصالات مكثفة تجري الآن مع الجهات المعنية بالخارج للتوصل الى معرفة الجهة التي خططت ودبرت للاغتيال. وأكد ان التحريات والتحقيقات تسير بصورة مكثفة وأكد انهم يتوقعون التوصل الى الجناة بين لحظة وأخرى.

وأكد ان السلطات الامنية ظلت تقوم بواجبها لحماية ضيوف السودان بمنتهى الكفاءة وانه لم يسبق أن تعرض اي مسؤول وهو تحت حماية السلطات الأمنية لأية محاولة اعتداء.

وفي الصعيد ذاته ادان د. حسن الترابي الأمين العام للجبهة الاسلامية القومية حادث اغتيال مهدي الحكيم وقال ان على الحكومة ان تتعظ وان تتخذ الاجراءات الامنية اللازمة لمواجهة اي احتمالات اخرى للتصفية السياسية على اراضي السودان المفتوحة.

وقال ان الجبهة أبلغت السلطة بكل قوائم أعضاء وفود مؤتمرها العام كما وفرت لهم رفقة سياسية وادارية وأمنية وسكنية في ظل إمكانيات حزب غير حاكم وإن مجيء الحكيم للسودان كان بمبادرة منه وقد طلب من الجبهة دعوته إلا اننا

(التتمة على ص ٢)

صورة من الارشيف لمهدي الحكيم

رسالة للاسد من الحسين

دمشق ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بالاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

ونقل الرسالة السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن خلال استقبال الرئيس السوري له بعد ظهر امس بحضور السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية.

وقد جرى خلال المقابلة استعراض الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة لاسيما التطورات الجارية حاليا في الاراضي العربية المحتلة والجهود المبذولة في تعزيز وتدعيم التضامن العربي وحشد الطاقات والامكانات العربية في مواجهة المؤامرات والمخططات المعادية للامة العربية.

وكان قد عقد اجتماع قبل المقابلة بين السيدين الزعبي والرفاعي تم خلاله استعراض اوجه العلاقات الثنائية اضافة الى استعراض العديد من القضايا العربية الراهنة.

مصادر دبلوماسية بالقاهرة لـ الشرق الأوسط

مبارك أكد خلال جولته العربية: لا عودة لمباحثات الحكم الذاتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة «بالقاهرة» ان الرئيس حسني مبارك اكد خلال جولته العربية لقادة دول مجلس التعاون الخليجي وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضه التام لأي حلول جزئية لمشكلة الشرق الاوسط.

واضافت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان مبارك ابلغ القادة الخليجيين ان مصر لن تستمر في استئناف مباحثات الحكم الذاتي وان هناك رسائل متبادلة مع الولايات المتحدة واسرائيل تتضمن توضيح الموقف المصري في هذا الشأن وان مصر متمسكة بموقفها.

وأوضحت «المصادر» ان الرئيس حسني مبارك اطلع القادة والزعماء العرب على نتائج الاتصالات التي اجرتها مصر منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ حول صيغة المؤتمر الدولي كما ابلغهم بوجود وثائق رسمية لدى مصر تثبت موافقة كل من الولايات المتحدة واسرائيل على عقد المؤتمر الدولي وانه سيطالب المسؤولين بالادارة الامريكية خلال زيارته لواشنطن باعلان موقف امريكي واضح من فكرة المؤتمر.

واشارت تلك «المصادر» الى ان القادة العرب أكدوا للرئيس مبارك تقديرهم للموقف المصري في هذا الخصوص ومساندتهم له وضرورة تنسيق المواقف العربية للضغط على واشنطن لاعلان موقفها بقبول فكرة المؤتمر.

من ناحية اخرى صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بأن التزامات مصر تجاه الدول العربية اساسية

وأوضح في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الرئيس حسني مبارك المقبلة لواشنطن وبعض الدول الاوروبية تهدف اساسا الى دفع جهود السلام وصولا الى التسوية الشاملة لقضية الشرق الاوسط.

وقال ان هذه التسوية يجب ان ترتكز على ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة ومشاركة منظمة التحرير ممثله الشرعي في جهود السلام.

وطالب الدكتور عصمت عبد المجيد اسرائيل بان تقوم بخطوة تدل على اتجاهها نحو السلام.

الأمير سلمان يقود حملة التبرعات لمساندة الانتفاضة

الرياض ـ واس: في اطار خطتها لدعم الانتفاضة الباسلة في الارض العربية المحتلة، بدأت في المملكة العربية السعودية حملة التبرعات لمساندة الشعب العربي الفلسطيني، ودعا بيان اصدره الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين جميع المواطنين والمقيمين في المملكة الى المساهمة بالتبرعات النقدية والعينية لدعم جهاد الشعب الفلسطيني وهو يخوض ثورته الشعبية العارمة ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

واشار البيان الى الانتفاضة الباسلة التي يسطر فيها الشعب الفلسطيني اشرف وانبل معارك الجهاد مقدما ارواح ابنائه الطاهرة ودماءهم الزكية في مواجهة العدو الصهيوني واجراءاته التعسفية التي تهدف الى تشريدهم وتقتيلهم وطمس المعالم الاسلامية والعربية في القدس الشريف وفلسطين.

واشار الامير سلمان في بيانه الى ان ما قدمه الشعب الفلسطيني ويقدمه كل يوم من تضحيات جسام دفاعا عن دينه ووطنه ودفاعا عن المقدسات التي يقتحمها العدو الاسرائيلي يوميا ويدنسها بدباباته وجنوده ويقتل المصلين فيها كما فعل في المسجد الاقصى المبارك وشأن ما يفعله يوميا في قرى ومدن ومخيمات فلسطين لحري بنا ان نهب جميعا لنصرتهم ومؤازرتهم وتقديم العون لهم.

قال تعالى «اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير» وقال تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» وكما قال رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

واضاف ونحن في المملكة العربية السعودية وكما هو شأننا منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز وابنائه من بعده واليوم وفي ظل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين كنا ولا زلنا نواصل دعمنا للشعب الفلسطيني ومؤازرته وتأييده على كافة المستويات والاصعدة وانطلاقا مما تفرضه علينا عقيدتنا الاسلامية السمحة من نصرة ومساعدة اخواننا المسلمين المجاهدين في سبيل الله ومصداقا لقوله تعالى «انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون» وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم «من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا».

واضاف امير منطقة الرياض في البيان انه قد صدرت الفتاوى من كبار علمائنا وفقهائنا وفي مقدمتهم الشيخ محمد بن ابراهيم مفتي الديار السعودية الذي افتى سماحته بدفع شيء من الزكاة للاخوان المجاهدين. كما صدر اخيرا عن المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز بجواز صرف بعض اموال الزكاة لهذا الجهاد

(التتمة على ص ٢)

الامير سلمان

شاهد عيان

ان موقف اليهود مما يفعله الاحتلال الاسرائيلي باسمهم هو احد اشكال الامتحان القاسي الذي يمتحن فيه اليهود جدارة انتمائهم الى النظام القيمي والاخلاقي الانساني العالي وتفوقهم اذا شاءوا. وهو الذي يمنحهم حق النبش الدائم في المقابر الجماعية التي حفرها الوحش النازي كي لا يعود الخطر مرة اخرى لا ليتحول جلد الضحية اليهودية الى تميمة على بزة الجنرال الاسرائيلي ولا لتصبح افران الغاز ذريعة لحرق اطفال غزة.

لقد آن الاوان لنصرخ دون خشية من تهمة او ابتزاز ان شرف يهود العالم كلهم ملطخ بوحل الاحتلال الاسرائيلي وبدم ضحاياه الفلسطينيين ما لم يعلنوا القطيعة مع هذا الاحتلال.

محمود درويش
من مقاله الاسبوعي
في الزميلة «اليوم السابع»

السعودية ٤ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٤,٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٣,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A. $1.25 • Turkey 900TL

سورية ترعى اتفاقا لفك الحصار عن المخيمات

استشهاد ٣ فدائيين بعملية اقتحام فدائية لمعسكر صهيوني قرب المنارة

عمان - بيروت - القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن في فلسطين المحتلة ان جنديا صهيونيا اصيب بجروح خطيرة فيما استشهد ثلاثة فدائيين فلسطينيين اثر اشتباك مسلح وقع امس بين مجموعة فدائية استطاعت اقتحام الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة وبين موقع عسكري صهيوني قرب مستوطنة المنارة المحاذية لمستوطنة كريات شمونة «الخالصة».

ونقل راديو العدو الاسرائيلي عن متحدث عسكري قوله ان الفدائيين الثلاثة الذين نجحوا في اقتحام الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة كانوا يحملون متفجرات واسلحة رشاشة وصاروخية مما يحمل على الاعتقاد بانهم كانوا يعتزمون القيام بعملية عسكرية كبيرة.

واشار الراديو ان الجنرال الصهيوني يوسي بيليد قائد ما يسمى بالمنطقة الشمالية انتقل الى مكان الاشتباك فيما اعلنت حالة الاستنفار في جميع القرى شمال فلسطين المحتلة.

واوضح بأن الموقع الذي جرى فيه الاشتباك بين الفدائيين الثلاثة والجنود الصهاينة لا يبعد سوى عشرة كيلومترات عن مكان العملية الفدائية السابقة التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون بطائرة شراعية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واسفرت عن مصرع ثمانية وجرح عشرة جنود صهاينة واستشهاد اثنين من الفدائيين.

على هذه الصعيد، حلق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية قبل ظهر امس في اجواء منطقة الجنوب والمخيمات الفلسطينية شرقي مدينة صيدا واجواء منطقة الجبل في طلعات استكشافية على علو متوسط فيما حلق تشكيل اخر من المقاتلات الاسرائيلية في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت ثم انكفأ باتجاه منطقة الجبل والبقاع.

وقد جوبهت الطائرات الاسرائيلية بنيران الرشاشات والمدفعية المضادة للطائرات من مواقع عالية والدامور وخلدة مما اضطرها للتحليق عاليا واطلاق البالونات الحرارية. كما اطلقت صفارات الانذار لتحذير السكان المدنيين واعلنت حالة الاستنفار في صفوف المقاتلين الفلسطينيين والاحزاب اللبنانية تحسبا من تنفيذ المقاتلات الاسرائيلية لغارات فعلية.

من جهة ثانية، انجز اتفاق لوضع حد لـ ٣٢ شهرا من الحصار العسكري لمخيمات الفلسطينيين الليلة قبل الماضية بين حركة «أمل» والمنظمات الفلسطينية برعاية سورية.

وذكر صلاح صلاح احد المسؤولين الفلسطينيين ان الاتفاق ينص على «رفع الحصار عن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وتكليف القوات السورية مسؤولية حمايتهما»، واكد هيثم جمعة احد مسؤولي حركة «أمل» ان رجال الميليشيا في حركته سيغادرون «بطريقة اكيدة ونهائية» مواقعهم حول هذين المخيمين.

وبموجب هذا الاتفاق فان رجال ميليشيا حركة امل وجنود اللواء السادس في الجيش اللبناني ينبغي ان يكونوا غادروا بعد ظهر امس محيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوب بيروت. ومن المتوقع ان يقوم الجيش السوري المنتشر منذ فبراير (شباط) عام ١٩٨٧ في بيروت الغربية بمهمة الامن حول هذين المخيمين.

ووقع الاتفاق خلال اجتماع في مقر المراقبين العسكريين السوريين في بيروت الغربية برئاسة العميد علي حمود. وهو ياتي بعد اربعة ايام على اعلان رئيس حركة «أمل» السيد نبيه بري «الرفع الكامل للحصار العسكري للمخيمات في لبنان للاشادة بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة» مظهرا بذلك ارادته في وضع حد لـ «حرب المخيمات» التي بدأت في مايو (ايار) عام ١٩٨٥.

وينص الاتفاق على ان يسهر مسؤولون فلسطينيون ومسؤولون من حركة «امل» على انسحاب رجال الميليشيا والغاء كل وجود مسلح على الاطراف المباشرة لبرج البراجنة وشاتيلا. وينص على ان القوات العربية السورية ستنتشر في سبع نقاط حول شاتيلا وتسع حول برج البراجنة.

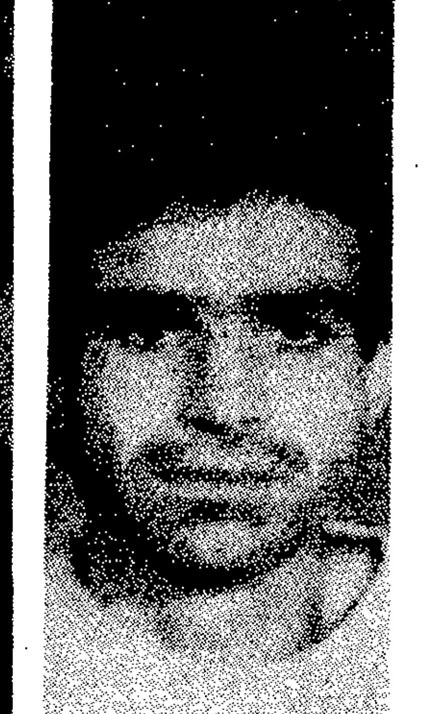
وينص الاتفاق ايضا على ان مداخل المخيمات ستفتح صباح اليوم (الخميس) وان الحواجز الاخيرة والتحصينات ستزال في اليوم نفسه.

وحسب المشاركين في اجتماع التوقيع على الاتفاق فان العميد علي حمود اكد ان قواته لن تفعل سوى ضمان الامن للمخيمات ولن تطيل حصارها.

واشاد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس ببرقية بعث بها الى السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» بقرار رفع الحصار العسكري عن المخيمات.

في لندن وجه اسقف كانتربري روبرت رونسي امس نداء جديدا لاستعجال الافراج عن كل الرهائن في لبنان وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لخطف موفده الخاص تيري ويت في بيروت.

وتحوم شكوك السلطات البريطانية حول «حزب الله» بأنه هو الذي يحتفظ بتيري ويت الا ان اي اعلان عن المسؤولية او بيان او بداية اثبات لم يؤكد هذه النظرية.



صور الشهداء الثلاثة وهم حسن محمود ميحو ومحسن معطراوي وهشام اسعد وينتمي الثلاثة الى حركة «فتح»

المقاتلات العراقية تدمر «الشيخ شعيب» الايرانية النفطية

بغداد - ا.ف.ب: ذكرت اذاعة بغداد ان الطيران العراقي اغار قبيل ظهر امس على جزيرة الشيخ شعيب «جزيرة لافان» الواقعة على بعد ٨٠ كلم من الحدود الدولية العراقية.

واضافت الاذاعة نقلا عن بيان للقيادة الاركان العراقية ان الطائرات العراقية «دمرت واضرمت النيران» في المنشآت النفطية بالجزيرة.

ويشار الى انها الغارة العراقية الاولى التي تعلن عنها بغداد ضد هدف نفطي في الاراضي الايرانية منذ حوالي ١٢ يوما. وكان العراق قد اكد في الثامن من الشهر الحالي انه قصف مصفاة لتكرير النفط في تبريز في شمال غرب ايران، بينما زعمت طهران ان هذه الغارة استهدفت «هدفا مدنيا» في هذه المدينة من دون ان تسفر عن ضحايا.

وبعد ذلك بثلاثة ايام اعلن العراق عن غارة شنها طيرانه على ناقلة نفط على مقربة من جزيرة الشيخ شعيب «لافان» اسفرت عن سقوط قتيلين وجريح وفقدان ستة من بين افراد طاقم الناقلة «يونايتد فنتشر» المسجلة في سنغافورة، حسبما ذكرت الشركة القبرصية «ميلتا شيبينج» المالكة للسفينة.

سعود الفيصل يجتمع بشيخ امريكي

الرياض - واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس السناتور ستيفن سيمز عضو مجلس الشيوخ الامريكي والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة استعراض جوانب العلاقات الثنائية والوضع السياسي الراهن في المنطقة.

وحضر المقابلة رئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية السيد نزار مدني وهيوم هوران السفير الامريكي لدى السعودية.

وزير خارجية رومانيا يلغي زيارته لاسرائيل

الكويت - كونا: ذكر راديو اسرائيل ان وزير الخارجية الروماني ايوان توتو الغى زيارة كان مقررا ان يقوم بها للكيان الصهيوني اواخر الشهر الجاري بسبب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة. ولم يذكر الراديو مزيدا من التفاصيل.

وكان من المقرر ان يزور توتو فلسطين المحتلة لمدة ثلاثة ايام لبحث العلاقات بين اسرائيل ورومانيا والجهود المبذولة للتسوية في الشرق الاوسط.

وتعتبر رومانيا الدولة الوحيدة في اوروبا الاشتراكية التي لم تقطع علاقاتها مع تل ابيب بينما قطعت بقية دول الكتلة الشرقية علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني في اعقاب العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧.

الباز وابو مازن يبحثان جهود مصر السلمية

القاهرة - ا.ف.ب: استقبل الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك امس السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يقوم بزيارة القاهرة منذ يوم الاثنين الماضي وفق ما اعلن رسميا.

وذكر عباس ان اللقاء تناول تنسيق جهود مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية لاطلاق عملية السلام مجددا، واضاف المسؤول الفلسطيني انه شدد على عرض موقف المنظمة الفلسطينية وفي الاخص قبل الجولة المقبلة للرئيس مبارك في اوروبا والولايات المتحدة.

شيء من التحليل

السيطرة ام الحوار؟

ربط السيد ياسر عرفات بين الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وبين موافقة تل ابيب وواشنطن على عقد مؤتمر دولي تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

وتصدر الخبر نشرات اخبار محطات التليفزيون والاذاعة العالمية، وبالذات الامريكية، لكنهم نقلوا ايضا التعقيب الاسرائيلي على هذا التصريح الذي جاء فيه: «ان تصريح السيد عرفات لا يحتوي على عناصر جديدة، ونحن ايضا نريد ان نرى افعالا تؤيد سعي الفلسطينيين للسلام، ولا يكفي ان نسمع مجرد تصريحات».

ولو جاء هذا التصريح من السيد عرفات علم ١٩٨١ وهو في بيروت وقواته على بعد بضعة كيلومترات من خط المواجهة مع العدو الاسرائيلي، لقامت الدنيا ولرقصت اسرائيل طربا!

ولكن بعد خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان، اصبح ثمن السلام الاسرائيلي مع منظمة التحرير غاليا جدا.

والحق يقال ان تصريح السيد عرفات جاء في توقيت ممتاز وهو توقيت الانتفاضة داخل الارض المحتلة.

وكان السيد عرفات يقول للاسرائيليين تفاوضوا معنا، ونحن على استعداد للسيطرة على الموقف في الارض المحتلة.

لكن اسرائيل من القوة والغطرسة بحيث لا تتعامل مع العرب عموما، ومع منظمة التحرير خصوصا من منطق الاعتراف بقوة الموقف العربي.

اسرائيل لا تتفاوض الا اذا كانت سكينها فوق رقبة الطرف العربي.

في زمن الانتفاضة، التفاوض مع العرب، يعني - اسرائيليا - ان تل ابيب تعترف بقوة الحركة الشعبية الرافضة داخل الاراضي المحتلة، وانها تعترف بان المنظمة هي القائد والممثل الشرعي والوحيد لهذه الجماهير.

لكن اسرائيل لن تتفاوض في السلم، ولا في الانتفاضة!

فالتفكير الاسرائيلي يقوم على مبدأ هل الموقف تحت السيطرة Under Control او ليس تحت السيطرة.

ومنطق المؤسسة العسكرية التي تحكم اسرائيل، رغم انها ترتدي ملابس مدنية هي ان الموقف تحت السيطرة.

و«السيطرة» بالمفهوم الاسرائيلي هي سيطرة الجيش.

ورغم الذعر والازعاج والقلق الشديد الذي تصيبه حركة المقاومة داخل الارض المحتلة، ورد الفعل العالمي المتعاطف معها، الا ان عقلية شامير، وبيريز، ورابين (العسكر السلبقين) تؤمن بان «حركة الحجارة» في نهاية الامر هي سلاح لا يهزم الترسانة العسكرية الاسرائيلية.

والخوف هو قيام اسرائيل بافتعال تصادم كبير مع اهل الاراضي المحتلة للقيام بمشروع قديم دائم التجدد لدى تل ابيب هو مشروع الضربة «المفرغة»، اي الضربة العسكرية التي تؤدي الى تفريغ منطقة من سكانها وخلق مشكلة نازحين ولاجئين جديدة.

الامر الوحيد الذي يعيق اسرائيل من هذه الفكرة هو حالة تصاعد الاهتمام العالمي في الاسابيع القليلة الاخيرة باوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ووقوف عواصم مثل واشنطن ولندن في موقف الذي يصعب عليه حماية الاجراءات الاسرائيلية او الدفاع عنها.

ويبدو ان عقلية المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تقف الآن عند مفترق طرق حاد لتطرح على نفسها من الآن حتى نوفمبر المقبل حينما يأتي موعد الانتخابات العامة، سؤال المستقبل «هل تستمر في سياسة السيطرة من خلال القبضة العسكرية ام تتحاور مع الطرف الفلسطيني من اجل الحصول على الحقوق المشروعة؟».

هناك احتمال ثالث وهو قبول مبدأ التفاوض ولكن من خلال السيطرة السياسية بدلا من السيطرة العسكرية؟

لأي الاختيارات ستنحاز اسرائيل؟... سؤال يصعب علينا ان نجيب عليه الآن.

عماد الدين أديب

ايران تنفي علاقتها بخطف الرهائن في بيروت

بيروت - ا.ف.ب: قال دبلوماسي ايراني معتمد في لبنان ان حراس الثورة الايرانية «ليسوا معنيين على الاطلاق باحتجاز الرهائن في لبنان».

وفي تعليق على الانباء التي نشرتها الصحافة اللبنانية وجاء فيها ان حراس الثورة «الباسداران» صاروا يتولون مباشرة قضية الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان، قال المستشار السياسي في السفارة الايرانية في بيروت علي اكبر محمدية ان «حراس الثورة لا علاقة لهم باحتجاز الرهائن في لبنان».

اضاف محمدية «ان وكالات الانباء العالمية تتحدث عن الارهاب من دون ان تشير ولو بكلمة واحدة الى اختطاف القائم بالاعمال الايراني موسى موسوي وثلاثة دبلوماسيين اخرين في لبنان العام ١٩٨٢».

ولم يعلن احد مسؤوليته في ذلك الحين عن خطف الدبلوماسيين الاربعة الذي جرى في بيروت الشرقية.

وزير الاعلام السعودي يجتمع مع مديري ورؤساء تحرير الصحف

الرياض - واس: عقد وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر ظهر امس في مكتبه بوزارة الاعلام اجتماعا موسعا للاسرة الاعلامية في المجال المقروء حضره مديرو عموم المؤسسات الصحفية ورؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية كما حضره وكلاء وزارة الاعلام المعنيون بالشؤون الاعلامية.

وقد نقل السيد الشاعر لهم تقدير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد ورئيس المجلس الاعلى للاعلام على الجهود الموفقة والمتابعة الدقيقة لكل ما فيه الخير المرتجى لقضايا الامة الاسلامية والعربية وما تقوم به الصحافة من دور بناء في مجال التوجيه والتثقيف والتوعية.

واعرب في كلمة له باسم وزارة الاعلام عن ترحيبه بهم وقال: اتطلع انا وزملائي ان يسفر هذا الاجتماع عن النتائج التي نتطلع اليها جميعا لنواكب بها تطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي اولانا ثقته الغالية في الحفاظ على امانة الكلمة وخاصة في ظل هذه الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية.

واضاف يقول: ان هذا الاجتماع تبرز اهميته اليوم اكثر من اي يوم مضى نظرا للتحديات والحملات الدعائية المغرضة التي نعيشها جميعا والتي نلمسها ونعايشها كل يوم. ولا بد من ان نكون على مستوى المسؤولية لمواجهة هذه التحديات ولدراسة السبل الكفيلة بمعالجتها بالطرق والاساليب التي هي من صميم مناهج المملكة العربية السعودية خلقا ورفعة واداء.

ومضى يقول: ولا اود ان اطيل في هذه المقدمة الترحيبية بكم ولأن جدول اعمالنا اليوم حافل بكثير من المواضيع التي تتطلب النقاش والبحث والدرس وفي نفس الوقت تتطلب المشاورة اذ ان هذا اللقاء هو للتشاور معكم ولتدارس الكثير من همومنا الاعلامية سواء على الصعيد الاداري او على الصعيد الاعلامي.

وبعد ذلك استعرض وزير الاعلام واركان الوزارة مع مديري عموم المؤسسات الصحفية ورؤساء التحرير عددا من القضايا الادارية والتنظيمية وخاصة ما يتعلق بشؤون التحرير. واستمع بالتالي الى مقترحات ومرئيات المسؤولين في المؤسسات الصحفية وفي اجهزة التحرير بالنسبة للصحف والمجلات وابدى ترحيبه بكل ما يهدف الى تطوير وتحسين اوضاع اجهزة التحرير.

وقد اقام وزير الاعلام مأدبة غداء بهذه المناسبة حضرها مديرو عموم المؤسسات الصحفية ورؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية وكبار المسؤولين في وزارة الاعلام.

وحضر الاجتماع وكيل الوزارة للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي والسيد احمد علي القحطاني مدير عام مكتب الوزير والامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مدير ادارة الاعلام الخارجي والسيد محمد الخضير مدير عام المطبوعات.

توجيه التهمة رسميا لشركة «المليون» لغم الى ايران

باريس - ا.ف.ب: اتهمت الشركة الوطنية الفرنسية للبارود والمتفجرات التي نسبت لها بعض الصحف بيع اسلحة الى ايران امس الاول رسميا من قبل المديرية العامة للجمارك الفرنسية بـ «الاحتيال» في بيع و تزويد ايران بمليون لغم بين ١٩٨١ و١٩٨٤.

وقالت مديرية الجمارك التي تتبع وزارة الميزانية في بيان نشرته في باريس ان تحقيقات اجريت في مقر الشركة الوطنية للبارود والمتفجرات ومعلومات قدمتها «بعض ادارات الجمارك الاجنبية» كشفت ان «هذه الشركة اقترفت عمليات احتيال في تصدير السلع الخاضعة للقانون المطبق على المعدات الفرنسية بسبب وجهتها الى طرف آخر غير الذي صرحت به».

تأجيل اجتماع لجنة النزاع التشادي الليبي حتى ابريل

ليبرفيل - ا.ف.ب: اعلن رئيس دولة الجابون عمر بونجو ان اجتماع رؤساء دول اللجنة الخاصة التي يرئسها والمنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية والمكلفة بحث الخلاف الليبي / التشادي تم تاجيله الى ابريل (نيسان) المقبل.

واوضح بونجو ان هذا الاجتماع الذي كان متوقعا في البدء من ٣ حتى ٥ فبراير (شباط) تم تاجيله بسبب الانتخابات في السنغال.

واضاف بونجو الذي يبقى متفائلا لجهة ايجاد حل سلمي لتسوية هذا الخلاف الحدودي انه «لا يجب تسريع الاشياء» في هذه المسالة.

نافية انباء امريكية:

تونس: لا تعاون صحيا مع الكيان الصهيوني

تونس - ق.ن.ا: نفت مصادر رسمية تونسية انباء صحفية امريكية زعمت وجود تعاون طبي بين تونس والكيان الصهيوني.

واكدت هذه المصادر في تصريحات نقلتها وكالة الانباء التونسية امس ان تونس لم تقم اية علاقة مع الكيان الصهيوني في اي مجال.

سلم رسالة الزين لخليفة:

البكوش: سنهتدي بتجربة مجلس التعاون في وحدتنا المغربية

الدوحة - «الشرق الاوسط» والوكالات:
في المحطة الثانية لجولته الخليجية الحالية، وصل السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي امس الى الدوحة وقابل على الفور الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وسلم رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وذكر ان الرسالة تتضمن توضيحا لمجريات الاحداث في تونس وتوجهاتها السياسية بعد التغييرات الدستورية التي جرت في الآونة الاخيرة.

واجرى امير دولة قطر مع البكوش، الذي زار قبل ذلك دولة الكويت، استعراضا لمجمل الاوضاع على الساحة العربية وتطورات القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة الشجاعة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وانسب السبل لدعم وصمود هذه الانتفاضة واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتناول الحديث كذلك الجهود الرامية الى اقرار صيغة للتعاون والتنسيق بين دول المغرب العربي الكبير اضافة الى تبادل وجهات النظر ازاء عدد من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك والاوضاع في المنطقة.

وكان البكوش الذي استقبله بمطار الدوحة الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري قد صرح لدى وصوله بأن مباحثاته سوف تتناول التحولات التاريخية التونسية وابعادها والسبل الكفيلة بتعزيز العلاقات التونسية القطرية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والأوضاع العربية والدولية.

واستقبل البكوش مساء امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى دولة قطر.

وحضر المقابلة السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري والسيد عبد المحسن سليمان الزيد سفير المملكة العربية السعودية عميد السلك الدبلوماسي والسيد سالم الفراتي سفير تونس لدى قطر.

وشرح السيد البكوش خلال اللقاء التطورات الأخيرة في تونس وموقف بلاده من القضايا العربية والاسلامية والدولية، واكد ان التغيرات التونسية تركزت على البعدين العربي والاسلامي للسياسة التونسية، مشيرا الى ان تونس تسعى جاهدة مع شقيقاتها في المغرب العربي الى اقامة وحدة فيما بينها مهتدية في ذلك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

السحباني في لندن:

العلاقات المصرية - التونسية عائدة قبل نهاية الشهر الحالي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
علم ان العلاقات الدبلوماسية بين تونس ومصر ستعاد الى مجراها الطبيعي قبل نهاية الشهر الحالي.

وكان كاتب الدولة للخارجية السيد الطيب السحباني قد زار مصر وهو في طريقه الى لندن التي وصلها امس واجرى مباحثات سياسية توجت بلقاء مع الرئيس حسني مبارك.

ويقوم السيد السحباني بزيارة رسمية للندن لاربعة ايام. وجرت التقاليد ان تجري هذه الزيارة بين تونس وبريطانيا مرة كل سنة، وهو ما كان معمولا به على مدى السنوات الخمس الاخيرة، وذلك لتدارس وتبادل وجهات النظر في المسائل ذات الاهتمام المشترك وخاصة منها ما يتعلق بالسوق الاوروبية المشتركة وبالمجموعة الاوروبية، وبالمنطقة العربية ومنطقة المغرب العربي.

الرئيس اليمني يلتقي عرفات

صنعاء - ا.ف.ب: اجرى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس محادثات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي يقوم الآن بزيارة صنعاء.

وتباحث الطرفان بصورة خاصة في الموقف في الاراضي المحتلة اضافة الى السبل الواجب القيام بها من اجل «دعم الانتفاضة الشعبية» في الضفة الغربية وغزة.

السفير المصري بباريس:

غالي لم يجتمع مع السفير الاسرائيلي

باريس - كونا: نفى السفير المصري بباريس سمير صفوت امس انباء صحفية ذكرت ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي عقد اجتماعا الاسبوع الماضي مع السفير الاسرائيلي «اوفاديا سوفير».

وقال صفوت ان غالي لم يجتمع بالسفير الاسرائيلي ولا مع اي سفير اخر اثناء توقفه في العاصمة الفرنسية [illegible]

الصين و٥ دول غربية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

صحة التقرير، وصرح المستشار الصحفي لسفارة المانيا الغربية في لندن، بارند والدو، بقوله ان صادرات المانيا من السلاح الى خارج منطقة حلف شمال الاطلسي (ناتو) محددة بشكل صارم، والقانون عندنا صارم في حظره بيع السلاح الى مناطق التوتر، واشك كثيرا في صحة هذا التقرير.

ولدى سؤال الملحق الصحفي لسفارة سويسرا في لندن، فيليب ويلدي، أوضح انه لم يقرأ التقرير بنفسه ومن ثم لا يستطيع التعليق عليه تفصيلا. اما اجمالا - حسب قوله - فلدى سويسرا قانون فيدرالي يحظر تصدير مواد الحرب الى البلاد المتحاربة. وإذا كانت المواد المذكورة مواد حربية فاما انها منعت من التصدير او صدرت فعلا رغم الحظر المفروض واذا كان ذلك قد حدث فلا علم للسفارة به.

اسبانيا والبرتغال

ويقول المسؤولون في الادارة الامريكية ان اسبانيا والبرتغال زودتا ايران خلال العام الماضي بـ ١٥٠ مليون دولار من العتاد العسكري الذي اشتمل اساسا على الاسلحة الصغيرة والذخائر.

وسألت «الشرق الاوسط» الناطق بلسان السفارة الاسبانية في لندن، ميجويل سانتياجو، الذي رد بقوله ان الموضوع صعب وحساس وطلب من «الشرق الاوسط» الرجوع الى وزارة الخارجية في [illegible]

قيمته مائة مليون دولار من سيارات النقل وقطع الغيار ومعظمها يستخدمه الجيش وما يسمى بالحرس الثوري الايراني ولا تعرف الاستخبارات الامريكية اذا كانت الحكومة اليابانية قد وافقت على هذه الصفقة واستخداماتها العسكرية.

لكن الناطق بلسان السفارة اليابانية في لندن اوضح انه لم يطلع على التقرير ثم قال ان اليابان اتخذت سياسة منذ ١٥ عاما تقضي بأن لا تصدر اي عتاد عسكري لدولة ضالعة في نزاع كبير.

ومضى الناطق، الذي طلب عدم الافصاح عن هويته، يقول انه يستبعد كثيرا ان تكون شركات يابانية قد صدرت العتاد الى ايران وان كان الاحتمال قائما من الناحية النظرية.

صواريخ سكود

واشتملت واردات ايران من كوريا الشمالية على صواريخ سكود ارض - ارض السوفياتية التصميم، والمدفعية الذاتية التعمير وزوارق الدورية السريعة .. بل وصلت شحنة ضخمة من السلاح قادمة من كوريا الشمالية الى قاعدة بندر عباس البحرية الايرانية خلال الاسبوع الماضي، وذكر انها تحتوي على صاروخ سيلكويرم واحد واربعة صواريخ من طراز ستيكس المضاد للسفن السوفياتي التصميم .. والمعلوم ان صاروخ سيلكويرم هو النموذج [illegible]

الأمير سلمان يقود حملة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الاسلامي وان يبادر المسلمون خفافا وثقالا للاستنفار لتأييد هذا الجهاد في هذه المعركة التي هي معركة الاسلام في هذا العصر وتلبية لكل ذلك ندعو جميع اخواننا المواطنين والمقيمين في هذا البلد الامين ان يسارعوا للمساهمة في دعم وعون جهاد شعب فلسطين وهو يخوض ثورته الشعبية العارمة ضد قوات الاحتلال الصهيوني بما تجود به النفوس الكريمة من تبرعات سخية نقدية او عينية وذلك من خلال مكاتب اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين والتي تغطي مكاتبها معظم مدن المملكة اويتم ايداع هذه التبرعات لدى حساباتها في البنوك داخل المملكة او تقديمها لامراء المناطق وذلك حتى يتمكن شعب فلسطين الشقيق من مواصلة صموده وجهاده العادل المشروع ويتم تحرير المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا».

وفي اطار حملة جمع التبرعات تلقى مكتب اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين تبرعات السادة والمؤسسات التالية، وهي بالريال السعودي: ٥٠٠,٠٠٠ من الشيخ محمد بن صالح بن سلطان، ٢٠٠,٠٠٠ من الشيخ اسماعيل علي ابو داود، ٤٠,٠٠٠ من احمد ابراهيم سليمان داوود، ٨,٠٠٠ من العاملين بالمكتب السعودي للمحاسبة (فرع الرياض) - اجرة عمل يوم، ١٠,٠٠٠ من احمد فؤاد الجيزاوي مؤسسة الفؤادية، ٦,٦٧٥ من العاملين بشركة التأمين الاردنية اجرة عمل يوم، ٢,٠٠٠ من محمد يوسف محمد يوسف، ٢,٠٠٠ من علي حافظ ضبان، ٢,٠٠٠ من عودة محمد الشاعر، ٦٠٠ من فاعل خير، ٥٠٠ من مروان احمد سنان، ٥٠٠ من محمد مصطفى، ٥٠٠ من عبد الرحيم عقل، ٥٠٠ من حسن الشاعر، ٥٠٠ من فاعل خير.

الترابي: دعوت الحكيم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

تقديرا لاعتبارات معينه ارسلنا معتذرين [illegible]

واكد الترابي في مؤتمر صحفي [illegible] ان الحكيم [illegible] فرحبنا به ولاعتبارات امنية لم نتمكن من حضور الجلسات [illegible] الحكيم قام بزيارته في المنزل ودار نقاش فكري [illegible]

وفي الصعيد ذاته قال سفير جمهورية العراق بالخرطوم بشأن حادث الاغتيال [illegible] وعن مدى علم السفارة بوصول مهدي الحكيم الى الخرطوم قال: اننا لم نعلم بذلك الامر الا بعد حادث الاغتيال.

[illegible]

وفي لندن ذكر ان التعازي من قبل الجالية العراقية في المملكة المتحدة في وفاة مهدي الحكيم ستقبل ولمدة ٣ ليال من الساعة ٥ حتى ٨ مساء اعتبارا من غد على العنوان التالي:
11-13 Edgeley Road
London SW4 6EH
Clapham North Underground Station.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K (Ltd.) 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C.O Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004

تل أبيب تطلب من واشنطن ارسال مبعوث سلام

واشنطن ـ أ. ف. ب: قال مسؤولون امريكيون ان دبلوماسيا اسرائيليا كبيرا طلب من السلطات الامريكية ارسال مبعوث خاص الى الشرق الأوسط لتشجيع محادثات سلام عربية اسرائيلية.

وكان يوسي بيلين المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية الموجود حاليا في الولايات المتحدة اجتمع امس الأول مع كولين بويل مستشار الرئيس ريجان لشؤون الأمن القومي وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط.

وأوضح مسؤول رفض الكشف عن اسمه ان المسؤول الاسرائيلي حذر من تدهور للوضع في حال عدم حصول تدخل امريكي». وطلب بيلين من محادثيه الأمريكيين تجنب «الشلل الدبلوماسي الشائع خلال سنوات الانتخابات» الرئاسية في الولايات المتحدة حسب المصدر نفسه.

ولا يتوقع الاختصاصيون عامة اتخاذ الحكومة الأمريكية مبادرات جديدة مهمة في الشرق الأوسط مع اقتراب ولاية ريجان من نهايتها وخاصة بسبب الخلافات الموجودة داخل الحكومة الاسرائيلية.

من جهة ثانية اجتمع بيلين بصحفيين امريكين وقناصل اسرائيل في الولايات المتحدة عاملا على تحسين صورة اسرائيل التي تشوهت بسبب العنف في الأراضي العربية المحتلة خلال الاسابيع الأخيرة.

دول منظمة المؤتمر الإسلامي تطالب بتحقيق دولي

العدو يطبق قانون الطوارئ في القدس ومنطقتها أهالي الجليل يدفعون بالمساعدات للضفة وغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: واصل المواطنون الفلسطينيون مقاومتهم البطولية الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني واجراءاته القمعية فرشقوا حافلة اسرائيلية بالحجارة فجر امس لدى مرورها بالقرب من بلدة عنبتا القريبة من نابلس. وذكر راديو العدو الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قامت الليلة قبل الماضية بعمليات تمشيط واسعة في منطقة شعفاط ومناطق الطور وجبل الزيتون والمكبر.. واعتقلت عددا من الشباب الفلسطينيين بحجة قيامهم برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة ووضع حواجز على الطرق لعرقلة المواصلات، مشيرا الى ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية على دورية اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من قرية بيتا جنوب شرق نابلس.

وتفيد انباء الأرض المحتلة ان مصادمات عنيفة وقعت خلال اليومين الماضيين في مخيم دير البلح في قطاع غزة حيث رشق شباب المخيم الدوريات الاسرائيلية بالحجارة.

وفي مخيم الشاطىء قام الجنود الصهاينة باقتحام المخيم والاعتداء على سكانه بحجة قيامهم بخرق نظام منع التجول.

وفي مدينة القدس المحتلة دفعت القوات الاسرائيلية تعزيزات اضافية الى المدينة بعد ان اصدر حاييم بارليف وزير الشرطة قرارا بتطبيق قانون طوارىء يمكن رجال الشرطة وقوات حرس الحدود من فرض حظر التجول في منطقة القدس والقرى المجاورة لها في أول اجراء استثنائي تلجأ اليه سلطات الاحتلال في القدس المحتلة.

وقد اعتصمت اسر المبعدين الأربعة امام مقر الصليب الأحمر الدولي بالمدينة المقدسة احتجاجا على قرارات ابعاد ابنائهم الى جنوب لبنان.

وفي تصعيد خطير آخر ضد السكان المحاصرين في المخيمات بدأت سلطات الاحتلال بايقاف ضخ المياه اليهم وعدم السماح باصلاح شبكات المياه المعطوبة.

وقد اعترفت صحيفة «حداشوت» الصهيونية على لسان احد الضباط الاسرائيليين امس بأن تعليمات صدرت الى الجنود الاسرائيليين باقتحام المنازل بعد منتصف الليل لترويع السكان.. وقطع خطوط الهاتف والتيار الكهربائي والمياه.

وأصدرت سلطات الاحتلال اوامر للجنود الاسرائيليين بعدم السماح بادخال المواد الطبية الواردة من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بحجة ان اهدافا سياسية وراءها ومن شأنها اثارة المشاعر المعادية لاسرائيل.

ونقل الراديو الاسرائيلي تصريحات لمستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية قال فيه انه ينظر بخطورة بالغة لنقل المساعدات من مناطق الجليل والمثلث عبر وكالة الغوث الدولية بما يعني تمردا على السلطة على حد تعبيره.

وفي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ أعلن الطلاب في المدارس الثانوية اضرابا عن الدرس الأول تضامنا مع اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي الامم المتحدة ادانت منظمة المؤتمر الاسلامي بشدة الممارسات والسياسات الصهيونية غير الانسانية التي تنتهجها القوات الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ووردت هذه الادانة الشديدة في بيان أصدرته مجموعة دول منظمة المؤتمر الاسلامي في ختام اجتماع عقدته امس الأول بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الأوضاع الخطيرة في الأراضي المحتلة وخاصة انتهاك حرمة الأماكن الاسلامية المقدسة في فلسطين المحتلة.

وحثت منظمة المؤتمر الاسلامي الامم المتحدة على تأمين سلامة الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي وطالبت باجراء تحقيق من جانب الامم المتحدة والصليب الأحمر الدولي لتقرير حجم الجرائم الشنعاء التي ترتكبها اسرائيل.

وناشدت منظمة المؤتمر الاسلامي في بيانها مجلس الأمن الدولي اتخاذ اجراءات عقابية ضد اسرائيل بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

مواطنون عرب من منطقة الجليل يقومون بحملة جمع الاغذية لصالح المخيمات في قطاع غزة المحتل، وهي البادرة التي تقلق سلطات الحكم الصهيوني.

ويذكر ان مجلس الامن الدولي اصدر في الأسابيع الثلاثة الماضية ثلاثة قرارات تستنكر بشدة الممارسات الصهيونية في الأراضي المحتلة وابعاد المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم.

وأعرب مجلس الامن الدولي في قراره رقم ٦٠٥ الصادر في ٢٢ الشهر الماضي عن استنكاره الشديد للسياسات والممارسات الاسرائيلية التي تنتهك حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخصوصا فتح النار من قبل الجيش الاسرائيلي مما أدى الى قتل وجرح مدنيين فلسطينيين عزل.

وأكد ان ميثاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب الصادر في ١٢ اغسطس (آب) ١٩٤٩ ينطبق على المناطق الفلسطينية والمناطق العربية الاخرى منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس.

وطالب مجلس الأمن الدولي بموجب القرار المذكور سكرتير عام الامم المتحدة فحص الموقف الحالي في المناطق المحتلة بجميع الوسائل المتوفرة وتقديم تقرير في وقت لا يتأخر عن ٢٠ يناير الجاري يتضمن توصياته حول سبل ووسائل ضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وتوجه مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ماراك جولدنج بتكليف من مجلس الأمن الى فلسطين المحتلة في السابع من الشهر الجاري لاعداد تقرير عن الانتفاضة الشعبية المشتعلة في ارض فلسطين منذ اكثر من شهر والممارسات البربرية التي تتبعه قوات الاحتلال مع المواطنين الفلسطينيين من حرب تجويع وتعطيش لخنق انتفاضتهم البطلة.

وطالب مجلس الأمن الدولي بالاجماع في قراره الثاني رقم ٦٠٧ الصادر عنه في ٥ الشهر الجاري اسرائيل بالامتناع عن ابعاد اي مواطن مدني فلسطيني من الأراضي المحتلة ممن اتهمتهم سلطات الاحتلال بالاشتراك في المظاهرات المعادية لها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصوت الى جانب القرار جميع اعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بما فيهم مندوب الولايات المتحدة. واكد مجلس الأمن في قراره ٦٠٩ الصادر في ١٥ الشهر الجاري عن اسفه لقيام اسرائيل «القوة المحتلة» ـ بتحديد قراره السابق وترحيل مدنيين فلسطينيين.

وطالب اسرائيل بالغاء الأمر بترحيل مدنيين فلسطينيين وضمان العودة الفورية والآمنة لهؤلاء الذين طردوا بالفعل الى الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما طالب اسرائيل بأن تكف فورا عن ترحيل مدنيين فلسطينيين آخرين من الأراضي المحتلة.

وابعدت قوات الاحتلال الصهيوني في ١٣ الشهر الجاري وفي تحد صارخ للقرار الدولي رقم ١٠٧ اربعة مدنيين فلسطينيين من الأراضي المحتلة بحجة مشاركتهم في المظاهرات المعادية لاستمرار احتلالها لأرض فلسطين.

وطالب ممثلو دول منظمة المؤتمر الاسلامي رئيس الاجتماع المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الامم المتحدة السيد محمد أبو الحسن ـ بصفة الكويت الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي ـ نقل تحياتهم الى الشعب الفلسطيني عبر ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وأعربت المنظمة عن فخرها واعتزازها للانتفاضة الشعبية البطلة على ارض فلسطين واكدت دعمها ومساندتها للشعب الفلسطيني في انتفاضته الرائعة ضد قوى الاحتلال المغتصبة.

واكد المندوب الدائم لدولة الكويت السيد محمد ابو الحسن ان تدنيس حرمة المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضي هو عمل عدواني مرفوض شكلا وموضوعا ومعاقب عليه من الله سبحانه وتعالى ومن كل محب للسلام سواء أكان مسلما او مسيحيا او يهوديا.

شامير: قواتنا «المدججة» لم تطلق النار على احد!

طوكيو ـ كونا: زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في مقابلة صحفية نشرت في أربع صحف يابانية امس ان حكومته لا تمارس سياسة قمعية ضد الشعب الفلسطيني الذي بدأ ثورة حقيقية منذ الثامن من الشهر الماضي.

وادعى شامير وهو زعيم التكتل الليكودي ان القوات الاسرائيلية التي عززت الى درجة لم يسبق لها مثيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة لم تطلق النار على المتظاهرين الفلسطينيين وانها تتخذ مواقف دفاعية كما ان حكومته لا تمارس سياسة قمعية ضد الشعب الفلسطيني في الداخل.

واضاف ان حكومته ترى ان الحكم الذاتي الذي ورد في اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة في عام ١٩٧٨ هي الحل الوحيد للقضية الفلسطينية وان حكومته لن تجري اي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي وصفها بأنها «ارهابية».

وزعم شامير ان سياسة الابعاد التي تمارسها حكومته وبموجبها تم طرد أربعة فلسطينيين عن وطنهم لا تتعارض مع القوانين الدولية.

فكرة

مصطفى أمين

هيئات البريد في كل انحاء العالم تصدر طوابع بريد تحمل صور عظمائه وكبار ادبائه وفنانيه وكبار الصحافيين الذين برزوا فيه بعد انتقالهم الى رحمة الله، وقد تحركت هيئة البريد في مصر بعد ثلاثين سنة من وفاة عالم الآثار المصري سليم حسن والدكتور عبد الحميد بدوي المشرع الكبير والقاضي المصري في محكمة العدل الدولية.

وكنا نتمنى ان تصدر طوابع بريد باسم الدكتور عبد الرزاق السنهوري العلامة الذي وضع القوانين والدساتير في اغلب الدول العربية. الرجل الذي ضربه البوليس الحربي في مكتبه في مجلس الدولة عقابا له على تمسكه بالديمقراطية ورفضه الديكتاتورية، وكنا نتمنى ان نرى طابع بريد باسم الفيلسوف المصري لطفي السيد الذي نادى بأن مصر للمصريين، وضربوه بالطوب واتهموه بالخيانة. وكنا نتمنى ان نجد طابع بريد باسم يوسف وهبي الذي انشأ بماله الخاص اول مسرح مصري كبير وطاف بفرقته امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية والبلاد العربية حتى انك تجد في قرية صغيرة في تونس من لا يعرف من مصر الا النيل والاهرام ويوسف وهبي!

وكنت اتمنى ان اجد طوابع بريد باسم عبد القادر حمزة وابراهيم عبد القادر المازني والدكتور حسين هيكل وفكري اباظة ومحمد التابعي واحمد حسن الزيات واحمد امين وأمين الرافعي وعبد الرحمن الرافعي، وغيرهم من الادباء والصحافيين. كنت أريد ان أرى طوابع بريد باسم احمد عرابي وسعد زغلول ومصطفى كامل ومحمد فريد ومصطفى النحاس واحمد ماهر والنقراشي وحسن البنا ومكرم عبيد.

في استطاعة مصلحة البريد او هيئة البريد ان تخلد بطوابع البريد ذكرى عظمائنا. ان تكتب التاريخ على طوابع البريد. ان تتذكر من نسيناهم، وتزيح الستار عن اسماء علاها تراب النسيان واخفاها عن عيون الاجيال الجديدة التي لا تعرف عن طلعت حرب الا انه اسم شارع في مدينة القاهرة! او التي لا تعرف بيرم التونسي او الدكتور سعيد عبده اللذين كانت المظاهرات تغني الازجال والمواويل التي ينظمانها في ايام الثورة والكفاح الوطني.

لقد جاء وقت كانت هيئة البريد مصلحة مطيعة لكل حكومة، تبرز من يرضى عنه الحاكم وتشطب من يغضب عليه الحاكم. وويل لامة تكتب تاريخها الحكومات ويؤرخ لها المنافقون والنصابون والدجالون ومسيلمة الكذاب!

نريد طابع بريد يحمل صورة الموظف المصري. هذا المناضل المكافح الصابر الذي يتحمل ما لا يتحمله البشر!

القليبي التقى حواتمة:

ورقة عمل فلسطينية لمجلس الجامعة العربية

دمشق ـ ق.ن.ا: اعلن السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان ورقة العمل الفلسطينية التي ستقدم الى اجتماع مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده يوم السبت المقبل في تونس تتضمن خطوات عملية وملموسة لدعم وتعزيز الانتفاضة الشعبية للمواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

وقد جاء ذلك على لسان السيد حواتمة خلال اجتماعه امس في تونس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بحضور السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية.

وقال الاعلام المركزي للجبهة الذي اورد النبأ في بيان وزعه امس انه تم خلال الاجتماع بحث الامور المتعلقة بجدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية حيث يكد حواتمة على ضرورة اتخاذ الوزراء العرب قرارات عملية مادية وسياسية لدعم الانتفاضة الشعبية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ادوارد بالادور وزير المالية والاقتصاد الفرنسي (الى اليمين) وجان لوك لاجاردار رئيس مجلس ادارة شركة ماترا للصناعات العسكرية والفضائية ووسائل الاتصال خلال التوقيع على اتفاقية تحويل الشركة من شركة حكومية الى القطاع الخاص وطرح اسهمها للبيع للجمهور اعتبارا من امس وحتى يوم ٢٧ من الشهر الجاري بسعر ١١٠ فرنكات للسهم. وكان مقررا طرح اسهم «ماترا» للبيع في السوق في اواخر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، ولكن الاصدار تأجل بسبب انهيار الاسواق العالمية.

ماترا..

١١٠ فرنكات للسهم

دراسة انشاء بنوك مصرية عربية جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك طلب من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ضرورة الاسراع ببحث واعداد قانون الاستثمار الموحد الذي تعده الحكومة حاليا لجذب المستثمرين العرب وان يتضمن مزايا وحوافز جديدة للمستثمرين .

وصرحت مصادر مصرية مطلعة بأن الرئيس مبارك بحث خلال الاجتماع الموسع الذي عقده يوم الاثنين الماضي لمناقشة نتائج جولته العربية فرص التمويل المتاحة للمشروعات الاستثمارية وان تبحث الحكومة امكانية اعادة فتح الباب لانشاء بعض البنوك المصرية العربية المشتركة تتولى تمويل تلك المشروعات وتقديم قروض للهيئة العربية للتصنيع لتطوير مصانعها .

واضافت المصادر ان الرئيس مبارك طلب من الحكومة ان تلبي كل احتياجات دول الخليج من الخبراء والمستشارين المصريين في كل المجالات العسكرية والاقتصادية ومن رجال الهيئات القضائية والمدرسين المصريين ودراسة تنظيم مؤتمر كبير في القاهرة للمستثمرين العرب وعرض قوائم بالمشروعات عليهم .

الاسواق المالية

الدولار يتراجع وسط معاملات بطيئة

بريت أويل تحقق كشفا بتروليا ضخما واسعار اسهمها تقفز في السوق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت شركة بريت اويل البريطانية المستقلة امس تفاصيل ما اعتبرته اكبر كشف بترولي في منطقة بحر الشمال منذ سنوات عديدة. وقال دافيد ووكر الرئيس التنفيذي للشركة انه تم حفر ٣ آبار تجريبية منفصلة في منطقة الكشف، وان الاختبار على البئر الاول اسفر عن تدفق النفط الخام بمعدل ٣,٥ الف برميل يوميا. وذكر ان النفط المكتشف هو من النوع الخفيف.

وفي تطور آخر قال دافيد ووكر ان العروض المقدمة لشراء اسهم بريت اويل هي ادنى كثيرا من قيمة اصولها. وقدر ووكر قيمة اصول بريت اويل بحوالي ٣,٥ بليون جنيه استرليني بينما تبلغ قيمة العرض الذي تقدمت به بريتش بتروليوم ٢,٢٧ بليون جنيه استرليني.

وطبقا للعرض المقدم من بريتش بتروليوم فان قيمة اسهم بريت اويل تبلغ ٤٥٠ بنسا للسهم، في حين ان قيمة السهم تقفز طبقا لتقديرات دافيد ووكر الى ٦٩٩ بنسا.

كذلك تواجه بريت اويل محاولة اخرى من جانب اركو الامريكية للبترول التي تسعى لزيادة حصتها في رأسمال بريت اويل، وتمكنت في الاسابيع الاخيرة من اقتناص نسبة كبيرة من اسهم بريت اويل في السوق.

وادى الاعلان عن الكشف البترولي الذي حققته بريت اويل امس الى قفزة كبيرة في قيمة اسهمها بالسوق، حيث ارتفع سعر السهم من ٤٥٤ بنسا الى ٤٧٤ بنسا. ويعتبر ذلك التطور المفاجيء ضربة لاحلام بريتش بتروليوم في اضافة اصول بريت اويل الى املاكها بعد ان اعلنت مؤخرا زيادة عرضها الى ٤٥٠ بنسا للسهم.

وفي الوقت نفسه لم تتغير قيمة اسهم بريتش بتروليوم التي استقرت حول معدل ٢٥٢ بنسا للسهم وهو نفس معدل اقفال امس الاول.

وكانت المعاملات في سوق لندن امس محدودة، زادت فيها كثيرا عروض البيع على طلبات الشراء، مما ادى لانخفاض الاسعار بحوالي ١٦ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز الذي هبط لليوم الثالث على التوالي مسجلا ١٧٥١,٩ نقطة قبيل الاقفال. وكانت خسائر امس الاول قد بلغت ٢٢ نقطة.

وتأثرت المعاملات بشائعات سرت بين المتعاملين تشير الى ان قيمة العجز التجاري الامريكي التي اعلنت يوم الجمعة الماضي تقل عن القيمة الحقيقية بحوالي ٣ بلايين دولار، وان الولايات المتحدة عليها ان تقطع شوطا طويلا من الاصلاح الاقتصادي قبل ان يتحسن عجزها التجاري.

وسجلت المعاملات في نيويورك امس تراجعا في الاسعار منذ الدقيقة الاولى للافتتاح، وبلغت الخسائر خلال الساعة الاولى للمعاملات حوالي ١١ نقطة على مقياس داو جونز الذي بلغ ١٩٢٤,٦ نقطة مقابل ١٩٣٦,٣ نقطة امس الاول. وكانت جولة المعاملات السابقة قد سجلت خسائر بلغت ٢٧,٥ نقطة.

وفي اسواق العملات عاد الدولار الامريكي ليتراجع. وكانت مؤشرات التداول الرئيسية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باقفال امس الاول:

- ١,٦٦٦٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٧٦٠.
- ١,٣٥٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٦٩٥.
- ٥,٦٥٢٢ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٦٧٤٠.
- ١٢٨,٠١٠ ين ياباني منخفضا من ١٢٨,٦٥.
- ١٢٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٣٤.

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني ١,٧٩٣٠ دولار

استقرار الذهب

وسجلت اسعار الذهب والفضة استقرارا نسبيا بتغيرات طفيفة حول اسعار امس الاول. وبلغ سعر الذهب ٤٧٧,٦٥ دولار للاونصة في لندن و٤٧٦,٥٠ دولار في نيويورك. اما في سوق الفضة فقد انخفض سعر الاونصة في لندن الى ٣,٧٥٦٥ جنيه استرليني. وفي نيويورك الى ٦,٦٩٠٠ دولار للاونصة بدون تغيير عن امس الاول. وسجلت اسعار النفط امس استقرارا حول معدل ١٦,٦٥ دولار للبرميل.

وزير المالية الفرنسي يصل للسعودية غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يصل الى الرياض غدا ادوارد بالادور وزير المالية الفرنسي مبتدءا زيارة رسمية الى السعودية تستمر يومين بدعوة من السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي .. وسيعقد الوزيران اجتماعا بعد غد السبت .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧١	٦,٦٧٠٥
مارك المانى	٢,٢٤٦٠	٢,٢٣٨٩
فرنك سويسرى	٢,٧٦٧٠	٢,٧٥٣٩
فرنك فرنسى	٠,٦٦٩٠	٠,٦٦٤٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٠	٠,٠٠٣٠٥٨
ين يابانى	—	٠,٠٢٩١٨
جلدر هولندى	١,٩٩٤٠	١,٩٩٢٤
دولار سنغافورى	١,٨٦	١,٨٤٥٦
دولار كندى	٢,٩٤	٢,٩٣٣٣
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣٢	٠,٣١٩٧
كرون سويدى	٠,٦٢٤٥	٠,٦٢٤٠
كرون نرويجى	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٧٨
فرنك بلجيكى	٠,١٠٧٥٠	٠,١٠٧٤٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٦	—
دينار اردنى	١١,٠٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨١٩
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٧٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتى	١٣,٦٣	١٣,٦٢٤٣
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٧٠٦٨
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٢٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٥٣٢٥
كرون دنمركى	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨٥١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣١١
ريال يمنى	٠,٣٧٧٠	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	٢,٠٣	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
أونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اختتام اجتماعات اللجنة السعودية ـ الصينية المشتركة

اتفاق على تطوير التعاون الاقتصادي في مجالات التجارة والمشاريع الاستثمارية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

أعلن وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل في ختام اعمال الدورة العاشرة للجنة السعودية الصينية امس ان الفترة المقبلة ستشهد زيادة في التعاون التجاري والصناعي والمشاريع الاستثمارية وزيادة الصادرات بين الدولتين اضافة الى تبادل الخبرات الفنية والزراعية والطبية والعلمية.

وأوضح ابا الخيل ان وفداً سعودياً من رجال الاعمال سيقوم بزيارة الى تايبيه وكذلك سيقوم وفد صيني بزيارة الرياض لتبادل وجهات النظر حول الفرص الاستثمارية المتاحة للمشاريع المشتركة والعمل على زيادتها بين البلدين.

وأضاف ابا الخيل في استعراضه لأعمال الدورة في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد ظهر امس بالرياض وبحضور وزير الاقتصاد الصيني تي هي لي ان أعمال الدورة العاشرة ركزت على نقطتين رئيسيتين الاولى العمل على زيادة التبادل التجاري بين الدولتين وزيادة صادرات المملكة العربية السعودية الى الصين بعد الشوط المتقدم الذي قطعته المملكة في مجال الصناعة وإقامة تعاون مشترك في هذا المجال عبر مركز تنمية الصادرات اقامه قطاع رجال الاعمال بالمملكة ومجلس تنمية الصادرات الصيني وتبادل الخبرة بينهما.

المشاريع المشتركة

والنقطة الثانية هي زيادة المشاريع المشتركة بين البلدين ـ ٧ مشاريع حاليا أحدها مشترك مع شركة سابك ـ في كافة المجالات ودراسة ذلك خاصة وان الفرص الاستثمارية السعودية متوفرة وفي كافة المجالات.

وأوضح ابا الخيل ان هاتين النقطتين اخذتا وقتاً مطولا من ابحاث اللجان الأربع التي شكلت خلال هذه الدورة في التعاون الاقتصادي والفني والتكنولوجي والتجاري.

وذكر ان الدورة بحثت في مجال التعاون الاقتصادي تبادل زيارات رجال الاعمال وتم الاتفاق على قيام مجموعة منهم بزيارة تايبيه لبحث زيادة التجارة والمشاريع المشتركة وبحث إمكانية ذلك.

وأضاف أبا الخيل ان التعاون في مجال الكهرباء بين البلدين قائم وبشكل مستمر وكذلك في العلوم والتكنولوجيا من خلال التعاون بين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والجهات المماثلة بالصين وأنه يتم حاليا التعاون لتطوير الكمبيوتر باللغة العربية بين خبراء من البلدين.

ونوه ابا الخيل بالتعاون القائم في مجال الطاقة الشمسية وتثبيت الرمال وتبادل العلماء.

زيادة صادرات اليوريا

وألمح ابا الخيل الى ان الجانب السعودي ابدى اهتماما كبيرا بأهمية زيادة صادرات المملكة من اليوريا الى الصين والتي شهدت انخفاضا في العام الماضي وأن الجانب الصيني رحب بذلك وخاصة في الرغبة بعقد اتفاق تجاري طويل الأمد لتسويق الامونيا.

ومن ناحيته اعرب وزير الاقتصاد الصيني عن تقديره للجهود التي تقوم بها المملكة لتقوية العلاقات بين البلدين مشيداً بالتطور الكبير الذي احرزته في كافة المجالات وخاصة في المشاريع الصناعية الكبرى بالجبيل.

وأضاف : ان صادرات المملكة الى الصين سوف لا تكون كما كانت مركزة على النفط بشكل رئيسي ولكن التطور الذي شهده القطاع الصناعي سيكون امامه سوق بالصين خاصة بالصناعات البتروكيماوية.

معركة تصحيح الاجور تبدأ بلبنان بعد تجاوز مؤشر الاسعار معدل ٩٠٠٪

بيروت ـ كونا : كسر مؤشر غلاء المعيشة كل الارقام وسجل اعلى نسبة في تاريخ البلاد متجاوزا الـ ٩٠٠٪ خلال عام واحد فيما طالبت النقابات العمالية برفع الاجور باكثر من ٢٠٠٪ عن ستة اشهر فقط .

واظهر مؤشر غلاء المعيشة الرسمي وتطور اسعار الاستهلاك الذي اعدته المديرية العامة للاحصاء المركزي ونشرته امس ان ارتفاع الاسعار في لبنان عام ١٩٨٧ بلغ ما نسبته ٩٤٠٪ بالمقارنة مع معدل الاسعار في العام الذي سبقه وهي اعلى نسبة في تاريخ البلاد منذ الاستقلال .

واعتبر مراقبون اقتصاديون ان الوضع الاقتصادي بات مخيفا .

وقالوا ان هذه النسبة تجاوزت كل المؤشرات التي ظهرت في مختلف دول العالم وانها كسرت الارقام القياسية حتى التي سجلت خلال الحرب العالمية الثانية .

ندوة للاستثمار الاسلامي تنظمها مجموعة البركة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تنظم مجموعة البركة السبت المقبل بالمنامة عاصمة البحرين ندوة تهدف الى التعريف بالوسائل الاستثمارية الاسلامية الجديدة التي ابتكرتها مجموعة البركة للاستثمار والتنمية .

ويشارك في هذه الندوة الشيخ صالح عبد الله كامل رئيس مجلس ادارة البركة والدكتور محمد عبده يماني رئيس مجلس ادارة شركتي التوفيق والامين ومحمود جميل حسوبة مدير عام مجموعة البركة وجميع المدراء العامين للمؤسسات والشركات التابعة لمجموعة البركة وعدد من كبار رجال الاعمال والمهتمين بالاقتصاد الاسلامي .

وصرح مدير عام شركتي التوفيق للصناديق الاستثمارية والامين للاوراق المالية ، وهما الشركتان اللتان ستتوليان ادارة الصناديق والمحافظ الاستثمارية لمجموعة البركة ، ان الندوة ستكون فرصة لطرح اول اصدار لصندوق التوفيق للمرابحات لسنة ٨٨ وهو الاصدار الثالث للشركة ، وكذلك التعريف بالتطوير الحالي لفكرة الادوات المالية الاسلامية ، وهي اصدارات اسهم المشاركة والتي تحقق صيغة عملية للاستثمار وفقا للشريعة الاسلامية حيث تتولى شركتا التوفيق والامين انتقاء العمليات الاستثمارية التي ستقوم بتمويلها .

رئيس وزراء بافاريا الالمانية المغربية فرانز شتراوس لدى وصوله الى «كيب تاون». ويظهر الى يساره وزير خارجية جنوب افريقيا بك بوثا الذي كان في استقباله

الافراج عن زعماء المعارضة بعد اعتقال ٧ ساعات
الرئيس الامريكي يبدأ حملة جديدة لاستئناف ارسال المساعدات العسكرية لرجال الكونترا

واشنطن ـ ماناجوا ـ أ.ف.ب : بدا الرئيس الامريكي رونالد ريجان حملة لارسال مساعدة عسكرية جديدة الى الكونترا في نيكارجوا معتبرا ان مشروع السلام لامريكا الوسطى لن ينجح ما لم يستمر ضغط الكونترا على حكومة ماناجوا.

وسمح الرئيس ريجان لوكالة الاستخبارات الامريكية بمواصلة عمليات امداد رجال الكونترا المعادين للنظام الساندينى بالاسلحة عن طريق المظلات والتي كانت توقفت بانتظار نتائج قمة زعماء امريكا الوسطى في سان خوسيه.

وقدم ريجان الى الكونجرس وثائق تبرز اعادة المد بالسلاح مؤكدا ان الكونترا عملوا بصدق لتطبيق وقف اطلاق النار بعكس حكومة نيكارجوا.

وسيطلب ريجان من الكونجرس اقرار مساعدة جديدة مدنية وعسكرية للكونترا في ٢٦ من الشهر الجاري.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزواتر انه بات على الساندينيين الوفاء بالتزاماتهم وان واشنطن ستتخذ قرارها قياسا على مدى احترام ماناجوا لمشروع السلام الذي اقر في اغسطس (آب) الماضي في جواتيمالا.

واضاف ريجان ان مشروع جواتيمالا للسلام لا يمكن ان ينجح الا اذا كانت للساندينيين اسباب تدفعهم لتقديم تنازلات والقيام باصلاحات ديمقراطية.

واكد الرئيس ريجان امس الاول ان العلم الاخير في رئاسته سيشهد تأكيدا امريكيا قويا على ان مستقبل امريكا الوسطى هو للديمقراطية وليس للشيوعية.

ولم تكن لهجة الناطق باسم البيت الابيض اقل هجومية من لهجة الرئيس الامريكي. وقال فيتزواتر ان المشكلة الاساسية هي في معرفة ما اذا كان رئيس نيكارجوا دانيال اورتيجا ملتزما حقا بالسعي الى ديمقراطية حقيقية او انه يسعى ببساطة الى القضاء على المقاومة الديمقراطية.

من ناحية اخرى علم من مصادر المعارضة في نيكاراجوا ان قادتها الخمسة الذين اوقفوا صباح امس الاول للتحقيق معهم اخلي سبيلهم بعد ٧ ساعات.

وكانت المجموعة التي تضم رئيس تحالف التنسيق الديمقراطي كارلوس هويمبس والقائدين المحافظين مريام ارجيلو وخايمي شامورو مدير صحيفة لابرنسا والاشتراكي المسيحي كايرو لوبيز ونائب رئيس المجلس الاعلى للمؤسسة الخاصة وجيلبرتو كوادرا اوقفت لدى عودتها من كوستاريكا في مطار اوجوستو سيزار ساندينو الدولي.

وقالت وزارة الداخلية ان ١٢ من قادة المعارضة ومعظمهم اعضاء في تحالف التنسيق الديمقراطي تباحثوا بشأن تكوين جبهة واحدة وتآمروا ضد الحكومة خلال اجتماع عقدوه قبل اسبوع في جواتيمالا مع مسؤولين في الكونترا.

تركيا تطرح مناقصة جديدة لشراء رادارات لمطاراتها

انقرة ـ أ.ف.ب : ذكرت الصحف التركية امس ان تركيا طرحت مناقصة جديدة لشراء رادارات لمطاراتها المدنية.

وكانت شركة تومسون سي اس اف قد تعاقدت مع السلطات التركية على توريد هذه الرادارات في المناقصة السابقة غير ان العقد الغي في اغسطس (آب) الماضي بعد توقيع بروتوكول بشأنه ولم تعلن رسميا اسباب ذلك.

واوضحت الصحف ان تغييرات نوعية كبيرة ادخلت على شروط المناقصة الجديدة اذ تم التخلي عن فكرة اقامة رادار ثلاثي الابعاد التي كانت تهدف الى تزويد المطارات المدنية برادارات مماثلة لتلك الموجودة في قواعد حلف شمال الاطلسي في تركيا.

واضافت الصحف ان المناقصة الجديدة ايضا اشارت الى الحاق نظام الرادار في جمهورية قبرص التركية الشمالية بشبكة الرادارات في المطارات التركية.

ويتعين على الشركات الراغبة في الاشتراك في هذه المناقصة الجديدة ان تسدد تأمينا قدره ١,٥ مليون دولار على ان تتقدم بطلباتها في موعد اقصاه الثالث والعشرين من مايو (ايار) القادم.

بسرعة

تأجيل زيارة الفونسين لاسبانيا

مدريد : اعلن رسميا عن تأجيل زيارة الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين التي كان مقررا ان يقوم بها لاسبانيا يومي السبت والاحد القادمين ضمن جولة اوروبية.

وارجع الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاسبانية سبب هذا التأجيل الى الاحداث الاخيرة التي شهدتها الارجنتين.

رئيس سريلانكا يزور الهند

نيودلهي : يزور الرئيس السريلانكي جونيوس جيواردين الهند يوم الاثنين المقبل لمدة ٦ ايام، وسيشارك الرئيس السريلانكي خلال هذه الزيارة.. كما ذكر البيان الرسمي في احتفالات الهند بعيد الجمهورية.

اوتاوا تؤكد لجوء موظف كوبي كبير

اوتاوا : اكدت وزارة الهجرة في اوتاوا نبأ لجوء موظف كوبي كبير هو جوستافو بيريز كورت اثناء توقفه السبت الماضي في مطار ميرابيل بمونتريال.

وصرح لن ويتسبرج المتحدث باسم وزارة الهجرة ان كورت (٥٣ سنة) وهو نائب رئيس لجنة الدولة للمعدات والتجهيزات الفنية كان يستقل طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكندية تقوم برحلة منتظمة بين براغ وهافانا عندما قرر عدم العودة الى كوبا.

واضاف المتحدث ان بيريز كورت الموجود حاليا في مونتريال لم يتقدم بعد بطلب اللجوء وسوف يقوم موظفو الهجرة باستجوابه قريبا.

اكتشاف ناجيين قرب ركام الطائرة التايوانية

تايبه : اعلن مسؤول في شركة الخطوط الجوية التايوانية ان فرق الاغاثة اكتشفت ناجيين احدهما مصاب بجروح خطرة قرب ركام الطائرة التابعة لها التي اصطدمت امس الاول بجبل في جزيرة اوركيد.

ولقي تسعة اشخاص حتفهم في هذا الحادث الناتج عن الطقس الرديء، وكانت الطائرة العاملة منذ اقل من ستة اشهر في الشركة تقوم برحلة بين تايتونج وهذه الجزيرة التي تبعد مسافة ٩٠ كيلومترا.

هايتي: مرشح تجمع الديمقراطيين يأتي في مقدمة المرشحين

بور او برانس : ظهر من النتائج الجزئية الاولية للانتخابات التي اعلن عنها المجلس الانتخابي المؤقت في هايتي ان ليسلي مانيجا احد المرشحين الاربعة الرئيسيين في الانتخابات الرئاسية يأتي في المقدمة اذ حاز على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات.

وبدا من النتائج الجزئية جدا التي برزت اثر فرز ٢٢٣١٧ صوتا من اصل مجموع من الناخبين عددهم ثلاثة ملايين ان ليسلي مانيجا وهو يمثل تجمع الديمقراطيين الوطنيين التقدميين فاز بـ ١١٥٧٩ صوتا اي ما يزيد عن ٥٠٪ من الاصوات المفروزة.

منع التجول لتجويع الفلسطينيين واخضاعهم!

كتب ايان مري تقريرا من خان يونس نشرته صحيفة «التايمز» يعالج سياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ضد السكان العرب. يقول التقرير:

بدأ الجوع يعض أنيابه وراحت المشاكل الصحية توجع ضحاياها بعد ان بدأت تظهر آثار منع التجول واثبتت هذه السياسة الآن نجاحها في نشر الهدوء في المنطقة ، ولو على حساب الانسانية بشكل مريع . لقد تم كل ذلك باوامر مباشرة من اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي وجد ان سياسة التجويع قد تخضع الفلسطينيين .

وقد خضعت المخيمات الثمانية لمنع التجول ووقف الجنود في حواجز الطرق يوقفون ويفتشون السيارات المارة بين الشمال والجنوب .

اغلاق المداخل

وتم منع التجول هنا قبل اي مكان آخر فاغلق الجنود جميع المداخل في ٥ يناير (كانون الثاني) . ومنذ ذلك التاريخ لم يسمح للناس بالخروج لاكثر من ساعة او ساعتين كل يوم ليبحثوا عن اي طعام قد يجدونه .

الدكان الصغير الكائن على حافة المنطقة الممنوعة التجول لبيع البيض والدقة وبعض الخضر من نوعية سيئة . ويقول صاحب الدكان ان الجمهور في المخيم لا يملكون من النقود ما يدفعونه له وهم يعيشون على الدين . وقال رجل عجوز انه هرب من المخيم لانه لم يجد هناك ما يقيم اوده . واخذ الناس بغلي جذور النباتات في الماء ليبقوا احياء .

ماساة طفل

وجاءت امرأة بطفلها لترينى الكدمات على جسمه وقالت «انها نتيجة ضرب جندي اسرائيلي له عند اقتحامه البيت . واشارت اخرى الى الجروح على رأس ولدها وقالت باكية انه اخرس واطرش . وعندما لم يستطع الاجابة على اسئلتهم ضربوه» .

بعد هنيهة مرت ناقلات الجنود ثم حضرت احدى الدوريات وصرخ بنا ضابط منها «هذه منطقة عسكرية مغلقة انصرف من هنا» . وكان على حق ، فوجودنا كصحفيين اخذ يثير مظاهرة .

وفي مقر وكالة الاغاثة ، يتم تجميع التقارير الواردة من المخيمات . في كل يوم تقف شاحنة طوارىء محملة باغذية ٣٥,٠٠٠ طفل دون العاشرة وتنتظر على بوابة كل مخيم للسماح لها بالدخول. في بعض الايام يسمحون لها وفي ايام اخرى لا يسمحون . . .

ولم يستلم يوم امس اثنان من المخيمات في وسط القطاع ، مخيم البريج ومخيم النصيرات ، اي تجهيزات . واصبح سكانهما بدون ماء الآن . وتقول المصادر العسكرية

رابين

الاسرائيلية انهما كانا من اكثر المخيمات صعوبة في السيطرة عليهما .

اساليب وحشية

واستلم الدكتور سمير بدري ، مدير الادارة الصحية للوكالة ، تقريرا يفيد بأن مخيم النصيرات في حاجة الى سيارة اسعاف لنقل الاطفال الذين تعرضوا للضرب. قال الدكتور سمير بغضب «انني اصف ذلك بالوحشية . انها طريقة لقتل انسان بالضرب بدلا من اطلاق النار عليه» .

ووصف لي مشاهدته لامرأة حامل تعرضت للضرب في معسكر رفح قبل اربعة ايام: «كانت في المخاض فخرجت من بيتها الى عيادتنا اثناء منع التجول فانهالوا عليها بالضرب، كانت تصرخ بأوجاع الولادة ولم يصدقوها حتى فحصها طبيب اسرائيلي وقال لهم انها ستلد بعد ثلاثين دقيقة» .

وقال هذا الطبيب ان عيادات المخيم تواجه صعوبات متزايدة في اداء عملها تحت ظروف منع التجول . يفحص كل طبيب ١٢٠ مريضا يوميا ولكنه لا يستطيع ان يعمل الآن لاكثر من ساعة واحدة . وهذا يؤدي الى حرمان المرضى بالسكري من الانسولين ويفوت على المرضى بالقلب تناول دوائهم .

واضاف الدكتور بدري يقول: «لقد بذلنا جهودا كبيرة لتحسين الاحوال الصحية في المخيم ، ولكننا الآن رجعنا خطوات عديدة الى الوراء . واهم شيء في كل هذا هو الآثار النفسية على اللاجئين . لقد رأينا آثار الهلع تنفجر القنابل المسيلة للدموع ، والقلق الذي تشعر به الحوامل في وضع اطفال غير طبيعيين . العنف يولد عنفا . عندما تعامل الاولاد بشكل معين تجدهم يتصرفون نحوك بنفس الشكل . ادعو ان يتم الوصول الى حل قبل ان تنمو الكراهية الى اكثر مما هي عليه الآن .

«التايمز»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن التصعيد الذي شهده سلاح الاضراب في جميع المدن والقرى الفلسطينية في الضفة والقطاع ، وعن تراجع قوات الامن الاسرائيلية عن قرارها بكسر اضراب المحلات التجارية في القدس بالقوة ، لخوفها من فشل هذا الاسلوب .

وكتبت «عل همشمار»: «لاول مرة جميع الفصائل وحتى الدينية تتحد معا» .

قوات الامن الاسرائيلية تعتقد انه سيكون من الصعب كسر الاضراب في القدس الشرقية .

● «دافار»: من المتوقع تصعيد الاضراب في الاراضي المحتلة ، اصدار الاوامر للجنود بالرد بالقوة اثناء الاضرابات .

● «هارتس»: الولايات المتحدة تفرض الفيتو على التنديد بقصف الطائرات الاسرائيلية للاراضي اللبنانية .

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● فرض حظر التجول على مخيمي بلاطة وعسكر .

● المفتي الشرعي للطائفة الشيعية في جنوب لبنان يصدر فتوى تمنع اللبنانيين من العمل في اسرائيل .

● بيريز : يجب تقديم موعد الانتخابات بسبب عدم وضع سياسة حكومية بخصوص الاراضي المحتلة .

● ارتباك داخل الليكود من تصريحات اولمرط بانه يجب على اسرائيل تقليص وجودها في الاراضي المحتلة .

● الموافقة على استخدام بنادق «التوتو» ضد المتظاهرين لان الرصاص المطاطي غير ناجح .

● سقوط وحدة توليد طاقة كبيرة في الخضيرة . شبكة انتاج الكهرباء في وضع صعب .

● حارس من قبل «يشيبات عطرات كوهنيم» يمنع دخول الزوار الى بيوت جيران شارون العرب .

● اليهود يعرضون مبالغ ضخمة على جيران شارون مقابل بيوتهم ، والجيران يرفضون هذه الاغراءات .

● بيريز يقترح اجراء انتخابات خلال تسعين يوما . الليكود يقول انه لا توجد اغلبية لتقديم موعد الانتخابات .

● السوق الاوروبية تؤجل المصادقة على الاتفاقيات مع اسرائيل بسبب الوضع في الاراضي المحتلة .

● نوبيك سيلتقي مع رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية .

● وزارة الصحة تحذر من تعطيل المستشفيات .

● مصر تلقي القبض على مجموعة خططت للقيام بعملية عسكرية في فندق «سونستا» في طابا .

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن دعوة بيريز لتقديم موعد الانتخابات وامكانية وضع مراقبين دوليين في الاراضي المحتلة .

حول الموضوع الاول تحدثت صحيفة «عل همشمار» تحت عنوان «هذا ليس جديدا» تقول قبل اسبوع رفض بيريز تقديم الانتخابات وقبل اشهر لوح بضرورة تقديم موعد الانتخابات .

لكن رفضه تقديم موعد الانتخابات عندما رفض المجلس الوزاري المصغر فكرة المؤتمر الدولي قبل فترة سحبت ثقة الجمهور منه واصبحت جميع تصريحاته بتقديم موعد الانتخابات لا تحمل على محمل الجد .

اضافة لذلك فان «المعسكر القومي» يدعو لحل المشكلة الفلسطينية بالقوة رغم ان الاحداث الاخيرة تؤكد ضرورة ايجاد حل للمشكلة .

اما صحيفة «دفار» فقالت ان اسرائيل ترفض فكرة احضار مراقبين دوليين للاشراف على الوضع في الاراضي المحتلة لان معالجة الوضع في المخيمات يجب ان تكون مسؤولية اسرائيل وان تقوم الامم المتحدة بتوفير العمل للاجئين .

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● خرجت صحيفة «انديبندانت» على اجماع الصحف البريطانية الاخرى في عنوانها الرئيسي . اذ ان هذه الصحف تناولت باسهاب وتفصيل كبير الضجة المحتدمة حاليا في بريطانيا بسبب تدهور الاوضاع في الخدمات والمرافق الصحية المؤممة وتهديد الممرضات باعلان الاضراب في ثمانية مستشفيات .

● اما «ديلي تلجراف» فقد اولت اهتماما كبيرا بالاضافة الى هذا الخبر بما اعلنه وزير الداخلية دوجلاس هيرد عن عزم الوزارة على بيع ثلاث محطات اذاعية قومية بالمزاد العلني والسماح باقامة مئات من محطات الاذاعة المحلية والاقليمية ومحطات الاقليات . وقالت الصحيفة ان من المتوقع ان تبدأ هذه الاذاعات في بث برامجها خلال سنتين كما ستشرف عليها سلطة اذاعية جديدة .

● الا ان صحيفة «انديبندانت» نشرت على صدر صفحتها الاولى صورة ضخمة احتلت خمسة اعمدة ظهرت فيها نسوة فلسطينيات من مخيم البريج في قطاع غزة المحتل وهن يركضن نحو سيارات الباص لتنقلهن الى مدينة غزة من اجل شراء ما يستطعن من المواد الغذائية بعد رفع حظر التجول الذي فرضه الاسرائيليون على المخيم لفترة قصيرة يوم الثلاثاء .

● ونشرت الصحيفة تحقيقا لمراسلها في القدس تشارلز ريتشاردز عن اعلان وزير دفاع اسرائيل اسحق رابين حظر دخول اي مواد اغاثة او مواد طبية او غذائية الى المخيمات الفلسطينية . وقالت الصحيفة ان سلطات الاحتلال منعت المنظمات الخيرية الاجنبية والهيئات السياسية ايضا من ارسال اي مواد غذائية الى الضفة الغربية وقطاع غزة في محاولة من هذه السلطات كسر شوكة الاضراب العام الذي اعلنه الفلسطينيون ضمن انتفاضتهم .

● ومن الاخبار المهمة الاخرى التي وردت في صحيفة «انديبندانت» ما ذكره مراسلها في نيويورك عن اتفاق الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في اجتماع خاص بينها على الخطوط العريضة لفرض حظر على توريد السلاح الى ايران . كما بحثت الدول اقتراحا سوفياتيا لتشكيل قوة تابعة للامم المتحدة لتعمل في الخليج من اجل تنفيذ الحظر .

الصحف الامريكية

● واهتمت الصحف الامريكية ايضا بتطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة . اذ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان سلطات الاحتلال منحت قواتها صلاحيات طوارىء اضافية لاول مرة منذ ان احتلت الاراضي العربية قبل عشرين عاما ، من اجل قمع الانتفاضة الفلسطينية ووقف موجة الاحتجاج ضد الاحتلال وانهاء الاضراب الحالي. واشارت الصحيفة الى ان جزءا كبيرا من هذه القوانين يعود الى عهد الانتداب البريطاني على فلسطين ـ قبل عام ١٩٤٨ .

● كما نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا طويلا من قطاع غزة ونشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» صورة اخرى من احد المخيمات الفلسطينية واوردت تفصيلات عن مختلف اوجه القمع والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

● وفي خبر آخر لصحيفة «واشنطن بوست» قالت الصحيفة ان ناطقا سوفياتيا اعلن في موسكو ان الدبلوماسيين السوفيات والاسرائيليين المجتمعين في هلسنكي بحثوا تاريخ زيارة اول وفد دبلوماسي اسرائيلي الى موسكو منذ عشرين عاما ـ اي منذ ان قطعت موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اثر حرب علم ١٩٦٧ . وترى الصحيفة ان هذه الخطوة تمثل تطورا جديدا في العلاقات الاسرائيلية ـ السوفياتية مع انها لا تشير الى استئناف هذه العلاقات .

● وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان القوات الاسرائيلية رفضت السماح لقافلة تحمل المواد الغذائية الى المخيمات الفلسطينية الخاضعة للحصار ومنع التجول بدخول تلك المخيمات . كما ان القلق اخذ يزداد بسبب نقص المواد الغذائية في تلك المخيمات .

● ومن اهم الاخبار العالمية الاخرى التي وردت في الصحف الامريكية قرار الرئيس الامريكي ريجان استئناف ارسال المواد العسكرية والذخيرة الى المتمردين النيكاراجويين وتحطم طائرة ركاب صينية في جنوب غرب الصين مما ادى الى مقتل جميع ركابها الذين يبلغ عددهم حوالي مائة وعشرة ركاب وتقديم الجمارك الفرنسية شكوى ضد احدى شركات صناعة الاسلحة الحكومية لانها باعت اكثر من الف طن متري من المتفجرات لايران وزورت بياناتها الرسمية .

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «المستشار الالماني كول يتحدث عن الامن الاوروبي»، «ماذا بعد اخماد التمرد العسكري في الارجنتين ؟»، «فرنسوا ميتران هو المرشح الاقوى لرئاسة الجمهورية» .

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الاتية: «اشتداد ازمة ديون الدول النامية ولا حلول في الافق» ، «ريمون بار يعلن ترشيحه رسميا لرئاسة الجمهورية في الثامن من شهر فبراير (شباط) المقبل»، «اتفاق سري بين الرئيس الارجنتيني الفونسين وكبار الضباط» .

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صدر صفحتها الاولى للعنوان الاتي: «انخفاض معدل الجريمة في باريس خلال العام المنصرم بنسبة تسعة في المائة» .

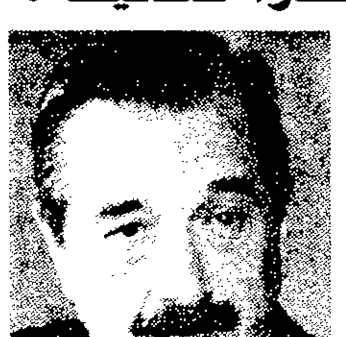
انتصار الفونسين على العسكر هل يكون انتصارا نهائيا ؟

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة امس على حركة التمرد العسكري التي شهدتها الارجنتين حديثا وتمكنت الحكومة من اخمادها

فقالت ان الرئيس الفونسين تمكن من انقاذ النظام الديمقراطي في الارجنتين مرة اخرى عندما عمل على احتواء التمرد العسكري الاخير الذي كان يهدد بالتوسع ليتحول الى انقلاب عسكري يطيح بالنظام المدني الذي ازاح العسكر واعاد الديمقراطية الى الارجنتين .

صراع طويل

واضافت الصحيفة ان الصراع بين الرئيس الفونسين والعسكر في بلاده لم يتوقف وذلك منذ ان بدات محاكمة كبار


الفونسي

الضباط بتهمة اعتقال مئات الابرياء ابان الحكم العسكري وتعذيبهم وتصفية بعضهم . وقد اقدم الفونسين على هذه الخطوة تنفيذا لوعد كان قد قطعه للشعب الارجنتيني غداة انتخابه بمعاقبة كل من ساهم في الحاق الاذى بافراد الشعب .

تسوية سرية

وقالت «لوموند» ان احدا لم يعرف حقيقة ما حصل وادى الى موافقة زعيم حركة التمرد الكولونيل الدو ريكو على الاستسلام من دون قيد ولا شرط ـ كما قيل ـ وذلك برغم وقوف عدد من كبار الضباط معه . لكن الثابت ـ كما تقول «لوموند» ـ ان هناك تسوية ما في شأن محاكمة من تبقى من الضباط المتهمين انقذت النظام الديمقراطي في الارجنتين .

هل يكون نهائيا ؟

وخلصت الصحيفة الى طرح السؤال الآتي: هل يكون انتصار الرئيس الفونسين على العسكر نهائيا ام ان النار لاتزال تحت الرماد مفسحة المجال امام الكثير من المفاجآت ؟

«لوموند»

اسرائيل وبنجلاديش

نشرت صحيفة «الجويش كرونكل» تقريرا من بنجلاديش يقول ان بنجلاديش لم تعد تنظر الى اسرائيل كدولة مرفوضة .

واستشهد المراسل بجنرال في الحكومة برتبة وزير قال له «اننا نتعامل معها طالما بقي هذا التعامل غير رسمي . اننا لا نعبا بذلك . اننا نريد ان نتاجر مع اسرائيل . السياسة سياسية والاعمال اعمال . التجارة لا تعرف حدودا..»

وقال مراسل الجريدة ان التجارة بين البلدين انتعشت منذ مدة واشتملت على الكيميلويات والمواد الزراعية والاجزاء الكهربائية وكل ذلك يمر عبر دولة وسيطة ثالثة كسنغافورة .

والسلطات البنجلاديشية تغمض عينيها ما دامت العلامات التجارية التي تنم عن الاصل ازيلت . وقال المراسل ان احدى الشركات الاسرائيلية اقامت لها فرعا في بنجلاديش وان احد تجار دكا التمس منه مساعدته في استيراد معدات زراعية من اسرائيل !

الشرق الأوسط تواصل متابعتها لقصة فتاتي اليمن زينة ونادية



علماء الشريعة الإسلامية يؤكدون في استطلاع خاص:

لا مصلحة شرعية في افتعال هذه الضجة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود صادق :

أثارت قصة فتاتي اليمن زينة ونادية، والتي تابعت قضيتهما «الشرق الاوسط»، تساؤلات عديدة حول الرأي الشرعي في أحقية الأم بضرورة عودة بنتيها الى بريطانيا وان أدى ذلك الى انفصالهما عن زوجيهما.. واستكمالا لجوانب القضية حرصت «الشرق الاوسط» على استمرار المتابعة والالتقاء بعدد من رجال الدين لايضاح موقف الشريعة الاسلامية من زوايا القضية المختلفة والتي اثارها الاعلام البريطاني وجعل منها، لفترة، القضية الاولى سواء في وسائل اعلامه المطبوعة او المرئية.. وفيما يلي حصيلة اللقاءات :



البنت شرعا لها ان تختار أباها سكنا واقامة وله حق الولاية عليها

د. عبد المنعم النمر

لا يوجد تشريع يساند ما تقوله الام، فالولاية في عقد الزواج للأب وللأم صلة الرحم مع بناتها فقط

الشيخ السيد علي الهاشمي

لا حق للفتاتين اذا تركتا زوجيهما في حضانة الاولاد

د. سيد الدرش

الاسلام اشترط وجود الاب مع ابنته في عقد النكاح حتى لا تتزوج بعاطفتها

د. الاحمدي ابو النور

أكد علماء الاسلام حين استطلاع آرائهم حول هذا الأمر انه ليس للأم حق في المطالبة بعودة ابنتيها، وان الولاية على المرأة ليست للأم وانما هي للأب.. وانه ليس من حق الام ان تجبر بناتها على الانفصال من زواج قد ارتضينه وارتضاه وليهن، وهو الاب.

ويقول الشيخ السيد علي الهاشمي مستشار رئيس دولة الامارات لشؤون القضاء.. ان الناظر في الشرائع يجد ان الديانتين المسيحية واليهودية قد اتفقتا على منع الأم المختلفة مع ولدها في الدين من حضانتها له.. الا ان الاسلام لم يمنع الام اليهودية او المسيحية من حضانتها لولدها المسلم (في بعض الاحيان وعلى بعض المذاهب)، وان كان ذلك على خلاف الرأي الذي اختاره.

ويضيف الشيخ الهاشمي موضحا.. انما انا بصدد مدخل المقارنة بين شرائع متعددة في بعضها سماح اكثر من بعضها الآخر، واتفقت الشرائع الثلاث على ان انتقال الأب عن دينه الى دين آخر لا يسقط حضانته متى كان مخالفا لابنه في الدين.. ولا خلاف بين الفقهاء يعلم في ان الولد من ابوين مسلمين يكون مسلما تابعا لهما في الدين، كما ان الولد من ابوين غير مسلمين يكون تابعا في دينه لأبويه، فاذا اختلف دين أبوي الطفل بأن كان المسلم متزوجا من كتابيه ابتداء اوترى اسلاما من احد الزوجين غير المسلمين او ارتد، والعياذ بالله، احدهما وكان بينهما ولد فإن الرأي المختار لجمهور الفقهاء، ومنهم الامام مالك، بأن الولد يتبع الاب فقط مسلما كان او كافرا ما لم يكن بالغا رشيدا فله الخيار في اتباع من يشاء من ديانة احد ابويه.. ويرى ابو الطاهر، وهو من فقهاء المدينة ـ ان الولد يتبع الام في دينها.. وأوله ما ذكرناه في مظانها من كتب الفقه المعتمدة في هذا الباب.

سن الزواج

وبعد تحديد موقف الفقه في مجمل القضية بصفة عامة، نستوضح رأي العلماء في جزئياتها المختلفة.. ويبدأ الشيخ جمال مناع امام المركز الاسلامي في العاصمة البريطانية حديثه تعليقا على ما اثارته وسائل الاعلام حول الكيفية التي تم بها الزواج قائلا.. اننا لا نعرف من الحقيقة اكثر مما قيل هنا، وقاله الاب دفاعا.. زواجهن لم يتم في المركز الاسلامي بلندن، ولا نعرف الظروف التي تم فيها، ولقد ذكرت الصحف البريطانية ان الوالد خدع بناته وأجبرهن على الزواج وأخذ المهر هو، وهو ما ينفيه الأب قائلا ان الزواج تم بمحض ارادتهن.

● وماذا لو كان الوالد هو الذي اخذ المهر بالفعل ؟

ـ المهر جزء وشرط من العقد الشرعي وهو حصة الفتاة وليس من حق الوالد، الا اذا كانت الفتاة قاصرا فيكون الوالد باعتباره الولي من حقه ان يأخذ المهر حتى تدرك الفتاة وتبلغ.. والمهر من وجهة نظر الشريعة ليس بيعا او ايجارا او اجرة، وانما هو تعبير من قبل الزوج على استعداده لأن يكون مسؤولا عن رعاية الاسرة والانفاق عليها.

● وماذا عن السن التي قيل ان الفتاتين تزوجتا فيها ؟

لا أرى في ذلك عيبا لأن النضج يختلف من مكان لآخر، بل ومن فرد لآخر.. والشرع ربط الزواج بالنضج ولم يربطه بالسن حيث يقول الله تعالى في سورة النساء «**واتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا. وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم اموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا**».. اي ان الشرع ذكر شيئين اثنين وهو بلوغ النكاح بمعنى النضج، وبعد هذا قال : «فإن آنستم منهم رشدا» وهو المقدرة الفعلية على اتخاذ القرار المالي.. وهذا هو ما ذكره القرآن الكريم وما ربط بينه وبين النكاح والرشد، وهو اذن لم يحدد سنا معينة للزواج، صحيح ان البلاد الاسلامية حددت حدا أدنى للزواج، وهذا يختلف من بلد الى آخر، ففي مصر مثلا تم تحديد سن الزواج للفتاة بستة عشر عاما وللفتى بثمانية عشر.. وهناك بلاد اخرى تحدده بخمسة عشر وستة عشر عاما.. وثالثة تحدده للفتاة بتسع سنوات.... والشاهد ان الشرع لم يحدد صلاحية الزواج بالسن وانما بالنضج بمعنى الاستعداد لأن تكون الفتاة في سن يسمح لها بالعشرة الزوجية والرعاية الاسرية والاشراف على بيت.. وهذا يختلف من مكان لآخر، بل ربما داخل الاسرة الواحدة فمن الممكن ان تكون هناك اختان احداهما تبلغ سن النضج العقلي في سن ١٤ عاما والاخرى ربما تبلغ سن النضج ولديها ١٨ عاما.. ولذلك ربطها الشرع بالنضج ولم يحددها بسنوات معينة.

ويضيف الدكتور سيد الدرش لهذا الرأي قائلا: من الوقوف على سن الفتاتين وقت العقد يتبين انهما قد بلغتا في الشريعة الاسلامية سن التكليف وتحمل المسؤولية. ولم يكن الاب موجودا معهما وقت العقد حتى يقال انه ارغمهما على الزواج ممن لا ترغبان في زواجهما.. واذا كانت الشريعة قد اعطت الفتاة غير البالغة حق فسخ العقد متى بلغت سن التكليف ولم تقبل بالزواج الذي زجت اليه عن غير طواعية، فانها وقتت هذا الحق بأنه بعد البلوغ مباشرة... فاذا بلغت ورضيت بالزوج سقط حقها في الفسخ. وهذا يعني ان الفتاتين المذكورتين لا يمكنهما ان يدعيا الاكراه لأن المكره لا يستمر على اكراهه الفترة التي استمر عليها.

حق الأم

وجزئية اخرى في القضية تثيرها مع العلماء.. هل يحق للأم ان تستقدم بنتيها حتى ولو ادى الامر الى انفصالهما عن زوجيهما ؟!

يقول الشيخ جمال مناع.. هذا لم يقل به انسان او قانون، وحتى الاب لا يستطيع ذلك، واذا كانت البنت سعيدة مع زوجها فليس من حق احد ان يفرق بينهما لأي سبب من الاسباب.. اما اذا كانت مريضة وتعاني من ظروف صعبة ويراد لذلك حضورها الى لندن ومعها زوجها وليس هناك اي خوف او ضرر عليها، فلا مانع طالما كان ذلك بموافقتها ومعها زوجها.

ويوضح الشيخ السيد علي الهاشمي الموقف قائلا: بين يدي الضجة التي نراها حاليا من الأم التي تطالب بعودة ابنتيها من مطلقها العربي سيما وان هاتين الفتاتين قد بلغتا سن الرشد وتزوجتا، وعلى ما بلغنا انهما انجبتا، وكان ذلك باذنهما وارادة وليهما، وهو هنا ابوهما المسلم، ووفقا لقواعد الاسلام.. فلا اعتقد ان من مصلحة هاتين البنتين ان ترجعهما امهما.. كما انني لا أجد تشريعا يساند ادعاء الام او يحقق مصلحة دنيوية لهاتين الفتاتين.

ويضيف: والولاية في عقد النكاح كما هو مبسوط في كتب الفقه المعتمدة للأب ما عدا الثيب فانها أحق بنفسها، وبما أنه قد مضت عدة سنوات على زواج هاتين البنتين واستقرارهما في وطن الاب، وكما فهمنا ان رغبتهما قائمة في البقاء مع زوجيهما، فانه لا مصلحة شرعية ولا مدعى شرعي او قانوني يسمح لأمهما بافتعال هذه الضجة.. ولو كان هناك سعة مدع لتمكنا من الوصول اليه وفقا للقواعد الشرعية المدونة في الفقه الاسلامي والتي تقف سدا منيعا ضد اي ضرر يقع على مسلم او غير مسلمة، لاسيما وان حق الام في ان تصلها بناتها بالمودة والرحمة التي اوجبها الاسلام قائم لا شك فيه، وذلك وفقا للآيات القرآنية التي ذكرت في هذا الصدد.

ويقول الدكتور عبد المنعم النمر رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري ووزير الاوقاف الاسبق.. انه من حيث القوانين والعادات الغربية فان البنت او الولد متى بلغا ينفصلان عن الاسرة ويعيشان كما يريدان ويتزوجان كيفما يشاءان.. فأي سلطة تطالب على اساسها هذه الام باجبار بناتها على العودة معها، وهي لا أجبار لها عليهما، ثم ان القانون الاسلامي الشرعي يقرر انه لا تتزوج البنت بغير رضاها فاذا رضيت، زوجها أبوها.. ثم ان حضانتها للاولاد انتهت شرعا، والبنت لها ان تختار اباها سكنا واقامة لها وله حق الولاية عليها. والأب نفسه لا يستطيع تزويج البنت بغير رضاها لأنه صلى الله عليه وسلم قال : «البنت تستأذن» فلا بد من رضاها، وقد رضيت البنتان ما فعله الاب.

ويضيف د. النمر: اذن فالحكم الشرعي الاسلامي ان البنتين تسلكان الآن السلوك الشرعي وليس للأم ان تطلب نقلهما جبرا عنهما الى بلدها، فبلدهما هي بلد ابيهما والاولاد يتبعون اباهم المسلم ومادام الامر يسير على هذا ورضيت البنتان بالزواج ورفضتا طاعة امهما، فان هذا هو الوضع الشرعي الذي يحكمه الشرع على الاب وعليها.

وجود الولي

ويذكر الدكتور الاحمدي ابو النور مستشار المجلس الاعلى للشبان المسلمين ووزير الاوقاف السابق.. ان الاسلام لا يجبر المرأة على الزواج دون رضا كامل منها سواء أكانت بكرا أم ثيبا.. صغيرة ام كبيرة.. ويشترط في الصغيرة ان تكون صاحبة رأي ناضج بحيث تعرف ما فيه الخير لها من غيره.

وواضح من هذه القصة ان الاب لم يجبر ابنتيه على الزواج بدليل ان الام ارادت ان تعود بهما فرفضتا ولو كان الزواج عن اكراه، او لو كانت حياتهما غير سعيدة لعادتا مع الام.

ويتساءل الدكتور الاحمدي.. ماذا تبتغي الام غير سعادة ابنتيها ؟ قد تكون متصورة انهما ان عادتا الى بريطانيا ستجدان سعادتهما هناك، لكن ينبغي ان تعلم الأم ان العالم كله اسرة واحدة واننا جميعا نسل آدم وحواء، وان الانجليزية حين تتزوج اليمني فهي تتزوج شقيقها في الانسانية وقريبها في الرحم التي تصل الناس جميعا.

ويضيف: وقد تكدر الأم عليهما حياتهما بعد ان عرفت كل منهما فيها حريتها وسعادتها وأملها الذي تلمس فيه صباح مساء مباهج الحياة بما تؤثر به زوجها على اي رجل آخر في اي مكان.

ويؤكد الدكتور الاحمدي ما تذكره العلماء من انه ليس للأم ان تجبر بنتيها على الانفصال من زواج قد ارتضياه وارتضاه لهما وليهما وهو الاب، ويقول ان الولاية على المرأة ليست للأم وانما هي للأب ووجود الاب مع ابنته في عقد الزواج ركن اسلامي، وان اعتمد هذا الركن على اختيار الفتاة وعلى حريتها في ابداء الرأي.

ويشير الى ان الاسلام وان اشترط وجود الولي، وهو الاب، مع رأي البنت، فذلك حتى لا تجمع العاطفة بالمرأة وتتزوج بعاطفتها المجردة او هواها وحده.. ولعل الاسلام لم يعط الام حق الولاية على البنت في هذا الامر ذلك ان المجال او الاساس العقلي يكون مع الرجل الذي هو اكثر تعقلا والمرأة اكثر عاطفة.. فاذا كان رأي البنت يمثل في اغلب الاحيان العاطفة، فان رأي الرجل ممثلا في الاب يعبر عن التعقل والانضباط، ومن هنا يتضح لنا امر الاسلام وحكمته في ان يعطي الفتاة الحق المطلق في الاختيار مع ضمنية رأي الاب اليه ضمانا للاستقرار واستمرار الحياة الزوجية وحتى يظل الاب نصير ابنته وسندها في حياتها الزوجية الجديدة.. وبهذا يتضح انه ليس للأم ان تفسد بعاطفتها حياة ابنتيها.

أما الدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين بجامعة الزقازيق الازهرية وعضو البرلمان المصري، فتذكر تعليقا على هذه القضية.. ان للأم حق الرحم باعتبار ان البنتين هي ام لهما ولكن ليس من حقها ان تجبرهما على الزواج من شخص آخر او على الانفصال من الزوجين اللذين تزوجاهما مادام الزوجين كفئين.. ولكن على الفتاتين ان يصلا امهما.

ويضيف د. هاشم: وقد جاءت السيدة أسماء تسأل رسول الله قائلة ان أمي جاءت وهي مشركة راغبة في اصلها، فقال لها صلي أمك.. ومن حق الام ان تصلها بناتها وهي مشركة وليس من حقها ان تجبر ابنتيها على العودة معها او الانفصال من حياتهما الزوجية خاصة اذا كانت سعادتهما محققة وانهما تزوجتا زواجا شرعيا بموافقة ولي الامر وهو ابوهما و(لا نكاح الا بولي) وقد تحقق شرط الولي وشاهدي العدل.

أما رجوع الفتاتين مع امهما.. يقول د. هاشم: انه ان خيف على دينهما او سلوكهما من هذه العودة فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولكن ان كان لمجرد الصلة فقط وستكون البنتان آمنتين على سلوكهما ودينهما وبصحبة محرمهما فلا بأس بذلك صلة رحم امهما.

الشريعة [illegible] حق فسخ عقد الزواج للفتاة بسن البلوغ فاذا بلغت سقط حقها واصبحت راضية

الشرع لم يحدد سنا للزواج وانما ربطه ببلوغ النكاح

الشيخ جمال مناع

يجب ألا تعطى الأم حق افساد الحياة على بناتها

الشيخ زهران ابراهيم

حق الحضانة

● ولكن ماذا اذا رغبت الفتاتان فعلا في الحضور الى لندن ورفض الزوجان ان يصحباهما ؟!

ـ يقول د. الدرش: لا حق للفتاتين اذا تركا ازواجهما في هذه الحالة من حضانة اولادهما لأن حقهما في الحضانة مشروط بعدم الانتقال بالطفل الى بلدة بعيدة لا يستطيع الاب ان يصلها في سفر يوم بالوسائل القديمة. ذلك لأن الزواج لم يتم الا في بلد الزوج، فلا يصح للزوجة الانتقال بالطفل المحضون.

ويضيف: والحقوق التي ضمنتها الشريعة لهاتين الفتاتين في ذلك الامر هي النفقة والكسوة والسكن واحسان العشرة، والحق الاخير هو أهمها جميعا، فالزوج يتزوج شريكة حياة يستمتع كل منهما بصاحبه. فالزواج عقد استمتاع مشروع لا عقد استئجار على العمل في البيت أو الحقل. ولكن العرف جرى على أن يتساعد الزوجان في شؤون الحياة مادامت امورهما مبنية على التراضي والمودة وحسن المصاحبة.

والاسلام مع حرصه الشديد على استقامة الحياة الزوجية واستمرارها لم يشأ ان يجعل منها غلا يطوق عنق الرجل او المرأة، ذلك ان الزواج مودة وتعاطف وتناغم وانسجام حيث يقول الله تعالى : «هن لباس لكم وانتم لباس لهن»، «**ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة**».. فاذا فقدت هذه العناصر فان رحمة الله واسعة وفضله يغمر الجميع فيقول الله تعالى : «وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته»، فالعلاج موجود في الاسلام لمثل هذه النوائب البشرية، وهو على مرارته وقسوته أخف من تحطيم الحياة في شجار وصراع وتمزيق الشخصية الانسانية وتحويل حياتهما الى جحيم لا يطاق.

ويتفق الشيخ زهران ابراهيم امام مسجد المركز الاسلامي بانجلترا مع د. الدرش في قسوة الحل قائلا.. كما انه ليس للأم اجبار بنتيها على الزواج، لا يمكن اجبارهما ايضا على الطلاق، الذي هو ابغض الحلال عند الله تعالى، خاصة وانه ليست هناك اسباب كافية للاقدام على ذلك. ويضيف: ولا يوجد اي شرع او قانون يعطي الام حق افساد الحياة على بناتها وأولادها فهي اذن مسألة تعنت وتشهير بالاسلام وارضاء نزعات شهوات الام غير المسلمة.. ولذلك يجب الا تعطى الحق في تطليق بناتها او افساد حياتهن.

الاعلام الغربي

ونصل الى التعليق على الكيفية التي تناولت بها اجهزة الاعلام الانجليزية تلك القضية.. ويتحدث د. الدرش ممسكا بطرف الخيط من بدايته قائلا: ان الاعلام الغربي كالمجتمع الغربي ينحو نحو الاثارة والدعاية التي تروج كل شيء حتى الوسيلة الاعلامية نفسها.. ذلك لأن المشاكل الحيوية الانسانية ليست شديدة الحدة في تلك المجتمعات التي تعودت الرفاه ويسر الحياة والتي خففت فيها قوانين الرعاية الاجتماعية بؤس الطبقات الفقيرة. وما لم تكن هناك اوبئة منتشرة، او حرب قائمة او قضية جاسوسية كبرى او فضيحة اجتماعية، فان الاعلام يتجه نحو امر يلهب مزاج القارىء او المشاهد ليدفع عنه السأمة والرتابة التي يعاني منها في وسائله الاعلامية.

ويقول الشيخ جمال مناع ان ما حدث في وسائل الاعلام الانجليزية من تناول لهذه القضية امر متكرر اما عن سوء فهم او سوء نية. فهي مثلا قد اثارت بعد تلك القضية مسألة اخرى وهي ان بعض النساء الشرقيات يتسببن في اجراء عملية الاجهاض بعد ان يتبين لهن ان الحمل سيكون بنتا. فالشاهد ان الاعلام الغربي يلهو بأي شيء وليس هذا امرا جديدا ولن ينتهي كما انه لن يقف عند تلك القضايا.

محادثات محمد الخامس مع روزفلت وتشرشل في مؤتمر انفا بالدار البيضاء



الامير الحسن ولي العهد يحضر مع والده محمد الخامس مادبة عشاء اقامها لتكريمه الرئيس روزفلت خلال انعقاد مؤتمر انفا مساء يوم ٢٢ يناير ١٩٤٣ .

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

من ١٤ الى ٢٤ يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٤٣ انعقد بالمغرب مؤتمر دولي هام في فترة حاسمة من تاريخ البشرية في العصر الحديث ، انه مؤتمر انفا بمدينة الدار البيضاء الذي جمع الرئيس الامريكي روزفلت والمستر ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية آنذاك . كان المغرب تحت الحماية . ورغم ذلك لعب الملك محمد الخامس الامين على السيادة المغربية دورا هاما في اسماع كلمة المغرب. وقد اقام الرئيس الامريكي حفل عشاء على شرف ملك المغرب ليلة ٢٢ يناير . فماذا دار يا ترى في هذا العشاء ، من الوثيقة التي نقدمها فيما يلي نتاكد بان محمد الخامس جعلها مناسبة لجلسة عمل سياسية للمطالبة باستقلال المغرب والاعتراف من الحلفاء بتصفية الاستعمار بشكل عام .

الوثيقة التالية نص من كتاب «ابي قال لي» لمؤلفه ايليوت روزفلت ابن الرئيس الامريكي الذي يحكي فيه ذكريات والده كما سمعها منه . عن هذه الليلة التاريخية يكتب ايليوت على لسان والده :

«في هذه الليلة .. كان السلطان ضيفنا .

وحينما وصل كان محفوفا بابنه الفتى ، وهو ولي العهد المنتظر (يقصد الملك الحسن الثاني) يتبعهما الصدر الاعظم (رئيس الحكومة المغربية على ذلك العهد) ورئيس التشريفات، وكلهم كانوا يرفلون في جلاليب بيضاء حريرية وفضفاضة ...

وحينما بدأ العشاء كان السلطان على يمين والدي وتشرشل على يساره . واخذ والدي يتحدث الى السلطان بحيوية حول ثراء المصادر الطبيعية للمغرب والامكانيات الواسعة للتنمية التي يمكن تحقيقها في هذا القطر. وكانا هما الاثنان يشعران بالبهجة والحبور من هذا الحديث . وبما انهما يتحدثان الفرنسية بسهولة ، الشيء الذي لا يمكن ان تقوله عن تشرشل ، فقد كان باستطاعتهما التعمق في مختلف القضايا: رفع مستوى العيش للسكان المغاربة، ومن اجل ذلك ، ضرورة الحفاظ داخل البلاد على جزء مهم من هذه الثروات .

وصرح السلطان عن رغبته العميقة في ان يجد العون بمختلف اوجهه للقيام بالمجهودات الهادفة لتجهيز بلاده بالمؤسسات الصحية العصرية واتاحة فرص التعليم العام :

وهنا عبر والدي عن رأيه بكون تحقيق مثل هذا العمل ينبغي على السلطان ان لا يتيح الفرصة للمصالح الاجنبية حتى لا تستطيع عن طريق نظام التنازلات حرمان بلاده من خيراتها .

وحاول تشرشل تغيير الموضوع . لكن السلطان اخذ من جديد بخيط المحادثات واضعا السؤال لمعرفة العواقب التي ينبغي استخلاصها من نصيحة والدي فيما يرجع للحكومة الفرنسية المقبلة .

وبينما كان والدي يلعب بشوكته دون اكتراث لاحظ ان الحالة ستتغير جذريا بعد الحرب خاصة فيما يرجع للاستعمار .

عندئذ سعل تشرشل وحاول مرة اخرى، تغيير مجرى الحديث ، الا ان السلطان وجه السؤال لوالدي حول ما يعنيه بـ «التغيير الجذري». فقدم والدي ملاحظة حول العلائق التي كان يقيمها فيما بينهم الرأسماليون الفرنسيون والبريطانيون قبل الحرب وكيف انها تتجدد تلقائيا لان هدفها هو امتصاص خيرات المستعمرات . وتحدث ايضا عن امكانية اكتشاف احتياطات بترولية بالمغرب .

والح السلطان على هذه القضية مصرحا بتأييده لاستغلال سائر مصادر الثروة الطبيعية مضيفا بانه لا ينبغي ان تخرج المداخيل المحصل عليها من البلاد ، ثم اطرق رأسه بأسى . وتأسف بانه لا يوجد الا عدد ضئيل من المهندسين والعلماء بين مواطنيه وهذا ما يجعل تحقيق مثل هذه المشاريع مستحيلا دون عون .

واخذ تشرشل يتحرك بانفعال فوق كرسيه وعليه علامات الانزعاج . فألمح والدي هامسا بأن بالمستطاع ان يتم تكوين علماء ومهندسين بالمغرب بفضل برنامج للتبادل الجامعي مع الولايات المتحدة مثلا . وكانت اشارة من السلطان تعني الموافقة . وحالت اصول «الاتيكيت» ان يسجل في اللحظة عناوين الجامعات ذات الاختصاص .

وتابع والدي شرح فكرته وهو يداعب كأس الماء ، وقال بأن بامكان السلطان ان يطلب بسهولة مساعدة الشركات التجارية الامريكية التي تستطيع عن طريق مبالغ جزافية او بنسب مئوية ان تنجز برنامجا لاستغلال الثروات . واكد ان من شأن هذه التركيبة ان تتيح لحكومة المغرب ذات السيادة مراقبة على مستوى واسع لمصادر ثروة البلاد وتتمتع بجزء كبير من ارباحها وان تتمكن اجلا او عاجلا من وضع يدها على اقتصاد البلاد . وابدى تشرشل تذمره وتظاهر وكأنه لا يسمع الحديث .

لقد كان عشاء ممتعا قضى فيه سائر الضيوف ، باستثناء واحد فقط ـ (يقصد تشرشل) ـ ساعة شيقة جدا . وحينما غادرنا الموائد ، اكد السلطان لوالدي بأنه ما ان تضع الحرب اوزارها بشكل نهائي، حتى يطلب مساعدة الولايات المتحدة لتوفير ظروف افضل لمستقبل المغرب. وكانت عيناه تشعان فرحا . وقال: «انه عهد جديد لبلدي !»

وخرج السلطان من قاعة الاكل يتبعه الوزير الاول البريطاني وهو يعض على سيجاره بغطرسة .



بريشة سالم صلاح

ملامح مبعثرة

الفصل الرابع والعشرون

الجزء الثاني

عاد الى نبيل ذلك الاحساس المرير بالضعف امام الرجل ، فتراجع انفعاله وهو يقول:

«طب فهمني يا بوسليم !»

«لو فلوس سامية خلصت قبل ما تشتري العربية . حاتجيب فلوس منين ؟!»

«وهي تعرف حد غيري في ايطاليا ؟!»

«طب ما تقول لنفسك !»

كانت ملامح نبيل تبدو الان مبعثرة فيما بين الاف المشاعر والاحاسيس التي راحت تحتدم في صدره لحظة بعد اخرى، وكل شيء يتكشف له فجاة وكأن ضوء الف شمس قد سلط عليه .. جاءه الان صوت ابي سليم وكأنه يأتي من اغوار سحيقة ، صوت عميق شرير بكل ما تحمل الكلمة من معنى:

«وفي الحالة دي، ما تفضل انت البطل بتاعها على طول !»

لم يكن هناك ما هو احب الى نبيل من هذا ، لكنه ، وقد اكتسب بعضا من شر ابي سليم ، واجه الرجل وكأنه يعود الى الحياة بعد ان شارف على الموت:

«خلاصة القول انت عاوز سامية فهمي بأي ثمن !»

اطلقت عينا ابو سليم تلك النظرة المخيفة لكن نبيل استطرد غير مبال:

«وانا بالطبع معنديش مانع ... بس اللي اوله شرط ، آخره نور !!»

«قصدك ايه يا نبيل ؟!»

«قصدي اني سافرت مصر وعملت لكم شغل كويس وجبت معايا معلومات مهمة و ... و ...»

قاطعه ابو سليم وقد عادت الى شفتيه ـ لدهشة نبيل ـ ابتسامته الواسعة:

«مانا قلت لك !»

«قلب لي لما تيجي سامية ، وآهي سامية جاية أهيه !»

«طب انت عاوز ايه دلوقت؟!»

«عاوز حقي يتخصم من الدين اللي علي !»

قبل ان يرد ابو سليم، هتف نبيل مردفا :

«وعايز حقي المرة دي على قد الشغل اللي انا عملته !!»

... ...

... ...

قال لي عادل مكي وهو يتحدث عن تلك المرحلة ... ان نبيل سالم كان قد بدأ يفهم الاعيب ابو سليم ، وكان ابو سليم ، بالتالي ، مدركا لهذا كما كان مستعدا له .. ففي الوقت الذي ظن نبيل انه يصارع ابا سليم وينتصر عليه ، لم يكن يدرك ان هذا بالضبط ما كان يبغيه الرجل قبل وصول سامية فهمي، كان يبغي ان يعلن نبيل عمالته له في وضوح ودون لف او دوران ، ولقد وقع نبيل في الفخ ، وسار بنفسه الى المصيدة التي نصبها له الرجل .. ومنذ تلك اللحظة ، اصبح للعلاقة بينهما شكل جديد ، شكل كان نبيل يتعامل فيه مع ضابط المخابرات الاسرائيلي كعميل محترف ، واضح العمالة ... وكان هذا بالقطع في حاجة الى نوع آخر من المعاملة .. واسلوب جديد في السيطرة !!

●●●

بالرغم من ذلك الاحساس الواضح الذي انتاب سامية فهمي تجاه نبيل سالم منذ اللحظة الاولى للقائها به في مطار روما ، ذلك الاحساس الغامر بأن هذا الشاب المتأنق ليس هو شابها المصري الذي احبته ، الا انها عاشت الايام الثلاثة الاولى في روما ، اجمل ايام عمرها على الاطلاق !

ومنذ التقيا في المطار نشبت في صدرها معركة ضارية بين احساسها لهذا القريب والوافد ، وبين حبها الذي كان يقاوم كل محاولة منها لعزله عما يحيطه من احداث او ظواهر، او وضعه في الاطار الصحيح ... وهي ، ما ان ركبت الى جوار نبيل في تلك السيارة الانيقة التي خصصها له البرتو اجنازيو مدير وكالة السيارات ، حتى عبرت عن هذا الاحساس هاتفة في مرح:

«ايه الشياكه دي كلها ايها الشاب ؟!»

«شياكه ايه بس يا سامية ؟!»

«مش الهدوم بس يا فتى ... العربية كمان !»

«دي حاجة عادية جدا بالنسبة لاي واحد بيشتغل هنا !!»

كانت الجملة موحية بقدر كاف . ورغم بساطتها البادية ، كان لا بد لها ان تدفع سامية ، او من يستمع اليها ان كان من مصر، الى المقارنة بين هذا الذي يعيشه شاب مثل نبيل في روما ، وبين أمثاله الذين يعيشون في مصر، وتصبح اعظم احلامهم هي السفر الى الخارج لشراء مجرد سيارة مستعملة وبشق الانفس .. لم تكن سامية فهمي بطبيعة الحال تعرف ان نبيل سالم كان بجملته تلك ، يخطو خطوته الاولى في ذلك المخطط الجهنمي الذي وضعه له ابو سليم للايقاع بها في براثنه ... وعلى كل ، فمع فتاة مثل سامية، كان لا بد للحوار ان يستمر طوال الطريق من المطار الى المدينة .. وكان لا بد لسامية ان تشرح وتحلل وتقارن وتتحدث عن اقدار الشعوب ... حتى قال نبيل في لحظة :

«يظهر انك اتعودتي على اشتراكية الفقر بتاعة جمال عبد الناصر !»

التفتت نحوه في عنف وهي تهتف محذرة منذرة :

«نبيل !!»

كان نبيل متوقعا رد الفعل هذا ، ولذلك فلقد ضحك تلك الضحكة التي تعودتها منه كلما اراد مداعبتها، في تلك الليلة اوصلها الى ذلك الفندق الصغير الشديد الاناقة المنزوي في احد شوارع روما الجانبية ، فكأنه فندق من نوع خاص ...

«... ... كان هذا فندقا من نوع خاص بالفعل ، كانت صاحبته اسرائيلية تتحدث العربية في طلاقة ، لكن سامية لم تعرف ذلك بطبيعة الحال ، وكانت الموساد ، في احيان قليلة جدا ، وخاصة جدا ، تستعمله لاستضافة هؤلاء الذين تريد ان تتعامل معهم معاملة من نوع خاص ايضا !!»

دعاها الى العشاء فاذا هي تحيا معه حبها خالصا .. في تلك الليلة ، لم يعد نبيل الى الحديث في السياسة ، وطوال اليومين التاليين حملها على اجنحة الحب الى كل ما ارادت ان تشاهده في روما ، من الكولسيوم الى الفاتيكان الى النافورة حيث القت بقطعة برونزية من العملة وهي تتمنى النصر لمصر، هامت سامية في ثنايا تاريخ ايطاليا الحافل ، وقفت امام كنوز الفاتيكان مبهورة ، تذكرت جاليليو جاليلي الذي حكموا عليه بالموت حرقا لانه قال بدوران الارض حول الشمس، في الكولسيوم دمعت عيناها فسخر منها نبيل ، ذكرته بشهداء المسيحية الاوائل الذين ذهبوا طعاما للسباع ، في تلك الليلة ، ولفرط انفعالها ، اسرت الى نبيل باحلامها في زيارة فلورنس وبيزا وفينيسيا ساحرة الادرياتيك ، فرش الارض بالورود، وطوال ثلاثة ايام لم يكن له من عمل سواها ، حتى اذا كانت الليلة الثالثة بعد وصولها طلب منها ان ترتدي اجمل ما تملك من ملابس .. هتفت به متسائلة:

«اشمعنى؟!»

«اشمعنى؟!»

«لان النهارده آخر يوم في اجازتي ، وانا عازمك على العشا قبل ما ارجع للطاحونة اللي باشتغل فيها !!»

كان نبيل بقوله هذا ينفذ تعليمات ابي سليم في دقة .. لكنه لم يكن يدري انه كان ايضا يجيب على اسئلة طالما داعبت رأس سامية وحيرتها في نفس الوقت ... كانت تعلم انه يعمل في نابولي ، وكان بقاؤه معها في روما ، او بقاؤهما معا فيها ، وتفرغه الكامل لها ومصاحبته اياها من الصباح حتى المساء ، من شأنه ان يثير دهشتها وتساؤلاتها التي راحت تتراكم في رأسها وتغذي شكوكها تلك الغامضة والمحيرة .. فسألته :

«هو انت كنت في اجازة ؟!»

«اما كنت بافسحك ازاي ؟!»

«ده انت لسه جاي من اجازة في مصر اسبوعين !»

«معلش .. اصل هنا كله بثمنه يا سامية !»

احست بالذنب فقالت:

«انا عطلتك عن شغلك يا حبيبي ؟!»

ولم يجب نبيل ، لكنه اعطاها عنوان البناية التي تشغل وكالة السيارات واحدا من طوابقها ، كما اعطاها ارقام التليفونات ، وشرح لها كيفية الوصول من فندقها الى مكتبه ... ثم طلب منها ان تزوره في الثانية عشرة ظهرا كي يتناولا طعام الغذاء معا !

ظلت سامية صامتة وهي تحملق فيه وقد اضطربت اضطرابا شديدا ، عادت الشكوك تعصف بها وكانت ترى ان لا مبرر لها .. سألها نبيل وقد ادهشه سهومها :

«مالك يا سامية !»

«عاوزة اسألك سؤال محيرني !»

«اتفضلي !»

«اللي انا اعرفه انك بتشتغل في نابولي ، وانا بابعت لك جوابات على نابولي .. ودلوقت انت بتفاجئني بانك بتشتغل هنا !»

كان نبيل ينظر اليها باسما ، همس منفعلا بالفعل :

«انتي قلقانه علي يا سامية ؟!»

«قوي يا نبيل !»

«طب انتي عاوزه تعرفي ايه؟!»

«عاوزه اعرف انت بتشتغل هنا والا في نابولي ؟!»

اطلق نبيل ضحكة صاخبة مرحة وهو يقص عليها قصة صفقة السيارات التي اضطر الى البقاء في روما بعد عودته من مصر كي يبرمها ، وكيف نجح وكيف ابرمها بالفعل وكيف اكتشف ان هناك بعض التفاصيل الخاصة بعدد من السيارات اضطرته للعودة الى روما من جديد ، كانت القصة محكمة كما كانت مقنعة لسامية ... لكنها بالنسبة لنبيل بدت له عبقرية وهو يتذكر هذا الذي دفعه اليه ابو سليم دفعا ، كي يأتي كل شيء متقناً لا ثغرة فيه .. ولقد كانت سامية الان منفعلة حقا ، تشعر بالذنب تجاه شكوكها هذه المتتالية ، في حنان مدت يدها كي تمسك بيد نبيل وهي تهمس فكأن قلبها قد تربع على شفتيها:

«أنا بحبك قوي يا نبيل !!»

... ...

... ...

كانت سامية فهمي سعيدة حقا بهذا الذي قاله نبيل ، والذي بدد شكوكها وقلقها وبعث بالطمأنينة الى نفسها .. وهي ـ عندما تحدثت في هذا الامر ـ لم تكن تشك في ولائه لوطنه او اخلاصه له ، بل ان هذا الامر لم يخطر ببالها لحظة واحدة . هي ... هي كانت تخشى ان يكذب عليها او ان يكون مرتبطا بعمل مشين من تلك الاعمال التي مارسها الكثيرون ممن هاجروا الى الخارج وقبلوا ان يكونوا خدما عند الاجانب ، ورفضوا ان يعيشوا في بلادهم اسيادا .. كانت سامية فهمي سعيدة مقتنعة بما قاله نبيل ، لكنها ايضا كانت سعيدة لانها سوف تتخلص منه اخيرا بعد ان عاشت تحت جناحه لثلاثة ايام شعرت فيها وكأنها طفل يتعلم المشي .. عندما التقيا في المساء كانت في ابهى حلة وابهى زينة .. كانت جميلة ذلك الجمال الذي ينبىء على عقل صاحبته .. صحبها في سيارته الى واحد من تلك المطاعم الفاخرة التي لم تحلم يوما بارتيادها ... صارحته بسعادتها لانها سوف تتخلص منه منذ الغد وهما يحتّلان مكانيهما حول مائدة صغيرة في ركن من المحل .. ضحك نبيل وهو يقول لها انها منذ الغد تستطيع ان تفعل ما تشاء، لانه يظل مشغولا في عمله طوال اليوم وفي بعض الاحيان تمتد ساعات العمل الى وقت متأخر من الليل اذا كان هناك عملاء من مدن بعيدة .. قال لها انه قد يضطر في الايام القادمة ، وحسب سير المفاوضات بالنسبة لصفقة السيارات ، ان يسافر الى احدى المدن البعيدة وقد يغيب فيها يوما او يومين .. قالت سامية وقد احست بالقلق :

«امال حشوفك ازاي يا نبيل ؟!»

«الا تشوفيني ازاي .. هو مفيش تليفونات في روما ، والا انتي فاكرة ان التليفونات هنا بتعطل زي مصر ؟!»

عاد من جديد يضغط على ما لا تحب ان تسمع فغاضبته :

«وبعدين معاك ؟!»

اجابها بابتسامة ساخرة فمالت نحوه وقالت له عبر المائدة:

«انت نسيت انك مصري ؟!»

هرب من الموضوع ببراعة الى الحديث عما ظنت انه نسيه تماما .. قال:

«ما تنسيش اننا بكره حانناقش موضوع عربيتك وانتي عندي في المكتب !»

«تو ما افتكرت !»

«كل شيء في وقته يا سامية !»

«لاحظ انا عاوزه عربية على قد حالي ، مش سراية زي اللي انت راكبها !!»

ما كاد يفتح فمه بالحديث حتى دوت في المكان صيحة رجل ثقيل اللسان :

«ها انت اخيرا ايها الشيطان المصري الماكر !»

التفتت سامية الى حيث رأت صاحب الصوت .

كان رجلا ضخم الجثة هائل التقاطيع عريض الصوت أجشه .. وكان يدخن كقطار ، ويترنح وكأنه شرب اطنانا من الخمر .. وكان يقبل على نبيل الذي قدمه لها بالعربية قائلا:

«سنيور جارديني ، واحد من اكبر الصحفيين والمعلقين السياسيين في روما !»

مال جارديني نحو نبيل حتى كاد ان يلتصق به وهو يشير الى سامية :

«ماذا قلت لهذه الحسناء عني .. وبأية لغة تحدثت معها !»

ابتسم نبيل وهو يقدم له سامية بالايطالية .

«سنيوريتا فهمي .. سامية فهمي ، صحفية مصرية !»

«ألم اطلب منك مندوبا لوكالة ادريان توسون في الشرق الاوسط؟!»

ضحك نبيل ، كما ضحك جارديني وهو يلتفت نحو سامية منحنيا متحدثا بانجليزية طليقة :

«أنستي .. اغفري لي تطفلي ولكن صديقك هذا يعد ولا يفي بوعوده !»

«الا تجلس معنا قليلا بدل هذا الضجيج الذي يلفت الانظار ؟!»

هكذا طلب نبيل من الرجل الذي سرعان ما سحب مقعدا جلس عليه الى جوار سامية وهو يقول بصوته المتلعثم :

«هل تتصورين انني في انتظارك منذ وصول نبيل من مصر ؟!»

ابتسمت سامية، ابتسمت بالرغم من ذلك الخوف الذي انتابها فلقد كانت هذه هي المرة الاولى التي تجلس فيها الى رجل مخمور الى هذا الحد . نظرت الى نبيل مستفسرة فقال هذا :

«احب اقول لك ان جارديني ده واحد من اهم الصحفيين الطلاينة ، ده الكاتب الاول لجرنان اسمه «لاريبوبليكا» ، وده جرنان يساري .. يعني شيوعي زيك !»

سامية فهمي

رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها:

صالح مرسي

الاسبوع المقبل :

لحظات بين عينيه

تصويب

ناسف على وقوع سهو مطبعي في شرح الصورة الاولى المنشورة مع مقالة خالد القشطيني ليوم امس الاول «الطريق الى السلم ـ ٢» فقد جاءت فيها الاشارة الى «القتلى العراقيين» والصواب «القتلى الايرانيين».

ولي العهد الامير الحسن (الملك الحسن الثاني) يستعرض مع والده محمد الخامس السلاح الامريكي يوم ١٢ يناير ١٩٤٣
وخلفهما في السيارة الجنرال باتون

إلى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على الكاتب احمد بهاء الدين

«ليست مصارعة حرة ولا كرة نار!»

قرات في صحيفة «الشرق الاوسط» العدد ٣٣١٨ الصادر يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٢٩م موضوعا للدكتور مصطفى عبد الواحد تحت عنوان قضية وراي استنكر فيه ما كتبه الكاتب المصري احمد بهاء الدين في صحيفة «الاهرام» عن المناظرة التي اقيمت في امريكا بين الداعية الاسلامي الكبير احمد ديدات والقس الامريكي جيمي سواجارت واستفسر عن سبب غضب احمد بهاء الدين من هذا الشريط ولماذا لا تكون غضبته على كتب المستشرقين التي تفتري على الاسلام بدلا من غضبه على هذا الشريط ...

وقد استنكر المقال نفسه ايضا الدكتور سعد عبد المقصود ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر وابدى اسفه لوصف احمد بهاء الدين المناظرة بالمصارعة الحرة وانها مليئة بالمغالطات .

وفي رد احمد بهاء الدين على الدكتور عبد المقصود ذكر فيما ذكر بانه «وجد ان المبشر الاسلامي لم يحسن عرض القضية وضيع فرصة شرح الاسلام على حقيقته امام جمهور اجنبي» .

هكذا يقول احمد بهاء الدين .

وانني هنا اشكر الكاتبين الدكتور مصطفى عبد الواحد والدكتور سعيد عبد المقصود ظلام على اهتمامهما بالموضوع وتصديهما لما كتبه احمد بهاء الدين وما حصل بسبب طلب احمد بهاء الدين من توقيف المناظرة .

وقد شاهدت المناظرة وشاهدها كثير من المسلمين في اماكن كثيرة ولم يحدث ما توقعه احمد بهاء الدين وحذر منه من فتن ومشاكل ولم تكن كما صورها مصارعة حرة اوكرة نار ..

ان ما جاء به الداعية الاسلامي الكبير احمد ديدات من دلائل وبراهين ناصعة استطاع بها ان يحسم الموقف لصالح الاسلام يذكرنا بما حصل بين جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وبين ملك الحبشة من حوار ـ او مناظرة ـ حول مريم وعيسى عليهما السلام ، ولم يحد احمد ديدات عن ذلك الاسلوب الذي دافع به جعفر بن ابي طالب عن وجهة نظر الاسلام حول عيسى ومريم عليهما السلام ..

وان داعية اسلاميا كبيرا كاحمد ديدات لا يجوز التعريض به ونعته بصفات تقلل من شأنه كما اراد احمد بهاء الدين . وما قام به هذا الداعية الجليل من توضيح لوجهة نظر الاسلام والمسلمين حول الانجيل في بلاد المسيحيين بالذات والذين خالفوا المسيح عليه السلام وحرفوا الانجيل المنزل عليه كان يجب على احمد بهاء الدين ان يقدره حق قدره .

وانني اتساءل: ما سبب تخوف احمد بهاء الدين من انتشار هذه المناظرة بالذات وهل هي خطرة الى الحد الذي صوره حتى انه طلب مصادرتها رغم انه يعرف مسبقا بأنها عرضت احداثها امام جمهور كبير من المسيحيين والمسلمين في امريكا ولم تثر فتنة او مشاكل ولم يحدث ما توقعه بسبب انتشارها وشاهدها الكثير باعجاب واكبار وثناء للداعية الاسلامي الكبير احمد ديدات وما هي الفتنة التي حذر منها احمد بهاء الدين ؟

ديدات

ان المناظرة التي نحن بصددها ليست مصارعة حرة كما وصفها ، وانما هي توضيح وبيان ودعوة للحق المبين ودحض لافتراءات المسيحيين بأسلوب يتوافق مع قول الله سبحانه: **«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن»** .

وكم اتمنى ان يشاهد احمد بهاء الدين المناظرة مرة اخرى ويمعن النظر فيها فلعله يراجع ما سبق ان حكم عليها بحكمه الجائر والذي كان ولا شك شطحة من شطحات القلم والتي الفناها من الكثيرين الذين يصدرون احكامهم دونما روية ، ويفتئتون على افكار الاخرين ويسعون الى مصادرتها ، حتى لا يبقى الا صوتهم .. ان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل ، واحمد بهاء الدين لحري بذلك ..

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل ..

عبد الاله علي راشد

القيادات مطالبة دائما بالبذل والعطاء

كتب السيد الصادق عبد الغفار عبد الله من الرياض تعقيبا على المقال الذي كتبته من قبل ودعوت فيه الجبهة القومية لاثبات مصداقيتها قبل التصدي للمعارضة. والرد المذكور فيما هو واضح مليء بالانشائيات ولم يتعرض اطلاقا إلى النقاط المحددة التي أثرتها في تعليقي. وهانذا أصفها في شكل أسئلة محددة بأمل أن اجد عليها اجابة من الجبهة او بعض مؤيديها:

١ـ ما الذي جعل قيادة الجبهة تصمت على كل الاتفاقيات التي ابرمها النميري مع صندوق النقد الدولي وعندما كانت مشاركة للسلطة؟ ولماذا أصبحت ذات الاتفاقيات مع نفس الصندوق رجسا من عمل الشيطان الآن وقد أصبحت الجبهة في المعارضة؟

٢ـ ما هو الأساس الذي استند إليه السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة الحالي وقطب الجبهة ورائد مجلس الشعب على أيام النميري ليتقدم إلى ذلك المجلس في جلسة ١٩٨٤/٥/٢٨ طالبا منه اجازة الاتفاقية التي تسمح للحكومة بدفع فائدة الربا لبنك سيتيكوروب العالمي وغيره. علما بأن البلاد كانت تحكمها قوانين اسلامية تحرم الربا؟

٣ـ ما هو الأساس الذي استندت إليه الجبهة لتضمن في ميثاق السودان، المادة الرابعة من الفصل الثاني والتي تسمح بولاية غير المسلم على المسلم، علما بأن هناك آيات صريحة لا تجيز ذلك مثل قوله تعالى **«لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين»**. وكيف تقوم دولة على شرع الله وفي دستورها مادة تسمح لغير المسلمين بتوليه أمرها؟

٤ـ لماذا قامت الجبهة بابداء هذه المرونة الآن وعقب اللقاءات والمباحثات مع وفود قرنق في لندن وكانت نفس قيادة الجبهة قد وافقت على التعديلات الدستورية التي اقترحها النميري سنة ١٩٨٤ ونص تعديلات تقصر حق الولاية على المسلمين فقط؟

٥ـ وأخيرا فاذا كانت الجبهة مجتهدة في كل هذا فلماذا تقفل باب الاجتهاد أمام الآخرين وتتهم كل من يخالفها بالردة مثلما فعلت تجاه فكرة الحكومة عن العائد التعويضي؟

وأعرج قليلا على حديث السيد الصادق بان الدكتور حسن الترابي يستحق كل تقدير لمكوثه في السجن ثمانية أعوام. ومع تقديرنا لهذا العطاء لكن القيادات مطالبة دائما بالبذل والا لتوقفت حركة السودان في ١٩٥٦/١/١ عندما توج الأزهري والمحجوب نضالهما برفع علم السودان في ذلك اليوم المشهود.

وبعد..

فالجبهة تقول إنها احتكرت تمثيل الشباب والقوى الحديثة، ويسعدنا ذلك إذا كان هذا التمثيل تفاعلا حيا واثراء للحياة الديمقراطية لا طائفية جديدة يتبعها الناس شرقا وغربا دون تدبر من أمرهم. وإذا التمسنا العذر لاتباع الطائفية التقليدية بسبب جهلهم فما العذر لاعضاء الجبهة وهم المثقفون؟

ادريس محمد الحسن
الخرج ـ السعودية

اضف الى معلوماتك!

أود هنا ان اعقب على كلام الاخ عادل المغلوث في العدد ٣٣١٧ عندما علق على موضوع كتبه الاستاذ عبد الله باجبير وهو موضوع صناعة النجوم ، حيث قال الاخ عادل انه موضوع لا يستحق ان يكتب وليس هناك جدوى صحفية منه .

اولا وقبل ان اكمل ما قاله الاخ عادل اقول له هل تعرف ماذا تعني الجدوى الصحفية ، ان الجدوى الصحفية يا اخي تعني الاضافة ، ونستطيع ان نحكم على اي موضوع انه ذو جدوى صحفية من خلال المعلومات التي يضيفها الى القارىء ، وانا اعتقد ان موضوع صناعة النجوم اضاف الى القارىء على الاقل الفرق بين النجومية والشهرة وانه ليس بالضرورة ان يكون انسان مشهورا ويكون نجما في نفس الوقت ، او ان يكون انسان نجما وليس مشهورا ، اذا من ناحية جدوى الموضوع فهو ذو جدوى واضحة .

ثانيا وهي النقطة التي يشترك فيها جميع من يعقبون على كلام الاستاذ باجبير وهي انه متأثر جدا بالثقافة الغربية وان الثقافة العربية ظلمت مع الاستاذ باجبير من حيث التغطية ، اقول هنا للاخ عادل ان موضوع الثقافة العربية بها معلومات قيمة فأنا اتفق معك هنا ولكن اعتقد ان جريدة «الشرق الاوسط» وفي صفحتها الاخيرة تتكفل بكل ما هو جديد ومفيد فيما يحدث في العالم العربي ، ولهذا ومنعا من الازدواجية نرى كاتبنا يسلط قلمه بعض الشيء على الثقافة الغربية ولكنه ليس بشكل كلي فنحن نجده يكتب عن العالم العربي من حين لآخر وهذه حقيقة لا تنكر ، اما انه يكتب عن الثقافة الغربية فهذا طبيعي جدا اذا ما عرفنا ان كاتبنا يقضي معظم وقته في لندن عاصمة بريطانيا وهذا وحده يكفي ليكون متأثرا بثقافة الغرب وهذا ما يسميه علماء النفس التفاعل مع البيئة .

ولكن اقول هنا ، اليس من الاجدر بنا بدلا من رفض الثقافات والمعلومات الغربية ان نجعل مادة الكاتب باجبير مجالا خصبا للمقارنة بين ثقافتنا وبين ثقافة الغرب فانا اعتقد اننا بحاجة الى مثل هذه المقارنة في وقتنا الحاضر .

وانا بدوري اقترح ان يتم تغيير عنوان زاوية باجبير (مع قهوة الصباح) الى عنوان آخر لان هذا العنوان يؤثر نفسيا على من يشرع في قراءة هذه الزاوية وحبذا لو اصبحت (أضف الى معلوماتك) او اي عنوان مشابه له ، وفي نهاية حديثي ارجو ان تكون الصورة قد اتضحت للاخ عادل وللجميع .

رائد محمد الحموز

قارئة تعقب على مقال الأستاذ أحمد محمد جمال :

هل من حل لمشكلة الطلاق ؟

استاذنا الفاضل : احمد محمد جمال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من متابعتي لما تتطرق اليه من المشاكل الاجتماعية في بلادنا الغالية قرات في جريدة «الشرق الاوسط» بالعدد ٣٣٠٥ وتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٦م الموافق ١٤٠٨/٤/٢٥ هـ وفي زاوية «هذه سبيلي» موضوعا عنوانه «قوامة.... لا سيادة». انني اتابع ما يكتب في هذه الزاوية عن معالجة المشاكل اعجابا مني للكيفية التي تعالج بها مواضيعك وخصوصا ما كان للجنسين، لانك تقوم بتحديد مكان كل شخص كحقوق المراة وما عليها من واجبات وتقف بجانبها بقدر المستطاع. وقد يكون هذا لمعرفتكم بما للمراة من موقف يجب ايضاحه. ولقد شرحت في هذا الموضوع معنى قوامة الرجل على المراة وشرحت معنى السيادة بكل وضوح كما عهدنا فيكم.

ولكن اسمح لي ان اكتب لكم بكل صراحة واقول : انت تكتب وكتابنا الفاضلون ورجال العلم والادب يكتبون، ولكن ما الفائدة ؟ اذا كان شباب المستقبل الذي سيبني حياة الاجيال القادمة لا يعي حقيقة الامر، الى درجة تكاثرت المشاكل واصبحت مقلقة ومن هذه المشاكل :

الاولى : مشكلة المخدرات أعاذنا الله واخواننا وابناءنا المسلمين منها. فضيلتكم يكتب والخطيب يوم الجمعة يوعظ ـ من منبره ـ والمسؤولون في الدولة اعزها الله لم يألوا جهدا في اصلاح هؤلاء.. لكن بيوتا كثيرة هدمت وقضي عليها ويتمت اطفال البعض. كل هذا بفعل شباب انحرفوا عن جادة الصواب، وندعو الله لهم بالهداية والعودة الى صوابهم.

مشكلة اخرى وهي مشكلة الطلاق التي اصبحت في تزايد مستمر، وينتج عنها ضياع الاطفال وخراب لبيوت عامرة. ولا نعفي مجتمعنا الطيب من اللوم ونظرته للفتاة المطلقة بنظرة الاحتقار لذنب لم تقترف سوى رغبة الشاب في ممارسة رغباته وقد لا تتفق معه هذه الفتاة في رغبته وميوله التي يدعي انها عصرية ! أهذا هو الشاب المسلم يا أستاذي ؟

انها مشكلة فتاة ليست غريبة بل هي اختي وابنتي واختك وابنتك... الخ. هل نرضى لها ذلك وتتكرر وتتزايد هذه المشكلة ؟

ان الاقدام على هذا القرار اعتبره اقداما على قرار مشؤوم. ان ترى الزوجة نفسها في ريعان شبابها أشبه بلعبة بين يدي من لا يعرف قيمتها وهي عائدة الى منزل والدها تنتظر مقابلة المجتمع الذي يكشر لها انيابه ويعتبرها ناقصة امامه. ولو عدنا لمعرفة السبب، نجد انه لا يستحق ان يتسبب فيما يحدث لتفاهته وامكانية معالجته. ألا يخافون الله ويتقون ويتريثون قبل اتخاذ مثل هذا القرار ؟

وحين نتأمل نتائج هذه المشكلة نجد ابناء في ضياع، وامرأة في ريعان الشباب فقدت مستقبلها ومصيرها.

مها نايف
الرياض

احمد محمد جمال.

باحث في السياسة الدولية يقارن بين صلح الحديبية والمؤتمر الدولي

إن عدد «الشرق الاوسط» ١٩٨٧/١٢/١٥ حافل بالآراء القيمة ولقد اعجبني ما كتبه الاستاذ الدكتور توفيق الشاوي عن مخطوط العلامة الدكتور المرحوم السنهوري احد اساتذة القانون في عالمنا العربي. ولقد كان الراحل حجة في القانون المدني ولا شك ان طرح هذا الموضوع «الخلافة» في وجهة نظر العلامة السنهوري وربطه بالثوب القانوني المعاصر يعتبر اضافة للمكتبة العربية الاسلامية، في وقت اصبحت الكتابات عن الاسلام ومع انتشار الصحوة الاسلامية احدى الظواهر الحديثة كما هو حاصل الآن فيما يصدر بالغرب.

ولقد اصدر مؤخرا الدكتور ابو سليمان كتابا ايضا عن النظرية الاسلامية للعلاقات الدولية باللغة الانجليزية؛ ولا شك ان هذه الدراسات جديرة بطرحها في الثوب الاسلامي. وبمناسبة الحديث عن المؤتمر الدولي والذي يشكل اهتمام الكثيرين من الكتاب حاليا، جلبت انتباهي محاولة ايجاد مبرر اسلامي له من منطلق صلح الحديبية. ولقد طرح هذا السؤال ايضا اثناء محاضرة كنت قد القيتها في اتحاد الطلبة المسلمين بجامعة كاليفورنيا حول الاهمية الاستراتيجية للبعد الاسلامي من اجل فلسطين، لذلك اردت ان اوضح هذه النظرة من منطلق الفكر الاستراتيجي والسياسي وكذلك القانون الدولي بالمفاهيم الحديثة :

١ ـ ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في المدينة يمثل دولة اسلامية تضمن عناصر الدولة بالمفهوم الدولي الحديث (الارض، والشعب والحكومة). واذا اخذنا برأي بعض فقهاء القانون الدولي لا بد من اضافة نقطة رابعة هي موضوع الشرعية، فكانت حكومة الرسول تمثل الشرعية.

٢ ـ ان دولة الكفر في مكة آنذاك كانت لا تعترف بالدول الاسلامية بالمدينة. لذلك نلاحظ البعد السياسي والاستراتيجي عند الرسول صلى الله عليه وسلم في عقد صلح الحديبية، اذ حصل اعتراف من دولة الكفر في مكة آنذاك بالدولة الاسلامية نتيجة المفاوضات الحاصلة واتفاقية صلح الحديبية. وان شروط الصلح جميعها لم تكن تنازلا من الرسول (عليه الصلاة والسلام) والمسلمين جميعا في اي بند من بنودها؛ فاعتراف قريش بالرسول ودولته الاسلامية، وهذا ما تريد الحصول عليه الدولة اليهودية بالشرعية القانونية، ولذلك يجب ان ينبه بالفارق.

٣ ـ ان ما حدث هو تأجيل دخول الرسول صلى الله عليه وسلم مكة لسنة تالية والسيوف في اغمادها. وبالطبع فان مكة هي البلد الحرام وما حصل كان تأييدا لموقف المسلمين بأنه لا يدخلها مقاتل ولا يحل القتال فيها. لذا لم يحدث تنازل اطلاقا. وتأجيل دخولها لمدة سنة، افسح المجال لكثير من القبائل المجاورة للمدينة بمراجعة مواقفها من الدولة الاسلامية بعد اعتراف قريش بها.

٤ ـ أما القول بأن من يسلم يرجع الى قريش، فان الامر لا يتعدى كونه هدفا استراتيجيا يدل على عبقرية الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الموحى اليه بأن من يسلم يتجه الى الغارة على القبائل وتجارتها من اهل قريش مما ادى في النهاية الى اضعاف شوكة قريش والطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يلحقهم بالمدينة. لذلك اصبح هذا البند من الصلح، ضد قريش فيما بعد وليس في صالحها.

٥ ـ اما شرط ان قريش لا تعيد من يرتد عن الاسلام فهو ايضا كان نصرا للمسلمين لأنه لم يكن هناك اصلا من يرتد عن مبدأ الاسلام. لذلك فان الشرط لم يحقق لقريش شيئا من الانتصار المزعوم. إذا لا يمكن ربط صلح الحديبية بأية عملية مفاوضات مع جانب كافر اطلاقا. لقد كان صلح الحديبية نصرا مؤزرا للمسلمين سواء بالاعتراف بالدولة الاسلامية واضعاف شوكة قريش وتقوية العلاقات الدبلوماسية مع القبائل وبالتالي اظهار قوة المسلمين مما ادى في النهاية الى فتح مكة ودخول الناس افواجا في دين الله.

احمد البرصان
باحث في السياسة الدولية
لوس انجليس ـ الولايات المتحدة الامريكية

عنـــاق

إلى: انتفاضة الورد

البداية:

يا سيدة الحقول
ماذا ظل الآن لأقول
وانت تدهشك السنون
محملة تجيء بالظنون
تستعير من عمر وريدا
وطقوس المطر الخجول
وماذا أسمي الموت خارج يدينا
النصال
وهي تقبل خافقينا
أسميها الحصار..؟؟

احتفال:

اريد ان اضيف
بان البريق في عينيك
هذي الليلة مخيف
النهر الطفل
الاغنية
الساقية
وشوشة الخريف
واريد ان لا افاجئك بموتي
لكي نهز معا سور الحصار الشفيف
وما بين الأصابع،
ازرع خاتم عرسي
ثم امضي إلى نعشي
احلى عريس.

لوحة قروية:

جندي
نهر
وحصار
وما بينهما
فسحة اخرى
لتستريح الملاجىء من عشق الدخان
لم يكن الخروج للعناق،
لتزغرد وطلاويط اعراس الدمار
زينة
طبل
وموال شطره انفجار
وما بينهما
يلتقي الضحايا
انصاف الجرائد

انصاف الكلمات البسيطة، اقتدة دونما انفعال
لم تكتمل عروقها ههنا
وهناك حيث يطيب
اللوز
اللحن
اللقا
في أقصى الدمار
جندي
نهر
وحصار
والمح نحوي يضيف كلمة اعصار
فما إعراب ايها الخارجون من الحصار
هي مدن
عارها
انها بيدها
تنسج اكفانها.

أغنية:

ايها الداخلون إلى الحصار
هل جلبتم للصغار الهدايا
هل جلبتم للنساء المرايا
هل جلبتم للشهداء
دماءهم،
والشظايا
هل جلبتم للشعراء
نضالهم،
قبس الحكايا
هل جلبتم بلاداً،
خطوط الدفاع عن الامل
هل جلبتم للنهر المرتجف
ملاءته والصورة
هل جلبتم الثلج
لنسهر على جمرنا
ومن تحت جلدنا
آخر الاحتراق
يخرج ما يشبه الانطلاق
ايها الداخلون إلى الحصار
قبل ان دخلتم
جلبتم
الخروج
والمطر.

حسين سعيد طه
تبوك

قصة قصيرة

صفحة كبيرة، لها.. هي فقط

كان يعرف تماما بأنها ستجده، وبأن لديها المقدرة على ذلك، اضافة الى ما يجتاحها من رغبة في السهر، هبط السلم مسرعا، وفضل ترك سيارته مكانها ـ امام مدخل العمارة ـ حرصا منه على الاختفاء ورغبة في ازعاجها اكثر، سار على قدميه وصولا للفندق الصغير قافزا بين الفينة والاخرى متحاشيا بتلك الخوض في ماء المطر.. في ردهة الفندق كان القليل من الصبية يقفون بملابسهم الملونة، امام المدخل المؤدي لصالة (الرقص)، يتحدثون بسرعة وضجيج، وصوت الموسيقى الصاخبة ينبعث بشدة فيلوث المكان.. اشترى صحفه المفضلة واختار مكانا بعيدا، حيته النادلة بإيماءة من رأسها فرد عليها بيسراه بلا اكتراث، بعد قليل كان قد وصله فنجان قهوته المعتاد، التهم عناوين الصحف بعينيه، الاخبار عادية جدا، اجتماعات ومقابلات وقرارات، فوضى في كل مكان، ترك الصحف جانبا، وهم بتناول فنجان القهوة، فتصاعدت في عينيه الخيبة حين وقع نظره على الباب البعيد، (ريم) بقامتها الفارعة كسيف، وعينيها الغجريتين تتفحصان المكان بحثا عنه، اخيرا وقع ناظريها عليه، سارت اليه برشاقة، يسبقها عطرها الحميم. ثم وهي تصلح من وضع المقعد الى جواره.

ـ لو صعدت للسماء.. فسأجدك.
ـ لم اكن اعرف بأنك بهذا العناد.
ثم وهو يبتسم.
ـ الم اخبرك بأني تبخرت.
ـ اترك سيارتك على باب البيت.. رغبة في قهري.
قال ملاطفا
ـ ما عاش من يستطيع قهرك.

وقع نظرها على النادلة الحلوة وهي تغادر مطرحها مخفية ابتسامتها، اردفت بتهكم:
ـ عرفت لماذا تتردد دائما على هذا المكان الرديء.

كان جمال ريم، قد أدار اعناق الجالسين جميعا، حتى النساء منهم، أخذت تتحدث اليه بدلال، فافترشت الغيرة عيون النساء، وانتشر بينهن حديث ملوث عنها، طلبت اليه ان يأمر لها بعشاء، أبى بشدة مبررا برغبته في مغادرة المكان بسرعة.

قالت بغنج واضح:
ـ ساكتفي بالجلوس معك.. واحتساء القهوة.

كان الجلوس مع ريم بالنسبة اليه، يحمل معاني اخرى، غير تلك التي يعيشها مع البعض متحملا ملايين اللحظات البطيئة القاتلة، رغم هروبه هذه الليلة منها، الا ان مجرد وجودها معه يصيبه بحالة من التوتر محببة اليه فهي معتدة بنفسها، وتحبه كما يعرف، او انها سمحت لنفسها بذلك، وهو لولا قناعات عنده لأحبها بشدة، أو انه يفعل دون ان يدري، ولكن احساسه الدائم بكونه على سفر، يلغي عنده غريزة الامتلاك، وهي غريبة مثله، وفي بلاد بعيدة وعلى سفر ايضا، وقد يكون هذا ما يقربهما من بعضهما اكثر.

علاقتهما هادئة معا، ورغم امتلاء دفتر النساء عنده ومعرفتها بذلك، الا انها مقتنعة باستمرارها معه، وصولا لأسباب لا تدريها، فمجرد اقتراب احداهن منه، يشعل بداخلها النار، ويصنع فيها حالة جنون، فتقترب منه اكثر واكثر، تعرف عصبيته الشديدة ومقدرته الجبارة على الغاء اي شيء، مما يجعلها بحاجة لاحتوائه، وهي التي مرت بظروف تعرف بأنه عرفها بذكائه الحاد، دون ان تفصح له عنها، وقد اخبرها بذلك في حالة انعتقت فيها روحه عن سيطرة عقله، وقتها شعرت بأنه قص القوائم الاربعة لسريرها الذي تنام عليه، مما جعلها ترتطم بالارض، فتعرف قيمة الأرض.. وتصحو، عقله يذهب لكل المرافىء بلا موانع، ملكاته وقدراته وعاداته، كلها لغير هذا الزمن، عقدته الدائمة هي (الأرض)، والهامه الدائم هو (الأرض)، افهمها بأن القضايا الكبرى تحتاج لفاجئات كبرى، وان حقائق كثيرة، تدوم من قرون، تتكىء على مجموعة من الأكاذيب الهشة، مثله فقط من يدركها، اعتادت منه كل شيء، وتحاول البقاء بلا سفر لأجله هو فقط، جوازا سفريهما امتلأ باختام السفر، سوى ختم يعاني في البحث عنه، رغم احساسها الشديد بأنها ستفقده، الا ان اعتقادها بأن ما سيتركه فيها اكبر من منظومة الفراق هو ما يجعلها تورقه دوما، لتبقى معه، ولعل اصرارها هذه الليلة بالذات على لقائه ـ وحده من دون البشر ـ هو ما يجعلها تتحمل كل هذا الاغتراب، وهي القادرة لأن تشير لطابور طويل من ارستقراطيي المدينة، فيخروا صاغرين في محفل جمالها.. الزمن ترك صفحة كبيرة بداخلها لها هي فقط، هكذا تؤمن، وهكذا تريد، أوراقه وأشياؤه الصغيرة، عبثيته في الحياة وصلابته، اجزاؤه جميعا، هي ما تحلم بأن تعيش وتستمر، مفهومها للعظمة يتكرس في ان يعيشا معا هي وهو فقط فاجأته بقولها:

ـ اسمعني دون ان تنفعل، سأعرض شيئا غير عادي، ادرك بأنه لن يعجبك.

ولكني اتوقع منك عكوسات الاشياء دائما.. وما سأعرضه، سؤال صغير، له اجابة أصغر منه، سألقها بشريط من القصب، وسأقبلها منك كهدية لعيد ميلادي الذي يوافق هذه الليلة دون ان تدري «هل تتزوجني»؟!

انهلتها بساطة رده:
ـ كيف
اجابت بحدة:
ـ مثل باقي الخلق، فستان وفرح ووعود مستقبلية.
ـ انتهى زمن الفرح.. وان حصل فاين سنعيش؟!
ـ في المكان الذي تحب.
ـ أحب مكانا واحدا فقط. غادرته ذات صيف، على متنه كان القمر يرسل نداءاته كل ليلة وكان للشمس هناك رقم صندوق بريدي..

صمت قليلا، ثم اردف وهو ينظر لعينيها:
ـ القمر القت القبض عليه سحابة، والشمس غيرت رقم صندوقها البريدي.. سوانا لا يملك القدرة للوصول لذلك المكان.
ـ لا تكن متشائما لهذا الحد، أملنا ان نعيش هنا في هذه المدينة.
ـ لا أؤمن بالحلول الجزئية.
قالت بخبث ظاهر:
ـ لدي ما يكفي من النقود
قال بقرف:
ـ انت وقحة.
ثم أضاف:
ـ وهذا هو الفارق بيننا.
ـ غير مهم.
وبصوت عال انتبه له الجميع
ـ اتوافق ان تتزوجني؟!

تعالت ضحكات (خبيثة) لم تنتبه لها ريم، كانت فقط تنتظر لشفتيه، قال ببطء وبصوت كالثلج:
ـ لا أوافق..

بهتت، ثم أسندت رأسها براحتيها، تأملا مليا دون ان ينبس، وابتلع احساسه بالغضب، كانت ريم على تلك الصورة، تصلح لتكوينات لونية، فجأة انتصبت، رفعت حقيبتها بحدة وشتمته بالفرنسية، ثم غادرت المكان وهي تنتفض... كان سينفعل، هز رأسه بلا اكتراث وغرق في افكاره، تدارك ماذا يعني فكر القهر، كان المكان قد بدأ يهدأ، احس بالأسف، وبفقد مقدرته على التركيز، وقف بتثاقل، وغادر يحصده الهم، صفعه البرد في الخارج وبللته قطرات المطر، ألقى بعقب سيجارته في الماء المتجمع بجانب الطريق، انطلقت على الفور. راقب ذلك فخبا احساسه بالأسف والتوتر، قفز للناحية الأخرى، راودته فكرة البحث عنها، طرد هذه الفكرة وأخذ يبحث بعينيه عن اي شيء، عن الوهم، سار صامتا ويداه تعبثان بجيوب سرواله، وعيناه مازالتا تواصلان البحث. وصل بيته، واشياء بعيدة لهاتف بعيد تصنع في داخله الصدى، بحث عن شيء في أوراقه واشيائه المبعثرة، لا يدري ما هو، تعب من البحث. فالقى بنفسه على المقعد الواسع، تعالى رنين الهاتف، رفع السماعة بسرعة، جاءه نحيبها المحموم، استمر يسمع بكامله دون ان يستطيع الحديث، هدأت قليلا، ثم قالت وهي تشهق:
ـ تعال.. اريدك.
عم صمت رخو كالخدر
ـ سانتظرك بعد نصف ساعة، فلا تتأخر.

أراد ان يرد، كانت قد وضعت السماعة. اتجه لغرفته بسرعة، فبملمسه مرآة الحائط، نظر مليا لنفسه فانتابه احساس بالخيانة، بدأ يعرف بان في حياته أشياء كثيرة هشة عنها النساء، وان فيهما وجوه كثيرة بينها ريم، وبأنه معها يصنع جدلية جديدة لمنع انهيار التطوير القائم بين العقل والالهام والعادة.

محمد محمود عيسى

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

المطلوب :
الاجابة من بنجلاديش

●● جمهورية بنجلاديش، واحدة من اكبر الدول الاسلامية سكانيا، ولها حضور اسلامي سواء في المؤتمر الاسلامي، او من خلال إخوتنا ... ابنائها الذين يقيمون في البلاد العربية، خاصة بلدان الخليج، وقبل ذلك فهي بلد مجيب الرحمن، الذي، مهما اختلفنا حول دوره إلا انه يعد بطلا شعبيا هناك. وتعامله دول اخرى على هذا الاسس .

إن بنجلاديش، تعيش مرحلة حاسمة من تاريخها، تحاول فيها النساء عبر الديمقراطية ان يتحررن من ربقة العسكر .

كل هذا لا يعنينا، لانه شان داخلي لبلد مسلم، نتشارك معه في شهادة ان لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، والايمان بالأركان الأربعة الباقية من اركان الاسلام .

الذي يعنينا هو الخبر الغريب الذي نشرته إحدى الصحف البريطانية، حول العلاقات مع اسرائيل، والتعامل الاقتصادي، والتجاري معها، وما تحدث عنه احد الجنرالات عن اهتمام بعض المسؤولين بهذا الموضوع .

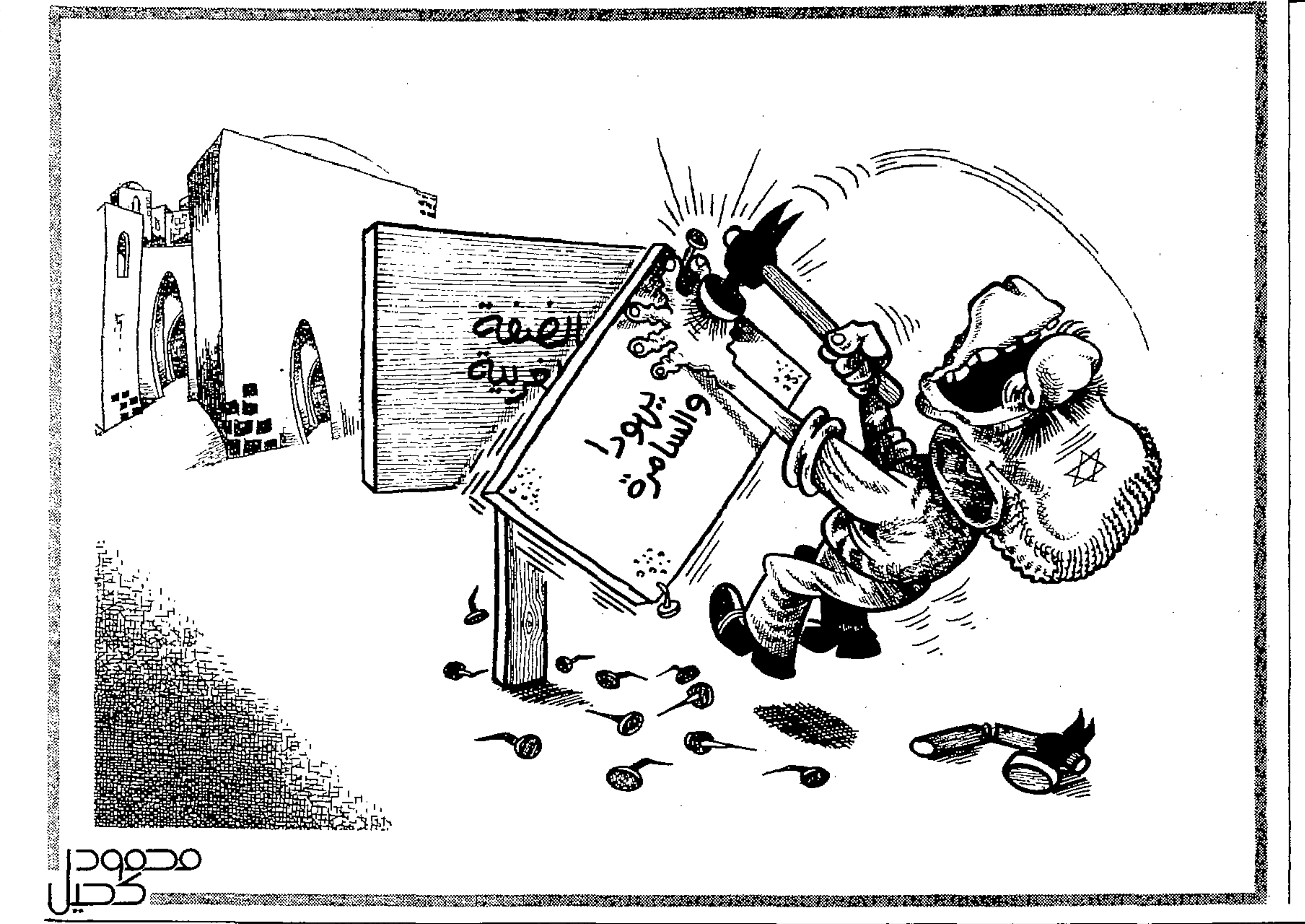
ونحن نتمنى من اعماقنا ان يكون هذا الخبر، احد الاخبار الملفقة، غير الصحيحة. وإن كنا لا نرى مصلحة لجريدة محترمة من نشره، دون أن تتوفر لها معلومات بهذا الخصوص. غير انه من المحتم أن نتاكد إن إخوتنا في بنجلاديش، يبطنون ما يظهرون، وهم ملتزمون بقرارات مؤتمرات القمة الاسلامية وملتزمون بها، خاصة وانهم احد المستفيدين الرئيسين منها اقتصاديا .

إن نصرة القدس، والوقوف معها، والدفاع عنها، واجب اسلامي، كما هو واجب عربي، فضلا عن أنه واجب انساني. وفي هذا الاطار لا يجوز لدولة إسلامية، ان تمد يدها باي شكل من الأشكال لعدو مغتصب أرض الاسلام ومسرى النبي عليه افضل الصلاة والسلام .

إن أول خطوات تجويع العدو، وقتاله، والجهاد لاخراجه من المقدسات، ومن الأرض هي مقاطعته اقتصاديا والوقوف ضد مخططاته، الرامية الى الانتشار في بلداننا الاسلامية. وتحويلها الى سوق لمنتجاته، ودفع اقتصاده الى الامام عبر رغباتنا الاستهلاكية .

اننا نثق في نوايا حكومة بنجلاديش. ونعتقد ان رجالها لا يرضون بمحاولات ضعاف النفوس، في أن يقوم أي شكل من اشكال التعاون مع اسرائيل، على حساب التعاون بين شعب بنجلاديش المسلم والشعب العربي .

«الشرق الاوسط»



معركة الرئاسة اللبنانية: استبدال الفاعل... بنائب الفاعل!

بقلم: سمير عطا الله

١٥ يناير هو اليوم الذي انشقت فيه «القوات اللبنانية» قبل عامين بين مؤيد «للاتفاق الثلاثي» ، اي العلاقة الخاصة والمميزة مع سوريا وبين معارض له . ويوم الجمعة الماضي مرت هذه الذكرى في لبنان على الشكال التالي: «احتفال» في «الشرقية» ووعيد في البقاع من الجناح المنشق يقول بأن لا لبنان من دون «الاتفاق الثلاثي» وتساؤل من الحركة الوطنية في بيروت الغربية: هل من الضروري تحويل مثل هذه المناسبات الى «اعياد» ؟

انه لبنان !

اي شيء يمكن ان يفرق ولا شيء يمكن ان يوحد . كل حزب، من دون استثناء ، هو الان اكثر من حزب او اكثر من حزبين او اكثر من اكثر . وكل فريق هو اكثر من فريق . وكل فئة هي مجموعة متوالدة متكاثرة من لفئات . وكل مدينة هي مجموعة مدن وشوارع وازقة ومبان . وكل مبنى هو مجموعة بيوت. بل احيانا كثيرة كل بيت هو مجموعة متناقضات .

وهذا الانقسام او التقسيم او التقاسم او التشرذم ليس وليد الحرب الحالية ، انه وليد مجموعة من الحروب بدأت في العصر العباسي على اقرب تقدير ولاتزال قائمة الى اليوم . وفوق هذه العشرة الاف كيلومتر مربع ، التي تكبر او تصغر وفقا للظروف الدولية والعوامل الاقليمية والمناطحات المحلية ، يقسم لبنان نفسه بصورة عجيبة غريبة . فقد تجد احيانا قرية من عشرين بيتا في آخر بقعة في آخر تلة في آخر جبل . ومع ذلك ترى ان في القرية عشرة احزاب وانها منقسمة بين اهل «الحارة التحتا» واهل «الحارة الفوقا» وهناك دائما شيء اسمه «القاطع» او الفاصل وكأنك تتحدث عن نيويورك لا عن يعورتا ! وهناك دائما خلاف حول شيء واحد: السلطة !

يختلف اهل القرى ـ احيانا حتى الذابح ـ على «الناطور» وهي وظيفة غير معروفة في معظم العالم العربي، ويختلفون حول «المختار» ويتذابحون حول رئيس البلدية فيما القرية خالية من الطرقات او من انابيب الري او حتى من الكهرباء . لكن كل لبناني يتصرف وكأن بلديته هي بلدية باريس . والسبب هو السلطة !

وهذا الانقسام يكبر ويكبر مثل الدوائر التائهة فوق سطوح الجيران الى ان يصل في نهاية الامر الى السلطة العليا ، اي الرئاسة . والصراعات التي تجري اليوم هي في نهاية الامر روافد وانهر صغيرة تصب في النهر الكبير ... او في الحوض الجاف !

والذي يقرأ تاريخ لبنان منذ الفينيقيين الى اليوم يقرأ تاريخا مضحكا حتى الدمع ومبكيا حتى الدمع ايضا . والاكثر دراماتيكية في المفارقات او المقاربات التاريخية انها تتكرر في رتابة عجيبة وان الذي يختلف فقط هو الاسماء ... والتواريخ .

«فالفتنة الكبرى» او ما كان يسمى «بالفتنة الكبرى» قبل ان تحولها الحرب الأخيرة الى فتنة صغرى ، بدأت ايضا مثل هذه الفتنة المستطيلة في شهر نيسان (ابريل) . والفتنة الكبرى مثل الفتنة الحالية مثل الفتن التي بينهما بدأت لسبب صبياني ... في الظاهر طبعا . وكما تراكضت «الدول» في العام ١٨٦٠ الى حماية لبنان تراكضت الدول نفسها اليوم ، والادوار التي كان يلعبها القناصل يلعبها الان السفراء . وفي تلك الحرب انقسم الموارنة على انفسهم فهزموا واتحد الدروز في الجبل فانتصروا .

وعندما وقف الرئيس امين الجميل عند جدار برلين قبل اشهر قليلة لم اتمالك نفسي من التساؤل : هل التاريخ تكراري الى هذا الحد ؟ ألم يكن اللبنانيون يلجأون في الماضي الى «بروسيا» لحل مشاكلهم ؟ بل انك لا ترى لسفراء النمسا المحايدة اي دور في اي عاصمة ، لكنك تكتشف ان سفير النمسا «لايزال» يتوسط بين «الشرقية» و«الغربية» كما كان يفعل في القرن التاسع عشر !

والمفارقات او المشابهات او المقاربات كثيرة لا يمكن احصاؤها . لكن القاسم المشترك دائما هو استعداد اللبنانيين لأن يتقسموا حول اي شيء . والسبب هو الخلاف على السلطة ! وهو خلاف ليس بين مجموعات متساوية بل بين مجموعة من الاقليات او الاكثريات التي لا حل امامها سوى ... الوحدة . والجميع يعرفون ان هذا هو الحل لكن الجميع يهربون منه . فالمسلمون يريدون الوحدة ولكن من دون «التسلط الماروني» والموارنة يريدون الوحدة لكن بضمانات تلغي «المخاوف» والمسيحيون الاخرون يقولون لماذا لا نكون نحن الحل الوسط ، و«الحركة الوطنية» تريد الغاء «الطائفية السياسية» والحياديون يقولون الغوا ما في النفوس لان ما في النصوص ليس مهما ، لكن الحقيقة ان الجميع يريدون السلطة ، لانها المدخل الى كل شيء .

فالنصوص لا اجمل منها ولا اكثر بلاغة . والنصوص اللبنانية عبقرية ذكية داهية لدرجة انها لا تأتي على ذكر المواضيع الحساسة ابدا . وقد ترك توزيع السلطات والرئاسات والمغانم والمكاسب الى «الاعراف» غير المكتوبة . اما الدستور نفسه ومعه «الميثاق الوطني» فان الذين يطالبون بتعديلهما يعرفون انهم كمن يطالب باستبدال الفاعل بنائب الفاعل او الفعل باسم الفعل !

لذلك تدور المعارك كلها حول الرئاسة لكن من دون ان تسميها . فالذي يعدل في الرئاسة يعدل في النظام وفي شكل الحكم وفي السياسة العليا للدولة ويعدل خصوصا في العلاقة الجوهرية بين الرئاسات الثلاث اي رئاسة الجمهورية ومجلس النواب والحكومة . اذ ان كل ما يؤخذ من هذه لا بد ان يعطى لتلك . وعندما تعدل في جوهر الرئاسة تعدل تلقائيا في السياسة التربوية والسياسة الخارجية ووضع الدولة ككل ، ضمن الاطار الاقليمي وضمن الاطار الدولي .

والتجربة الجارية حاليا ـ من دون اعلان ـ هي في الواقع تجربة في الممارسات الرئاسية . ففي الوضع العائم الحالي يمارس كل رئيس ، ليس «دوره» ، بل «رئاسته» على حدة . فالرئيس امين الجميل يذهب الى القمة لكنه ممنوع من التعاطي مع «القاعدة» بسبب الحاجز الذي يضعه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص . والرئيس حسين الحسيني يأخذ من الرئاستين لانه يتصرف «ببيت المال» فيقر المشاريع ويحرك المساعدات ويتخذ القرارات «الصعبة» التي يطلبها الرئيس الجميل والتي يتحاشى الرئيس الحص البت فيها .

وضمن هذه اللعبة البقائية هناك حوار من نوع غريب بين ثلاث جمهوريات تنتمي جميعا الى الحكم والدستور والجمهورية بينما ينتمي اعضاء الحكومة الى المعارضة والثورة والحرب .

فالوزير وليد جنبلاط يرفع علما غير علم لبنان لكنه يستقبل في بعض الدول الغربية ، مثل فرنسا ، وكأنه رئيس وزراء لبناني اذ يجري محادثاته مع المسيو جاك شيراك . والوزير نبيه بري يحدد علاقاته مع القصر الجمهوري ليس من ضمن الحكومة بل من ضمن المعارضة ، والوزير جوزف الهاشم ورث حقائب الشيخ بيار الجميل والرئيس كميل شمعون الا ان «القوات اللبنانية» تقول عنه انه لا يمثل المسيحيين ! والوزير فيكتور قصير (النفط) يصرح عن تسعير المحروقات .. فتحترق سيارته في اليوم التالي . والوزير جوزف السكاف يختصر الامر بجملة واحدة: لم اعد وزيرا .. ثم يذهب الى بيته .

انه لبنان !

فسيفساء عجيبة منذ ايام الرومان ، مجموعة من الجبال الرائعة والسهول والغلال والاودية تتحول فجأة الى متاريس وخنادق . بحيرة من السلام تتحول فجأة الى بركان وحمم في كل اتجاه . دولة صغيرة تتجمع حولها فجأة اكبر دول الارض .

في اي بلد من بلدان العالم «يحرك» (بفتح الحاء) السفير السوفياتي بقدر ما يحرك في لبنان ؟ وفي اي بلد من بلدان العالم يتنقل السفير الاميركي بقدر ما يتنقل في لبنان ؟ وفي اي بلد من بلدان العالم ـ ربما باستثناء اوستراليا ـ يحضر السفير البريطاني من المآدب بقدر ما يحضر في لبنان ؟ وفي اي بلد من بلدان العالم السفير الفرنسي «معني» بقدر ما هو معني في لبنان ؟

آه ، نسينا الصين بين الدول الكبرى .

ليس مهما ،

فالسفير الصيني كان هو ايضا امس عند الرئيس الحسيني .

ويقال انه ليس في لبنان «دولة» هذه الايام !

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

«مبادرة سلام» اسحق شامير

آخر اخبار اسرائيل ان اسحق شامير يستعد لاعلان «مبادرة سلام» بمجرد ان تنتهي الانتفاضة الفلسطينية في غزة والضفة، ويسود الهدوء..

واسرائيل دائما، اذا ساد الهدوء، قالت للعالم : كل شيء هادىء، ولا داعي للقلق فاذا انفجرت الاحداث، قالت : لا تفاهم قبل ان يسود الهدوء !.. فنحن لن نتحدث تحت الضغط

ويقول اسحق شامير : يجب ان يعرف العرب اولا : انهم لن يحصلوا على اي شيء بالضغط فاذا توقف الضغط، فانهم طبعا لا يقدمون اي شيء للعرب. فهي «استغماية» مكشوفة هدفها الوحيد إبقاء الحال على ما هو عليه حتى ينسى العالم، ويتم الضم النهائي.

ولكن، لا احد ينكر في اسرائيل ان ثورة الحجارة قد هزت قوائم هذه السياسة نهائيا وان المطلوب سياسة جديدة ان عاجلا وإن آجلا وقد شعر حتى اسحق شامير، هكذا تقول الانباء، انه لا بد من عمل شيء لمحو ما أصاب صورة اسرائيل في العالم وانها هي التي لا تريد السلام وترفض اي اتجاه نحو السلام، وشعور شامير بانه هو شخصيا صار رمزا لهذه السياسة.

اما «المبادرة» فالمعلومات تقول ان شامير سيعلن استعداده لاستئناف التفاوض على مشروع «الادارة الذاتية» الوارد في اتفاقية كامب ديفيد، وانه سيبحث عن مفاوضين فلسطينيين يفاوضهم راسا حول هذا الموضوع.

وشامير يعرف مقدما ان هذا مرفوض. فالفرق كبير بين «حق تقرير المصير» وبين «الادارة الذاتية» التي تبقي السيادة والاحتلال والاقتصاد والسياسة لاسرائيل، وحفر الآبار وشق المجاري للبلديات الفلسطينية. او ما قاله بيريز في تبسيط «إما إنقسام الارض، او اقتسام الاختصاصات» !

اسرائيل ، على اية حال، مازالت في حالة ارتباك شديد بسبب ما حدث ويحدث في غزة والضفة، مهما تظاهرت بالصلابة والقوة والعناد، والخلافات في الراي داخلها يخفيها ضرورة الوقوف امام الحدث صفا واحدا. ولكنها تتعمق وتتفاقم، امام الواقع الجديد، الذي لا يعرفون بعد كيف يتعاملون معه بالضبط.

واشنطن - تل أبيب (٤) دور اللوبي الصهيوني

بقلم: الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ

ان عمق الروابط بين واشنطن وتل ابيب هو امر تكون على مدى سنوات طويلة من التحرك السياسي النشط للحركة الصهيونية ومؤيديها في الولايات المتحدة الامريكية. وهكذا فان متانة العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية والوضع المتميز الذي تحظى به تل ابيب لدى صانعي السياسة الامريكية والاوساط السياسية والاقتصادية في واشنطن ليسا امرا تولد بين يوم وليلة بل انهما مسألة اعطى لها زعماء اسرائيل اهتمامهم ووضعوها في صلب خططهم المستقبلية لبناء دولتهم في قلب فلسطين في فؤاد الأمة العربية. لذا فان توقيع الاتفاقية العسكرية بين الولايات المتحدة والدولة الصهيونية انما جاء ثمرة لجهود طويلة من زعماء صهيون لارساء مركز نفوذ لهم في المنطقة والحفاظ على علاقة تحالفية مع واشنطن.

وربما يمكن القول بأن أهم التطورات غير العادية في النشاط الصهيوني في الولايات المتحدة والتي ساعدت وإلى حد بعيد على توثيق الروابط السياسية والاقتصادية القائمة بين البلدين ومهدت لتمرير كثير من المطالب الصهيونية وتذليل العقبات التي قد تنشأ بين الحين والآخر أمام تلك المطالب أو للتصدي لأي مشروعات أو قوانين قد تعيق حرية التحرك الصهيوني في واشنطن تتجلى بشكل جوهري في السنوات الاخيرة خاصة منذ ١٩٧٣م في التأثير المتزايد لجماعة الضغط الصهيوني المعروفة بالايباك (AIPAC) او لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية. وكما يقول اي.كنن مؤسس ايباك : «بدون اللوبي الصهيوني كان من الممكن لاسرائيل ان تختفي».

والقوة الاساسية لجماعات الضغط الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية المسماة بـ «اللوبي» تنبع من اليهود الامريكيين فالنفوذ السياسي لهؤلاء يفوق نسبتهم العددية. فحسب أحدث إحصاء رسمي فان عدد اليهود الامريكيين يقدر حاليا بستة ملايين اي ما يقرب من ٢,٩٪ من مجموع سكان الولايات المتحدة الامريكية، الا ان اهمية الدور السياسي الذي يلعبه اليهود يتمثل في توزعهم الجغرافي والانتخابي، فمعظم اليهود يتمركزون في المناطق الصناعية او السكانية الكبيرة في الولايات المتحدة، والتي تعتبر مراكزها ذات اهمية خاصة بالنسبة لمرشحي الرئاسة الامريكية مما يجعل اي مرشح لا يخاطر باستعداء الناخب اليهودي في قضية تتعلق باسرائيل. وقد اوضح النائب تشارلز ماتياس الدور الجوهري الذي يلعبه الالتزام اليهودي الامريكي باسرائيل في نجاح «اللوبي الصهيوني» بقوله : «السلاح السري للمجموعات العرقية ليس المال ولا التقنية المتوفرين لمجموعات اخرى، وانما القدرة على الحشد خدمة لاهداف سياسة الروابط العاطفية لعدد كبير من الامريكيين ببلدانهم الاصلية».

وكما جاء في دراسة اعدها مركز الشرق الاوسط للبحوث والنشر في يوليو ١٩٨٣م بعنوان «صهينة الكونجرس الامريكي» فانه يمكن رد «تفوق» «اللوبي» الصهيوني مقابل سياسة امريكية متوازنة في الشرق الاوسط الى نجاح الدعاية اليهودية في خلق مناخ عام مؤيد لأهداف الصهيونية في الولايات المتحدة وفي اسرائيل.

فالراي العام الامريكي بقي متعاطفا مع اسرائيل بسبب الدعاية المنظمة والممولة تمويلا كافيا لاسرائيل، في وسائط الاعلام الامريكية، وبسبب عاطفية النداءات المتعلقة بآلام اليهود على يد النازيين في اوربا. وكذلك بسبب ما يبدو عقلانيا ومبسطا من حجج مرسومة لتكون مقبولة لدى المواطن الامريكي العادي الذي يجهل حقائق وتاريخ القضية الفلسطينية.

وترصد دراسة مركز الشرق الاوسط ١٧ موضوعا صهيونيا رئيسيا استخدم كل منها بنجاح متفاوت خلال نزاع الشرق الاوسط وهي :

● القيمة السياسية لاسرائيل بالنسبة للمصالح الامريكية في المنطقة اذ تقدم اسرائيل نفسها الآن كحصن حصين في مواجهة الشيوعية في الشرق الاوسط.

● ان لليهود حقا إلهيا في فلسطين.

● ان لليهود حقا تاريخيا في فلسطين بسبب وجودهم القديم فيها.

● ان لليهود حقا شرعيا في فلسطين بموجب وعد بلفور وبموجب قرار التقسيم الذي اقرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٤٧م.

● ان لليهود حقا انسانيا في فلسطين بموجب ماضي القمع الذي تعرضوا له عندما لم تكن لهم دولة.

● ان لليهود حقا حضاريا في فلسطين لأنهم اثبتوا أنهم قادرون على تطوير أفضل واستغلال أحسن للأراضي التي اسمها فلسطين، اكثر من العرب الذين كانوا يمتلكونها.

● ان العداء العربي لليهود الذين جاؤوا إلى فلسطين هو عداء عنصري قائم بين عنصر وآخر، وهو جزئي بسبب العداء الديني لأن الاسلام هو دين التعصب واللاتسامح، حسبما يزعمون.

● ان القضية الفلسطينية هي اساسا نزاع بين اسرائيل والدول العربية وأن الفلسطينيين هم خارج الصورة.

● انه في الصباح التالي لاعلان اسرائيل كدولة، وجدت اسرائيل نفسها عرضة لاجتياح عربي شامل، أوقفته فقط شجاعة الجيش الاسرائيلي.

● ان لاسرائيل الحق بسبب فشل الجيوش العربية عام ١٩٤٨م بغنائم تلك الحرب.

● ان قضية اللاجئين الفلسطينيين سببها ان العرب طلبوا من الفلسطينيين الهروب من أراضيهم.

● انه فقط عندما يعترف العرب بحق اسرائيل في الوجود سيكون هناك سلام في الشرق الاوسط.

● ان إعادة إسكان اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية هو الحل الوحيد لقضيتهم.

● ان اسرائيل هي البلد الديمقراطي الوحيد في الشرق الاوسط، وهي محاطة بعالم من القبلية، والاستبداد الرجعي والديكتاتوريات العسكرية التي هي العالم العربي.

● ان اسرائيل هي واحة التطور في صحراء من التخلف.

● ان اسرائيل هي صخرة من الأمن والاستقرار في بحر من الاضطراب.

● ان شيئا لا يوحد العرب مثل عدائهم للسامية وكراهيتهم لاسرائيل.

ويمارس اللوبي الصهيوني ايضا ضغوطا رهيبة تجاه النواب الامريكيين ورجالات السياسة والفكر والنفوذ في الولايات المتحدة الذين لا يوافقون على بعض القضايا الخاصة باسرائيل او لأولئك الذين يقفون على الحياد فتعمل اجهزة اللوبي والمنظمات اليهودية العاملة في مختلف الولايات الامريكية على إفشال حملاتهم الانتخابية وإسقاطهم بتلفيق التهم وإثارة البلابل حول مواقفهم السياسية.

واسرائيل لا تنسى اصدقاءها كما انها لا تنسى اعداءها وهذا عنصر ذو قيمة كبيرة في اروقة السياسة الامريكية وعند اسرائيل واللوبي الصهيوني لا يوجد خط وسط بين العداء والصداقة فالفكر الصهيوني ينظر الى العالم من خلال منظار واحد قياما ان تكون مع اسرائيل او انك قطعا ضدها. وفي الاوساط السياسية الامريكية يعمل اللوبي الصهيوني الى تصنيف السياسيين الامريكيين وفقا للمنظور السابق ويحكمون على مواقفهم من منطلق مدى تأييد هؤلاء للقضايا ذات العلاقة باسرائيل. فاذا اعلن المرشح تأييده لتلك القضايا دعموه بكل قواهم وإذا اظهر اي تردد او ضعف في التأييد او حاد عن الخط الاسرائيلي سلطوا عليه سيف اللوبي اليهودي وذلك بتسخير المنظمات اليهودية لمهاجمة المرشح الامريكي ايا كان المنصب الذي يسعى اليه سواء كانت الانتخابات على المستوى المحلي لمنصب عمدة او حاكم ولاية أو على المستوى القومي للترشيح لمجلس النواب أو لمنصب الرئاسة الامريكية.

ويكفي أخيرا ان نورد مقطعا من دراسة قام بها هاو وتردت بعنوان «باعة السلطة» عن المجموعات التي لديها «لوبي» عن تقويم تطور اللوبي الصهيوني مقارنة بعام ١٩٥٦م حيث يقول : «الآن تسيطر «ايباك» على ثلاثة ارباع المقترعين في مجلس الشيوخ وعلى اكثر من نصف النواب في مجلس النواب وعلى ثلثي المساعدات الامريكية الخارجية سنويا تنال اسرائيل ستة اضعاف ما تناله الهند بينما عدد سكان اسرائيل يقل عن الواحد في المائة عن سكان الهند. الآن يمكن لسلاح الجو الاسرائيلي ان يقصف لبنان بحثا عن مخيمات المقاتلين الفلسطينيين مضحيا في طريقه بالمدنيين بدون اية كلمة يتلفظ بها احد حول تزويد اسرائيل بالسلاح او بتطبيق قانون السلاح للخارج، الذي عوقبت بموجبه تركيا «العضو في الناتو» عام ١٩٧٥م لعملياتها العسكرية في قبرص».

وهكذا فان ما تحظى به اسرائيل من علاقة خاصة مع واشنطن لا يضاهيها علاقة مع دولة اخرى حتى تلك التي ترتبط مع الولايات المتحدة بروابط تحالف رسمية بما فيها الدول التي تكون مع الولايات المتحدة حلف شمال الاطلسي... وقد جاء توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي العسكري بين واشنطن وتل ابيب ليضفي بعدا جديدا لهذه العلاقات الخاصة بين البلدين وهذا ما سيكون موضوع حديثنا القادم.

الرياضة المصرية

في اعتزال مصطفى عبده «كابتن» منتخب مصر وفريق النادي الأهلي لكرة القدم:

منتخب الخليج يواجه منتخب الأهلي والزمالك باستاد القاهرة غداً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في مهرجان اعتزال مصطفى عبده «كابتن» منتخب مصر وفريق النادي الاهلي لكرة القدم واسرع جناح عرفته الملاعب المصرية يلتقي في الثالثة من بعد ظهر يوم غد الجمعة في استاد القاهرة منتخب الاهلي والزمالك «عملاقا» الكرة المصرية ـ مع منتخب الخليج في اكبر مهرجان عربي كروي من نوعه تشهده القاهرة وقد حرص مصطفى عبده الذي اعلن اعتزاله بعد نهاية الموسم الماضي على استضافة زملائه نجوم دول مجلس التعاون الخليجي في مهرجان كروي بهيج احتفالا باعتزاله من ناحية وبعودة المياه الى مجاريها بين رياضيي مصر واشقائهم العرب من ناحية اخرى.

وقد وجه مصطفى الدعوة لكل رجال الرياضة العرب وعلى رأسهم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم والشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي ستقام المباراة تحت رعايته والسادة عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي وسلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري ومانع آل مكتوم نائب رئيس نادي النصر الاماراتي وحمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة الاماراتي وسعيد الخصيبي رئيس اتحاد الكرة بسلطنة عمان.

كذلك سيحضر المباراة المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة و«الكابتن» صالح سليم رئيس النادي الاهلي وهي اول مباراة يحضرها بعد عودته الى القاهرة بعد غياب دام ستة اشهر.

نجوم الخليج في القاهرة:

مصطفى عبده تحرك بنشاط في دول الخليج في اطار عملية الاعداد للمهرجان الكبير اذ قام بخمس جولات متفرقة زار خلالها الكويت (مرتين) والسعودية وقطر والبحرين والامارات وسلطنة عمان.. وحرص وسط حفاوة بالغة من المسؤولين في كل زياراته ـ على دعوة نجوم الدول الست بالاضافة للعراق للمشاركة في منتخب الخليج. وسيضم الفريق الخليجي ـ الذي سيلعب لأول مرة في القاهرة ـ سمير سعيد وفيصل الدخيل وناصر الغانم وحمود فليطح (من الكويت)، وصالح النعيمة وامين دابو وماجد عبد الله (من السعودية) وحمود سلطان وعدنان ضيف (من البحرين) ومنصور مفتاح وعادل مال الله (من قطر) وحسين سعيد وعدنان درجال وحارس محمد (من العراق) وعبد الرازق ابراهيم واحمد عبد الله (من الامارات) وغلام خميس (من سلطنة عمان). كما وجه مصطفى عبده دعوة خاصة الى طارق آدم قلب دفاع نادي الهلال السوداني ومنتخب السودان للمشاركة في اللقاء التاريخي وسيتولى هاني مصطفى «كابتن» الاهلي المصري ومدربه السابق مهمة الاشراف على تشكيل المنتخب الخليجي واتاحة الفرصة لكل النجوم الـ ١٨ للمشاركة في اللقاء الذي سيديره الحكم الدولي محمود عثمان.

ومنتخب الأهلي والزمالك:

.. منذ تصاعد حساسية التنافس بين الاهلي والزمالك على «زعامة» الكرة المصرية اختفت تماما ظاهرة تضامن الاهلي والزمالك في تشكيل فريق واحد قوي لمواجهة الاندية الاوروبية القوية.. طوال ٢٨ سنة (منذ عام ١٩٦٠) لم يلتق منتخب الاهلي والزمالك الا ضد فريقين فقط اولاهما عام ١٩٦٢ في مواجهة توتنهام هوتسبر الانجليزي الذي كان يضم في تلك الفترة الهداف الرهيب جيمي جريفز وساعد الدفاع دايف ماكاي. وقد ضم منتخب الاهلي والزمالك وقتها صالح سليم وعادل هيكل رئيس وعضو مجلس ادارة النادي حاليا وطارق سليم مدير الكرة وميمي الشربيني المعلق التليفزيوني وطه اسماعيل مدرب الاهلي السابق.. وحمادة امام عضو مجلس ادارة الزمالك حاليا، وفاز توتنهام يومذاك ٧/٣..

وعام ١٩٨١ التقى منتخب الاهلي والزمالك مجددا ضد نوتنجهام فوريست الانجليزي.

وضم فوريست يومذاك في صفوفه الهداف الكبير تريفور فرانسيس ـ وفاز نوتنجهام ٣/١

اليوم يعود المنتخب «الزمهلاوي» لحيز الوجود والفضل لمصطفى عبده الذي اصر على ان يشاركه جمهور الزمالك فرحته لا سيما ان مصطفى كان سيلعب للزمالك في مستهل حياته الكروية.. وقد اختير النجوم ابراهيم يوسف وجمال عبد الحميد وحمادة عبد اللطيف وطارق يحيى واشرف قاسم للعب مع الاهلي تحت ادارة انور سلامة مدرب الاهلي.

موسوعة البطولات:

مصطفى عبده يعد موسوعة كاملة للبطولات اذ شارك النادي الاهلي في جيله «الذهبي» مع الخطيب ومصطفى يونس واكرامي وثابت البطل في الحصول على اكبر عدد من البطولات لم يحظ به اي لاعب سابق.. وبعد ان ظل الاهلي عاجزا عن الفوز ببطولة الدوري العام طيلة ١٣ سنة منذ حصوله عليها في موسم ٦١/١٩٦٢ تمكن مصطفى وزملاؤه من استعادة اللقب للاهلي في موسم ٧٤/١٩٧٥ وعبر ١٣ سنة لم يخسر الاهلي هذا اللقب سوى ٣ مرات فقط (مرتين للزمالك وواحدة لـ «المقاولون العرب» بينما احرزه «شياطين الاهلي الحمر» مرات (اعوام ٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٩ و٨٠ و٨١ و٨٢ و٨٥ و٨٦ و١٩٨٧).

وفي مسابقة كأس مصر ايضا ظل الاهلي ١٢ سنة بعيدا عن كأس مصر الى ان جاء مصطفى عبده وكان النجم الاول وهداف المسابقة عام ١٩٧٨ لينتزعها الاهلي من الزمالك في النهائي ٤/٢ في مباراة العمر لمصطفى الذي صنع الاهداف الاربعة للاهلي.

وبعدها اكمل الاهلي مسلسل الفوز الى خمسة انتصارات في «كأس مصر» (اعوام ٧٨ و٨١ و٨٣ و٨٤ و١٩٨٥ ولم تقم المسابقة اعوام ٨٠ و٨٢ و١٩٨٧ ولم يشارك الاهلي فيها عام ١٩٨٦).

اما البطولات الافريقية التي لم يعرف الاهلي طعم الفوز بها طوال تاريخه فقد كان لجيل مصطفى عبده الفضل في تسجيل اسم الاهلي فيها بل واصبح البطل الدائم لها اذ احرز كأس افريقيا لابطال الدوري مرتين (عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧) واحرز كأس حاملي الكؤوس ٣ مرات متتالية (٨٤ و٨٥ و١٩٨٦) فاحتفظ بها مدى الحياة..

وعلى الصعيد الدولي كان لمصطفى عبده ـ الذي لعب ٥٠ مباراة دولية رسمية ـ شرف قيادة المنتخب المصري في اوليمبياد لوس انجيليس عام ١٩٨٤ وفي كأس الامم الافريقية في القاهرة ١٩٨٦ وقد تسلم كأس بطولتها من الرئيس حسني مبارك.

اعلام دول العالم تخفق في سماء سيوول

سيوول ـ الوكالات:

خفقت اعلام الدول المشاركة في اولمبياد سيوول ـ ١٩٨٨ لاول مرة يومي الثلاثاء وامس الاربعاء في القرية الاولمبية. بعد اعلان اسماء الدول التي تأكدت مشاركتها. يوم الثلاثاء اجريت بروفة لرفع الاعلام على سواري القرية الاولمبية.. امام عدسات المصورين. ويوم امس كان اليوم الكبير المنتظر وفيه خفقت الاعلام في سماء العاصمة الكورية معلنة بدء العد العكسي للالعاب.

فريق النادي العربي الكويتي لكرة اليد يغادر القاهرة اليوم بعد اختتامه معسكره

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يغادر القاهرة صباح اليوم عائدا الى الكويت فريق النادي العربي ـ ثاني الدوري الكويتي لكرة اليد ـ بعد معسكر استعدادي ناجح اقامه في القاهرة لعب خلاله ٤ مباريات مع كبار وشبلب كل من نادي الطيران والنادي الأهلي.. المباراة مع ناشئي الطيران انتهت لصالح الطيران ١٧/١٦ بينما لم تكتمل مباراة الكبار لاعتراض على الحكمين اللذين انهيا المباراة.. بينما فاز كبار الأهلي ٢١/١٩ وفاز ناشئو الأهلي ١٦/١٤، وقد ترأس بعثة العربي في القاهرة علي ناصر المرضي عضو مجلس ادارة النادي.

ازمة طارئة في الزمالك بعد حرمان النجوم من المشاركة في اعتزال جمال عبد الله

● رفض عصام بهيج مدير الكرة بنادي الزمالك المصري اشراك نجوم فريقه الاساسيين في مباراة بارتيزان بلجراد اليوغسلافي الودية امس مع انها كانت في تكريم جمال عبد الله لاعب الزمالك المعتزل الذي سبق له اللعب مع زملائه الذين لم يسمح لهم بهيج بلعب المباراة.

وقد أصر بهيج على انتظام كل من جمال عبد الحميد وطارق يحيى ومحمد حلمي ورضا عبد العال واسماعيل يوسف وهشام يكن وهشام ابراهيم وبدر حامد بالمران الجاد صباح امس استعدادا للقاء الاتحاد السكندري في الدوري يوم السبت.

ولم يستجب بهيج لمحاولات «وتوسلات» جمال عبد الله للسماح بستة من النجوم باللعب في مباراة تكريمه.

رغم فوز الأهلي «الخاطف» على «المقاولون» أنور سلامة يلوم لاعبيه

● رغم الفرحة الطاغية التي سادت اوساط جمهور ولاعبي ومدربي فريق النادي الأهلي لكرة القدم بعد فوزه على «المقاولون العرب» ٢/١ في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع يوم اول من امس في بداية الدور الثاني للدوري المصري الممتاز، ورغم مكافأة الاجادة التي قرر طارق سليم مدير الكرة منحها لكل اللاعبين الذين شاركوا في المباراة تقديرا لروحهم العالية والاداء الجاد حتى الدقيقة الأخيرة من اللقاء.

فان ذلك لم يمنع انور سلامة مدرب الفريق من توجيه لوم شديد للاعبين في غرفة الملابس عقب نهاية اللقاء بسبب قلة التزام بعضهم بتنفيذ الخطة الموضوعة. وقرر انور حسم مبلغ مائة جنيه من محمد سعد قلب الدفاع للجوئه اكثر من مرة بالمراوغة حول منطقة جزاء الاهلي معرضا فريقه لخطر بالغ.

وقد تحدث انور لـ «الشرق الأوسط» عن المباراة العصيبة التي «خطف» فريقه فيها الفوز في الوقت بدل الضائع بضربة رأس قاتلة لحمادة المصري لاعب الأهلي الجديد. فقال ان لاعبيه بذلوا كل الجهد دون تقصير وان اختلف الاداء الخططي بين اللاعبين فكان جيدا من الشقيقين حسام وابراهيم حسن وايمن شوقي وحمادة المصري بينما اهتز مستوى ربيع ياسين واسامة عرابي وبدر رجب وان كان لبدر عذره لاصابته بكدمة عنيفة في قدمه بعد ٢٠ دقيقة من المباراة استمر في اللعب حتى نصف الشوط الثاني مصابا قبل ان يخرج ويلعب حمادة المصري بدلا منه.

واثنى انور على النجم الجديد حمادة المصري مشيرا الى ان وجهة نظر الجهاز الفني كانت سليمة في ضمه لصفوف الفريق رغم اعتراض كثيرين نددوا بضم لاعب غير مرغوب فيه من «المقاولون» الى الأهلي.. واضاف ان حمادة سيظهر قدرات ومهارات اكثر في الأهلي خلال المباريات المقبلة بعد ان يكتمل تفاهمه مع بقية زملائه.

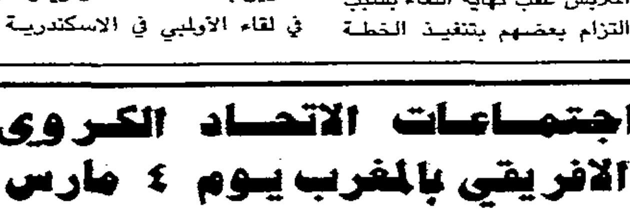
هذا وسيعود لصفوف الأهلي خلال الايام المقبلة طاهر ابو زيد هداف الفريق بعد شفائه الكامل ويقود فريقه في لقاء الأولمبي في الاسكندرية

حلقة الاستقالات اكتملت في الاتحاد السكندري

● اكتملت حلقة الاستقالات في نادي الاتحاد السكندري باستقالة احمد كاطو مدير الكرة بالفريق الأول بعد يوم واحد من استقالة شحتة مدرب الفريق احتجاجا على «العناصر المندسة» داخل صفوف جمهور نادي الاتحاد التي هتفت ضد كاطو وشحتة بعد تعادل المريخ البورسعيدي مع الاتحاد في الاسكندرية سلبيا

الطريف ان هذه هي الاستقالة الثانية التي يتسبب فيها المريخ بعد استقالة الشاذلي ومصطفى رياض مدربي الترسانة في اعقاب تعادل الترسانة والمريخ في القاهرة.

كما انها المرة الثانية التي يواجه فيها الزمالك فريقا بعد استقالة جهازه الفني مباشرة اذ سيتقابل الزمالك والاتحاد يوم السبت.



اجتماعات الاتحاد الكروى الافريقي بالمغرب يوم ٤ مارس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان اللجان المختلفة للاتحاد ستبدأ اجتماعاتها في المغرب اعتبارا من ٤ مارس (اذار) المقبل وتستمر حتى يوم ١٠ منه وستعقد الجمعية العمومية بحضور مندوبي ٤٧ دولة افريقية هم اعضاء الاتحاد لانتخاب رئيس جديد للاتحاد من بين ستة مرشحين هم: الدكتور عبد الحليم محمد رئيس الاتحاد الحالي بالنيابة ومحمد احمد (من مصر) وسليم علولو (تونس) وعيسى حياتو (الكاميرون) وايكوي (توجو) ومتين (زامبيا).

بطولة منتخبات المناطق لكرة القدم لاختيار منتخبي ١٦ و١٩ سنة لافريقيا

● قررت اللجنة الفنية في الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعها مساء اول من امس عقد اجتماع مع رؤساء المناطق يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الجاري في مقر اتحاد الكرة لبحث بدء مسابقة منتخبات المناطق تحت ١٦ و١٩ سنة المحدد لها الاسبوع الأخير من شهر فبراير (شباط) المقبل على ان تنتهي في نهاية شهر مارس (اذار) وسيتم على ضوئها اختيار لاعبي المنتخبين استعدادا لتصفيات بطولة افريقيا.

كما قررت اللجنة تجميع المنتخب الاول يوم ٨ فبراير المقبل على ان يعلن الجهاز الفني يوم اول فبراير اسماء ٢٥ لاعبا من اصل الـ ٤٠ لاعبا من المسجلين بالقائمة الافريقية لبدء المران في القاهرة حتى يوم ١٣ فبراير ثم يسافر الفريق الى الاسماعيلية ليلعب مباراتي لوكوموتيف لايبزيج الالماني الشرقي يوم ١٤ فبراير، ويوم ١٧ مع المنتخب السوفياتي الأولمبي، ثم يسافر المنتخب الى المحلة ليلعب المباراة الثانية مع المنتخب السوفياتي يوم ٢٠ فبراير ويغادر القاهرة الى الامارات العربية يوم ٢١ فبراير ليلعب يوم ٢٣ و٢٦ هناك ثم يعود ليدخل معسكرا مغلقا يلعب خلاله مباراة واحدة يوم ٢ مارس المقبل مع بلغاريا في استاد القاهرة ثم يسافر الى المغرب يوم ٧ مارس.






عبد الحليم محمد — محمد احمد

الرياضة في سطور

الأمير فيصل بن فهد يوجه بدعم طلب المغرب عربيا لاستضافة نهائيات كأس العالم

● تونس: اعلن الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم السيد عثمان السعد ان الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم اعطى امس توجيهاته لتقديم الدعم والمساعدة للمملكة المغربية في ما يتعلق بترشيحها لتنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤.

واشار السيد السعد انه سيتخذ في هذا الصدد الخطوات اللازمة للتنسيق مع الجهات المغربية المسؤولة لدعم موقف المغرب ومساندة ترشيحه حتى تقام هذه المسابقة لاول مرة في بلد عربي.

ضحية جديدة في «رالي باريس ـ الجزائر ـ داكار»

● باريس: قدم «رالي باريس ـ الجزائر ـ داكار» ضحية رياضية اخرى.. هو الدراج الفرنسي جان كلود هوجيه (الصورة) الذي توفي امس متأثرا بالجروح البالغة التي تعرض لها في المرحلة الـ ١٧ من السباق اثر حادث تعرضت له دراجته النارية.

هوجيه كان في الـ ٣٢ من عمره ويعمل في الحرس الجمهوري الفرنسي وقد اعلنت وفاته امس في المستشفى الذي كان يعالج فيه في باريس ويذكر انه بات ثالث ضحايا الرالي الحالي.

هل يلعب الزاكي بادو وحسن فاضل مباراة الاياب ضد تونس

● الرباط: قبل ايام معدودة من لقاء الاياب الكروي بين منتخبي المغرب وتونس في التصفيات الافريقية الكروية لاولمبياد سيوول لايزال موضوع مشاركة اللاعبين المغاربة المحترفين الزاكي بادو وحسن فاضل او تغيبهما عن منتخب بلادهما مشوشا ومبهما.

فادارة فريق نادي ريال مايورقه الاسباني الذي يلعب له الزاكي (الصورة) وفاضل اشترطت على الاتحاد المغربي لكرة القدم عودة اللاعبين المذكورين الى اسبانيا مباشرة بعد المباراة التي ستجري في الرباط يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) ليتمكنا من اللعب مع ريال مايورقة في احدى مبارياته بالدوري الاسباني مساء اليوم التالي.. وتتجه الانظار الآن الى استئجار طائرة خاصة يسافر عليها اللاعبان قبل منتصف ليلة السبت، ولكن الاتحاد المغربي لم يرد لتاريخه على شرط النادي الاسباني.

دعم للعراق ـ وشكر للجمهور الكويتي.. واعداد للمنتخب الكويتي

● الكويت: اكد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد وقوف الاتحاد مع المنتخب العراقي لكرة القدم خلال مشاركته في نهائيات اولمبياد سيوول.

واعلن الشيخ فهد اسماء اللاعبين الذين سيمثلون المنتخب الكويتي في دورة كأس الخليج التاسعة التي ستقام خلال مارس (اذار) المقبل في الرياض، واعرب في تصريح له امس بمبنى مجلس ادارة الاتحاد عن شكره للجمهور الرياضي الذي ساند وآزر المنتخب الكويتي لكرة القدم خلال تصفيات آسيا الكروية الأولمبية.

وذكر ان الاتحاد بعد دراسة مستفيضة قرر تكليف المدرب جورج ارمسترونج بتدريب المنتخب الكويتي لكرة القدم المشارك في دورة كأس الخليج التاسعة في الرياض ومنحه كافة الصلاحيات في اختيار اللاعبين الذين سيشاركون في الدورة.

وفي ما يلي القائمة المبدئية باسماء اللاعبين المختارين:

سمير سعيد وخالد الشمري وحسين المكيمي ونعيم سعد وحمود فليطح ومحبوب جمعة وعادل عباس وسامي الحشاش وجمال يعقوب (الصورة) ووائل سليمان وعامر ياسر ووليد الجاسم ومؤيد الحداد وعبد العزيز الهاجري.

وعبد الله البلوشي وناصر الغانم ويوسف سويد وعادل الخليفي وخالد الشريدة وعنبر سعيد وفيصل الدخيل وبدر العنيزي وصلاح الحساوي وخالد الشليمي.

كرة المضرب: اكتمل عقد «نصف النهائي»

فيلاندر.. يسدد

وكوهده ـ كيلتش.. سعيدة بفوزها

ملبورن (استراليا) ـ الوكالات: ارتسمت ملامح مرحلة الدور نصف النهائي في كل من فردي الرجال وفردي السيدات في البطولة الاسترالية المفتوحة لكرة المضرب من دون مفاجآت بتقدم النجمين السويديين العالميين ستيفان ادبرج (حامل اللقب) وماتس فيلاندر الى نصف نهائي الرجال لاحقين بالتشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل والاسترالي بات كاش، ولحاق الالمانية الغربية العالمية كلاوديا كوهده ـ كيلتش بمواطنتها لاعبة العالم الاولى ستيفي جراف والبطلتين الامريكيتين مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت في نصف نهائي السيدات.

ادبرج خاض امس مباراة مرهقة مع السوفياتي الصاعد اندريه تشيرنوكوف فاز بها بعد اربع مجموعات قوية ٤ـ٦، ٧ـ٦، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

بينما تغلب فيلاندر على مواطنه العالمي اندرس ياريد ٧ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ٣.

اما في لقاء فردي السيدات المنتظر فقد فازت كلاوديا كوهده كيلتش على الاسترالية آن مينتر ٦ـ٢، ٦ـ٤.

في الدوري المغربي للكرة الطائرة

الجيش الملكي واصل تألقه والجمعية السلاوية تتراجع

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصبلري :

لم يطرا اي تغيير على مقدمة الترتيب العام للدوري المغربي الأول للكرة الطائرة، ذلك ان الجيش الملكي حامل لقب الدوري و «كاس العرش» للموسم الماضي مازال يفرض سيطرته خلال هذاالموسم وقد حقق لغاية الاسبوع الثامن الفوز في كل اللقاءات التي خاضها سواء على ارض ملعبه او خارجه، ويظهر انه لن يستطيع الصمود في وجه المجموعة العسكرية احد هذا الموسم خاصة بعد ان انتصرت على اقوى منافسيها وفي ملعبيهما وهما فريقا النادي المكناسي في الاسبوع الرابع، والبنك المغربي للتجارة الخارجية في الاسبوع السادس.

الملاحظ بخصوص بطولة الدوري هذا الموسم ان فريق النادي المكناسي فقد الكثير من قوته وانهزم في لقاءات امام فرق كانت تقل كثيرا عن مستواه غير ان الادارة التقنية للفريق المكناسي تعزو ذلك للمرحلة الانتقالية التي يمر بها الفريق الآن بعد تطعيمه بالعديد من العناصر الشابة التي لم تكتسب بعد الخبرة اللازمة.

أما فريق البنك المغربي للتجارة الخارجية، فقد ظهر خلال الموسم الحالي بمستوى احسن منه في الماضي بقيادة لاعبه احمد بنطلحة الذي تألق كثيرا خلال لقاءات الدوري وكان وراء العديد من انتصارات فريقه خاصة انه يجمع بين القوة في الصد والرد الهجومي بواسطة الضربات التي غالبا ما تصيب الهدف.

اما فرق وسط الترتيب فكلها تتأرجح بين الضعف والقوة ولم تستطع لتاريخه ايجاد ايقاع ثابت لمواجهة فرق الزعامة، ومن بين هذه الفرق، «المغرب الفاسي»، و «الدفاع الحسني الجديدي»، و «فريق مكتب استغلال الموانىء».

ويبقى في المرتبة الاخيرة فريق الجمعية السلاوية الذي خسر كل لقاءات الدوري التي خاضها حتى الآن، ويبدو ان لاعبيه يفتقدون الثقة في النفس من اجل تحقيق نتائج ايجابية وظهر هذا جليا خلال المباريات الاخيرة التي خاضوها والتي كانوا يتقدمون في بدايتها في التسجيل لكن سرعان ما يستسلمون للهزيمة في نهايتها.

وهنا أهم النتائج والترتيب العام :

● **الاسبوع الخامس :**
المغرب الفاسي ٣ ـ النادي المكناسي ١.
الجيش الملكي ٣ ـ التبغ الرياضي صفر.
النادي البلدي ٣ ـ الجمعية السلاوية ١.

● **الاسبوع السادس :**
البنك المغربي للتجارة الخارجية ـ ١ الجيش الملكي ٣.
النادي المكناسي ٣ ـ الدفاع الجديدي ٢.
نادي معمل السكر ٣ ـ الجمعية السلاوية ١.

● **الاسبوع السابع :**
المغرب الفاسي ٢ ـ البنك المغربي للتجارة الخارجية ٣.
الدفاع الجديدي ٣ ـ التبغ الرياضي صفر.

● **الاسبوع الثامن :**
التبغ الرياضي ٣ ـ الجمعية السلاوية ٢.
النادي المكناسي ٣ ـ نادي معمل السكر ٢.
البنك المغربي للتجارة الخارجية ٣ ـ الدفاع الجديدي صفر.

الترتيب العام

١ ـ الجيش الملكي ١٦ نقطة.
٢ ـ النادي المكناسي ١٤ نقطة.
٣ ـ البنك المغربي للتجارة الخارجية ١٤ نقطة.
٤ ـ المغرب الفاسي ١١ نقطة.
٥ ـ التبغ الرياضي ١١ نقطة.
٦ ـ الدفاع الجديدي ١١ نقطة.
٧ ـ مكتب استغلال الموانىء ٩ نقاط.
٨ ـ نادي معمل السكر ٩ نقاط.
٩ ـ النادي البلدي ٩ نقاط.
١٠ ـ الجمعية السلاوية ٧ نقاط.

● **ملاحظة : لكل من الجمعية السلاوية والدفاع الجديدي والنادي البلدي ونادي معمل السكر ومكتب استغلال الموانىء والمغرب الفاسي مقابلة ناقصة.**

الرياضة المغربية

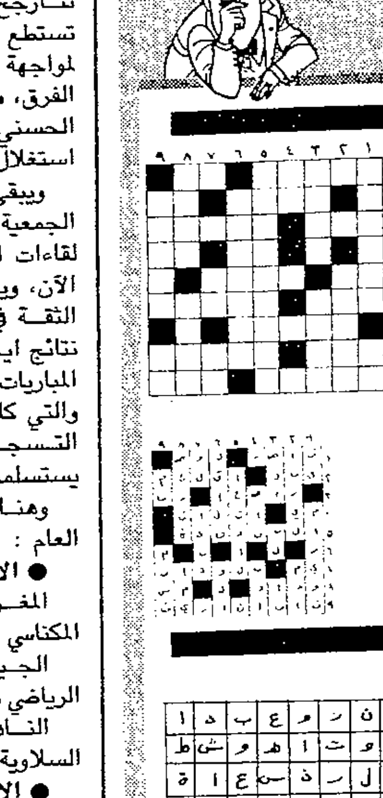
لقطة من احدى مباريات القمة بين الجيش الملكي والنادي المكناسي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ شجاع ـ آلة طرب.
٢ ـ ما بين الكف والساعد ـ اكتمل.
٣ ـ وجد ـ من الطيور.
٤ ـ من الورود ـ تجدها في رتب.
٥ ـ جبل صغير (معكوسة) ـ يحيى (مبعثرة).
٦ ـ انتفاخ ـ من عدة الحداد.
٧ ـ مدينة امريكية.
٨ ـ مدينة فرنسية ـ من الاحجار الكريمة.
٩ ـ اسم علم مذكر ـ مرض صدري.

عموديا
١ ـ مدينة ايطالية ـ حرف جر (معكوسة).
٢ ـ من مواد البناء.
٣ ـ بشع المنظر ـ هواء خفيف (معكوسة).
٤ ـ نصف (شراع).
٥ ـ صحافي مصري.
٦ ـ دولة آسيوية.
٧ ـ في البيضة (معكوسة) ـ برد.
٨ ـ سكون بعد شدة ـ من انواع السمك (معكوسة).
٩ ـ غير متحاز ـ جدما في (صوت).



الكلمة الضائعة

اطراف تطور ثمن
مرحلة طابع ذهب
موقع سعادة قز
قدرة ثقب
اشعة منح
اختراع عدن
مواد دقة
متوفر اسود

ا	د	ب	ع	م	ر	ن	د	ع
ط	ش	و	هـ	ا	ت	و	ة	ي
ة	ا	ع	س	ذ	ر	ل	ط	س
ث	ق	ب	ة	ا	ح	ت	ع	ت
ا	م	د	ع	ر	م	ا	غ	ع
د	ط	ن	م	ت	د	ت	ق	ا
ا	ق	ر	م	ة	ح	و	ي	ر
و	ز	ف	ا	ن	م	ب	ق	ث
م	ر	د	م	ف	ق	د	ر	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة امريكية.

الحل السابق: صوفيا لورين

اضواء على انطلاق بطولة الدوري المغربي لكرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اجريت حتى الآن مباريات اربعة اسابيع من بطولة الدوري المغربي الأول لكرة اليد بنظامه الجديد الذي قسم اندية الدرجة الاولى الى مجموعتين (الشمال والجنوب) كل واحدة منهما تضم عشرة فرق.

فبالنسبة لمجموعة الشمال يلاحظ ان فريق النادي المكناسي حقق انطلاقة موفقة أهلته للتربع على كرسي الزعامة، وذلك بعد حصوله على ثلاثة انتصارات وتعادل، يليه في المرتبة الثانية فريق المولودية الوجدية بثلاثة انتصارات وهزيمة ثم طلبة تطوان بانتصارين وتعادل واحد وهزيمة.

وتعد هذه الفرق حتى الآن هي الاقوى ضمن مجموعة الشمال تليها فرق المغرب الفاسي والاتحاد الفاسي والجمعية السلاوية والجيش الملكي وكلما حققت في هذه البداية نتائج متوسطة جعلتها تحتل وسط الترتيب العام، اما امل الحاجب وأولمبيك سلا وسطاد المغربي فظهرت دون المستوى المطلوب ويبدو انها ستصارع من اجل الافلات من الهبوط الى الدرجة الثانية واصبح عليها منذ الآن مضاعفة الجهود لتحقيق نتائج افضل سواء داخل ملاعبها او خارجها.

اما بالنسبة لمجموعة الجنوب، فالأمر مختلف حيث ان الصراع من اجل مقدمة الترتيب يتنازع عليه كل من بريد مراكش (صاحب اربع انتصارات في اربع مقابلات) يليه فريق الرابطة البيضاوية ثم فريق الوداد البيضاوي الذي دعم صفوفه حاليا بعناصر جيدة بامكانها ان تعطي قوة جديدة لهذا الفريق يطمح معها في الدورات المقبلة بدخول حلبة الصراع من اجل الصفوف الاولى لهذه المجموعة ومن اهم العناصر التي جلبها هذا الفريق الى صفوفه اربعة لاعبين دوليين هم عبد الاله بنعيد الرحمن (من سطاد المغربي) ومصطفى الاحمدي (من الرابطة البيضاوية) والسردي (من النادي القنيطري) والعسولي (من المغرب الفاسي).

ويعد هذه الفرق الثلاثة المذكورة هناك النادي الجامعي البيضاوي، والنهضة السطاتية والرجاء البيضاوي وأولمبيك خريبكة وطلبة البرنوصي وكلها فرق ظهرت بمستوى متوسط يسمح لها بالبقاء في وسط الترتيب لا غير. اما فريقا نادي مدينة اغادير : الرجاء ونجاح سوس فكانا اضعف فرق هذه المجموعة واكثر الفرق تهديدا بخطر الهبوط الى الدرجة الثانية وذلك اعتبارا لفارق النقط الذي يفصل كل واحد منهما عن فرق وسط الترتيب.

كانت هذه اهم الملاحظات وهنا اهم النتائج والترتيب :

● **مجموعة الشمال :**

ـ الاسبوع الأول :
النادي المكناسي ١٩ ـ طلبة تطوان ١٨.
جمعية سلا ١٨ ـ المغرب الفاسي ١٢.
المولودية الوجدية ٢٢ ـ امل الحاجب ٢٠.

ـ الاسبوع الثاني :
امل الحاجب ١٣ ـ النادي المكناسي ١٦.
طلبة تطوان ٢٠ ـ سطاد المغربي ١٧.
الجيش الملكي ١٥ ـ المولودية الوجدية ١٤.

ـ الاسبوع الثالث :
الجمعية السلاوية ١٣ ـ النادي المكناسي ١٣.
اتحاد فاس ١٦ ـ الجيش الملكي ١٤.
المولودية الوجدية ١٥ ـ سطاد المغربي ١٤.

● الاسبوع الرابع :
الجيش الملكي ١٤ ـ طلبة تطوان ٢٤.
سطاد المغربي ١٥ ـ المغرب الفاسي ١٤.
المولودية الوجدية ٢٣ ـ اتحاد فاس ١٧.

● وهنا ترتيب المقدمة :
١ ـ النادي المكناسي ١١ نقطة.
٢ ـ المولودية الوجدية ١٠ نقاط.
٣ ـ طلبة تطوان ١٩ نقطة.
٤ ـ المغرب الفاسي ٨ نقاط.

● **مجموعة الجنوب :**

ـ الاسبوع الأول :
الوداد البيضاوي ١٥ ـ بريد مراكش ١٧.
الرابطة البيضاوية ٥٥ ـ الرجاء البيضاوي ١١.
النادي الجامعي ٢٤ ـ النهضة السطاتية ١٤.

ـ الاسبوع الثاني :
بريد مراكش ١٨ ـ النادي الجامعي ١٢.
اولمبيك خريبكة ١٥ ـ الرابطة البيضاوية ١٨.
طلبة البرنوصي ١٣ ـ نجاح سوس اغادير ١٢.

ـ الاسبوع الثالث :
رجاء اغادير ١٠ ـ الوداد البيضاوي ٢٤.
النهضة السطاتية ٢٢ ـ اولمبيك خريبكة ٢١.
الرابطة البيضاوية ٢٤ ـ النادي الجامعي ١٤.

ـ الاسبوع الرابع :
الوداد البيضاوي ٢٠ ـ نجاح سوس اغادير ١٤.
اولمبيك خريبكة ١٠ ـ بريد مراكش ٢١.
الرجاء البيضاوي ١٤ ـ رجاء اغادير ٦.

● وهنا ترتيب المقدمة :
١ ـ بريد مراكش ١٢ نقطة.
٢ ـ الرابطة البيضاوية ٩ نقاط.
٣ ـ النادي الجامعي ٨ نقاط.
٤ ـ طلبة البرنوصي ٨ نقاط.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ (٣٥) رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣٦) / ابراهيم

صدق الله العظيم

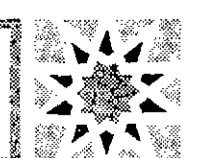
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الصلاة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,١٢	٥,١٥	٥,٢٠	٤,٥٩	٥,٥٨	٥,٥٤	٥,١٩	٥,٥١	٥,٠٦	٤,٥١	٥,٣٠
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٧	٦,٣٩	٦,٥١	٦,٢٩	٧,٢٨	٧,٢٣	٦,٤٢	٧,١١	٦,٢٦	٦,٢١	٦,٥٠
الظهر	١٢,٣٢	١٢,٣٣	١١,٥٢	١٢,٠٤	١٢,٠٦	١٢,٠١	١٢,٤٤	١٢,٤٠	١١,٥٩	١٢,٣٧	١١,٤٩	١١,٤٩	١٢,٢٢
العصر	٣,٤١	٣,٣٨	٢,٤٤	٣,٠٩	٣,٠٢	٣,١٦	٣,٢٧	٣,٢١	٢,٥٧	٣,٤٢	٢,٥١	٢,٥٥	٣,٢٠
المغرب	٦,٠٤	٦,٠٠	٥,٠٥	٥,٣١	٥,٢٢	٥,٤٦	٥,٥١	٥,٤٥	٥,١٧	٦,٠٢	٥,١٢	٥,١١	٥,٤٩
العشاء	٧,٣٤	٧,٣٠	٦,٢٤	٧,٠١	٦,٤٣	٦,٥٤	٧,١٩	٧,١٢	٦,٣٧	٧,٣٢	٦,٣٠	٦,٤١	٧,١٤

الصلاة	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٢٠	٥,١٠	٥,٣٣	٦,٤٧	٥,٢٣	٦,٠٩	٦,٠٤	٦,٤٧	٥,٤٥	٦,٤٤	٦,٥٧	٦,٢٥	٥,٤٩
الشروق	٦,٣٠	٦,٣٣	٧,٠٣	٨,٢٢	٦,٥٠	٧,٣٦	٧,٥١	٨,٣٢	٧,٣٣	٨,٣١	٨,٣١	٨,٠٨	٧,٣٤
الظهر	١٢,٢٢	١١,٤٧	١٢,٢٠	١,١٧	١١,٥٩	١٢,٣٨	١٢,١٣	١,٠٣	١٢,٢٣	١٢,٥٥	١,٢٧	١٢,٤٨	١٢,٠٧
العصر	٣,٢٢	٢,٣٩	٢,٥٦	٣,٤٨	٢,٤٥	٣,١٧	٢,١٠	٣,١٠	٢,٥٢	٢,٥٥	٤,٠٠	٣,٠٤	٢,١٧
المغرب	٦,٠٨	٥,٠٢	٥,٢٦	٦,٠٩	٥,٠٥	٥,٣٨	٤,٣٣	٥,٣٣	٥,١٣	٥,١٧	٦,٢١	٥,٢٦	٤,٣٩
العشاء	٧,٠٨	٦,٢٤	٦,٤٦	٧,٣٩	٦,٢٨	٧,٠٣	٦,١٣	٧,١١	٦,٤٤	٦,٥٨	٧,٥٠	٧,٠٣	٦,١٧

الصلاة	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٠٨	٦,٢٢	٦,٢٨	٥,٢٩	٦,٤٧	٦,١٨	٥,٣٨	٥,٤٩	٥,٣٤	٥,٥٢	٥,٤٥
الشروق	٨,٠٢	٨,١١	٧,٥٢	٨,١٨	٨,١٩	٦,٥٥	٨,٣٥	٨,٠٢	٧,١٣	٧,٢١	٧,١١	٧,١٥	٧,٣٦
الظهر	١٢,١٩	١٢,٣٨	١٢,٢٦	١٢,٠٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٥٣	١٢,٣٨	١٢,٠٨	١٢,٢١	١٢,٠٣	١٢,٣٤	١٢,١٨
العصر	٢,١٢	٢,٤٠	٢,٣٦	١,٣١	٢,٠١	٢,٥٤	٢,٤٧	٢,٥١	٢,٤١	٢,٥٨	٢,٣٢	٣,٣٠	٢,٣٧
المغرب	٤,٣٤	٥,٠٣	٤,٥٨	٣,٤٠	٤,٣٣	٥,١٤	٥,٠٩	٥,١٣	٥,٠٢	٥,١٩	٤,٥٣	٥,٥١	٤,٥٨
العشاء	٦,١١	٦,٤٣	٦,٣٦	٥,٣٠	٦,٠٨	٦,٣٦	٦,٥١	٦,٥٠	٦,٣١	٦,٤٥	٦,٢٤	٧,٠٩	٦,٣٥

«سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي».



قضية ورأي

كيف يكون النجاح...؟

الدكتور محمد الأحمدي أبو النور
وزير الاوقاف المصري السابق

من سنة الله في خلقه أن يختبرهم بالشدة تارة وبالرخاء تارة أخرى ومن رحمته بهم أن أبان لهم عن سنته، ونهج لهم ما يسلكون بإزائها، وضرب لهم المثل بمن نجح في الامتحان الالهي من الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين.

ان النجاح في هذا الاختبار انما يكون بالصبر والرضا عند البلاء، كما يكون بالشكر والندى عند الرخاء.

ولقد قال صلوات الله وسلامه عليه: «عجبا لأمر المؤمن، بأن أمره كله لخير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: إن اصابته سراء شكر فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له».

وعندما حشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير «قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم».

ولقد أبان القرآن الكريم عن سنة الله تعالى في خلقه، ومع المؤمنين من عباده في اكثر من آية، ومن ذلك. «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين». وقال تعالى: «ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون».

«وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين». «أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين». إن ابتلاء الله للمؤمن خطوته الى رضوان الله والفوز بجنته إن صبر ورضي، ثم إن الابتلاء الالهي تمحيص للمؤمن، وصهر لمعدنه في بوتقة الشدائد فاذا ما اجتاز المؤمن المحنة على جسر والتحمل والصبر والنقد الذاتي وطلب المغفرة من الله مما عسى ان يكون قد فرط منه

وقد روى الامام أحمد في مسنده من حديث أم سلمة قالت أتاني ابو سلمة يوما من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا سررت به، قال لا يصيب أحدا من المسلمين مصيبة فيسترجع عند مصيبته ثم يقول: اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها إلا فعل الله ذلك به، قالت ام سلمة: فحفظت ذلك منه، فلما توفي أبو سلمة «اي زوجها» استرجعت، «اي قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون»، وقلت: اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها، ثم رجعت الى نفسي، فقلت من اين لي خير من أبي سلمة؟ فلما انقضت عدتي استأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا أدبغ إهابا لي فغسلت يدي وأذنت له، فوضعت له وسادة حشوها ليف فقعد فخطبني الى نفسه فلما فرغ من مقالته قلت يا رسول الله ما بي ألا يكون بك الرغبة في اي ما بي كراهة لرغبتك بل ربما كنت اشد رغبة في شرف الاقتران بك.. ولكني امرأة في غيرة شديدة فأخاف ان ترى مني شيئا يعذبني الله به، وأنا امرأة قد كبرت، وأنا ذات عيال.. وعندئذ قال الرسول: أما ما ذكرت من الغيرة فسوف أدعو الله عز وجل أن يذهبها عنك واما ما ذكرت من السن فقد اصابني مثل الذي اصابك واما ما ذكرت من العيال فانما عيالك عيالي «وصدق رسول الله». فقد قالت ام سلمة: فقد ابدلني الله بأبي سلمة: خيرا منه: رسول الله صلى الله عليه وسلم.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (١٢)

الأحاديث الدينية في الإذاعة

قال لي قائل: ما أكثر الأحاديث الدينية في الاذاعة. قلت: بل ما أقلها:

إني لافتح عيني ثم اغلقها
على كثير ولكن لا ارى احدا

انها كثير اذا عدت، قليل اذا قومت.

وهل يكون محدثا، وداعيا الى الله ناجحا، كل من فتح كتابا وسرد ما فيه؟ لقد كان من المحدثين من يختار كتابا كبيرا من كتب الحديث، فيقرأ منه ويأخذ المكافأة، يقرأ كل يوم نصف صفحة أو صفحة ويأخذ المكافأة عليها، ولو استمر عشرين سنة لما أتى على نصفه، ومن يعمد الى علم من العلوم المقررة المعروفة كالفقه وابوابه، والحديث وعلومه، والسيرة والتاريخ، فيقرأ منها حصة يحسبها علينا حديثا.

إن من هذه الأحاديث كـ«النوافير» الصناعية التي يراها الرائي تعلو في الجو يضرب بعضها بعضا، تلمع في عين الشمس، فيحسبها قد انبثقت من معين لا ينقطع، وما خرجت إلا من علبة مغلقة فيها ماء يحركها المحرك، فيقذف بها الى العلاء، ثم يعود الماء، من حيث جاء، خرج منها ثم رجع اليها.

أنا لا أدعوكم أن تأتوا في أحاديثكم بشيء جديد، فلا يمكن لأحد أن يأتي في الدين بشيء جديد، لان كل جديد في الدين لم ينزل به قرآن، ولم ترد به سنة، يكون بدعة مردودة، وحدثا في الاسلام منكرا.

لا اريد التجديد في الموضوع، ولكن أريد أن تجددوا في الاسلوب، إننا في حاجة لعرض حقائق الاسلام في ثوب جديد.

إنها قد جدت أمور، وحدثت أوضاع، ليس لها ذكر في هذه الكتب، لأنها لم تكن على عهد مؤلفيها، ليتكلموا فيها، ولا بد من بيان حكم الاسلام، في هذه الامور وهذه الاوضاع، نحن امام حضارة جديدة لم يعرفها اجدادنا، حضارة وسمتنا بسماتها، ودخلت علينا بحسناتها وسيئاتها فما موقف الاسلام من هذه الحضارة؟

نحن أمام دعوات جديدة، لم تكن على عهد أجدادنا، الذين ألفوا تلك الكتب، فما موقف الاسلام من هذه الدعوات؟

لقد واجه الاسلام على أيامهم دعوات الباطنية والخوارج والشيعة الغالية، وأمثالها، فعرفوا كيف يردون عن الاسلام كيدها، فكيف نرد نحن اليوم كيد الماركسية والقومية الملحدة، والقاديانية والبهائية والعلمانية؟

نحن امام نظريات جديدة في الفلك وفي علم الحياة، وامام كشوف جديدة، في الفيزياء والكيمياء، وغزو للفضاء، فما موقف الاسلام من هذه الكشوف وتلك النظريات؟ نحن أمام عقول كبيرة شريرة، تملك أسلحة خطرة كثيرة، تعمل كلها على اخراج الجيل الجديد منا من الدين او ادخال الشك عليهم في عقائدهم، فكيف نعمل على رد هذه القوى، وانقاذ الجيل الجديد من خطرها؟

كيف نرد نساءنا عن التكشف الذي يأباه الشرع، والاختلاط الذي تنكره السلائق العربية؟ كيف نعيد المسلمين الى أخوتهم ووحدتهم؟ كيف نشرح لهم حقيقة الاسلام الذي يجهل أكثرهم حقيقته؟

كيف نعمل على تعليم المسلمين أمور دينهم وتلقينهم خوف ربهم؟ كيف نقرب اليهم معاني قرآنهم الذي يتعبدون به في صلاتهم، يتلونه في كل مسجد، ويسمعونه من كل إذاعة، لعلهم إن فهموه رجعوا اليه، فعملوا بما فيه؟ كيف نعرض عليهم سيرة نبيهم عليه الصلاة والسلام، في نفسه، ومع اهله، ومع اصحابه، لنعود الى مثل ما كان عليه الرسول واصحابه؟ كيف نحدثهم احاديث ارباب القلوب، ونروي لهم أنباء الصالحين من العلماء العاملين، لا من جهلة المتعبدين، ولا من اصناف المبتدعين، عل هذه المواعظ ترقق قلوبهم، وتخفف عن عواتقهم من اثقال المطامع والشهوات، ليخفوا فيستطيعوا الركض في طريق الجنة؟

ونأتي خلال ذلك بأحاديث فيها من طرائف التاريخ، وصور المجتمع، تنويعا للفائدة، وتنشيطا للنفس.

•••

لما كنت أعمل أنا وأخي ناجي على تحقيق الكتاب العظيم، للواعظ، كتاب (صيد الخاطر لابن الجوزي)، وضعت له مقدمة طويلة، جاءت في الطبعة الاولى في أكثر من سبعين صفحة، درست فيها حياته، وآراءه وأدبه، فكان مما وجدت انه كان يجتمع اليه عشرون او ثلاثون الفا،

وربما بالغ المبالغون فاوصلوا عدد المستمعين الى مئة الف، فكنت أعجب منه، واستكثره، واحسبه مبالغة واسأل كيف يسمع هذا الجمع العظيم؟ ثم رأيت انه يتكلم متمهلا، يسوق الجملة بعد الجملة، فينقلها من دنا منه الى من نأى، ذلك يوم صار الوعظ صناعة، ينقطع ناس اليها، يشتغلون بها، ويدأبون عليها، وكان مدارها على ترقيق القلوب، واسالة المدامع، وتحريك العواطف، على ما فيها من أحاديث يروونها لم تثبت عند اهل العلم، واسرائيليات ينقلونها لا دليل عليها من الاسلام، وقصص مبالغ فيها، او هي موضوعة من اصلها، بدأ ذلك قبل انقطاع عهد الخلفاء الراشدين، حتى اني احفظ (وان لم اتثبت بالمراجعة الآن من صحة هذا الذي احفظ)، ان عليا رضي الله عنه، منع القصاص (وكانوا يسمون الوعاظ القصاص) واستثنى الحسن البصري.

وصار لمجالس الوعظ، مظاهر شكلية، وترتيبات عجيبة، وصف بعضها ابن جبير الاندلسي في رحلته، حين زار بغداد، وتكلم عن ابن الجوزي، ووصفها ابن الجوزي نفسه، فقد كان يحتشد لها الناس، ويأتون قبلها بساعات، يحجزون المحلات، ويدفعون فيها الاجور البالغات، وتوقد الشموع، ويبدأ المجلس بتلاوة الآية أو الآيات، التي سيتكلم الواعظ في تفسيرها، يتلونها بالأصوات الحسنة، والأنغام المتعددة، وتتخلل الموعظة ابيات من الشعر، ويكون فيها الصياح والصراخ، والتوبة والاستغفار، ولهذه التوبة صورة ما عرفها السلف، ويكون فيها قص الشعور، ولم أحقق ما حكاية قص الشعور هذه التي يكثر ابن الجوزي من ذكرها.

وما أريد ان أجعل هذه المقالة عن ابن الجوزي، فمن شاء رجع الى مقدمتي لكتابه (صيد الخاطر)، الذي أنبه هنا الى انه كتاب عظيم، فيه منفعة وفيه متعة، فيه دنيا ودين، فيه أدب وتاريخ، وهو في فقرات قصار، كأنها اليوميات التي تنشر في الجرائد هذه الأيام، وأقدمها في مصر يوميات الصاوي (ما قل ودل) وفي الشام يوميات (يوسف العيسى) في جريدة (الف باء) قبل ستين سنة.

كنت احسب ما ذكروه عن عدد المستمعين لابن الجوزي مبالغة، ولكني أجد اليوم أنه صار من المشاهد المألوفة أن المستمعين الى اصغر محدث في الاذاعة يبلغون الملايين.

لم تكن في الأيام الخالية، هذه المكبرات للصوت، ولا هذه الاذاعات، التي صارت منبرا للمصلحين وللمفسدين، وللمعلمين وللمطربين، ولمن يذكر الناس بربهم، ولمن يصرفهم عن ذكر ربهم.

انا أعرف اذاعة المملكة من يوم انشئت، أنها أنشئت ولا تزال ليقول المحدث فيها كلمة الصدق، ويجهر منها بدعوة الحق، انشئت ليهدم المحدث فيها ويبني: يهدم الجدار المائل، لكن لا يتركه كومة من التراب، بل يبني مكانه جدارا جديدا قائما قويا. يقتلع من الأرض النبات الخبيث والشوك المؤذي، ولكنه لا يدع مكانه ارضا قاحلة، بل يزرع فيها افانين النبات، لينعم النظر بالوان الورد والزهر، وينتقع الطاعم بانواع الثمر. نحن لا ننكر المنكر ونمشي، بل نقف حتى نحل محله المعروف.

•••

إننا نريد أن ننشيء أمة جديدة، أمة مسلمة، تمشي على سنن السلف، لتعيد مجد السلف، وعز السلف، فيكف ننشيء هذه الأمة؟

كيف ينشيء الباني الدار؟ انه يختار الحجارة، ثم ينحتها، ثم يشد بعضها الى بعض.

وحجارة بناء الأمة أفرادها، ولا تنشأ أمة صالحة من أفراد فاسدين، فلنبدأ باصلاح الافراد.

ولا بد هنا من شرطين، شرطان لا بد منهما لبلوغ الغاية التي نرجوها من هذه الاحاديث الدينية في الاذاعة.

شرطان اثنان: واحد يطلب مني انا (المحدث) والآخر منكم انتم يا أيها المستمعون، أما الذي يطلب مني فهو أن أبدأ بنفسي فأعظها، لان واعظ المسجد، ومحدث الاذاعة، ومعلم المدرسة، اذا لم يعظ نفسه لم يستطع ان يعظ الناس.

إن فاقد الشيء لا يعطيه، والنبع الجاف لا يمد السواقي بالماء، والقلب الذي يملؤه الظلام لا يضوىء للسالكين الطريق، والفؤاد الذي فيه الثلج لا يبعث في السامعين حرارة الايمان، والعالم والمحدث الذي يطمع في اموال الناس، وفي دنيا الحكام، لا يستطيع ان يعظ الناس، ولا ان ينصح الحكام.

والكلام الذي يخرج من القلب هو الذي يقع في القلب، والذي لا يخرج الا من اللسان لا يجاوز الا الآذان ورب كلمة تسمعها من عامي جاهل، تهزك هزا، وتبعث في قلبك الخشوع، وتسيل من عينيك الدموع، وخطبة طويلة حوت جواهر البلاغة، ودرر البيان، تسمعها فلا تحرك منك شعرة واحدة، فالذي يطلبه الناس من الواعظين، ومني إن كان لي شرف الدخول في زمرة الواعظين ان يحاولوا وعظ انفسهم قبل موعظة الناس.

والذي يطلب من السامعين، ان يسمعوا هذه الأحاديث من الاذاعة ليعملوا بها، لا ليتخذوها تسلية ويقطعوا الوقت بسماعها.

وأن يبدأ كل واحد منهم بنفسه فيصلحها.

إذا اصلح الأب نفسه، وراقب الله، وكان معه بقلبه، كان الله معه، فسخر لطاعته زوجته وولده، وليكن بفعله اوعظ منه بقلبه: فلا يقل لاولاده (اصدقوا) وهو كاذب، ولا يأمرهم بالصلاة وهو لا يصلي، ولا ينهاهم عن الحرام وهو يفعل الحرام.

فاذا تاب الأب من ذنبه، وأصلح ما بينه وبين ربه، فليلتفت الى أسرته فيحاول اصلاحها، فان الأمة مجموعة من الأسر، فاذا صلحت الاسر، صلحت الأمة، والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

•••

فاذا بدأ كل سامع بنفسه فأصلحها، والزمها السير على طريق الشرع، ولو خالف هواه، ورغبة نفسه، وأعراف مجتمعه[1]، وأن يقدم طاعة الله وابتغاء رضاه على متابعة الناس، وطلب رضاهم.

واذا عزم المحدث عزما صادقا على التوبة، وبدأ بنفسه فوعظها، فتاب من ذنبه، وعزم السامعون على العمل بما يسمعون، كان لهذه الأحاديث إن شاء الله اثر باق في صحيفة المحدث، وصحائف المستمعين يوم تعرض صحف الاعمال على الله رب العالمين.

•••

اما الاحاديث، فانها كالغذاء أو كالدواء. الغذاء إن كان كله دهنا ودسما ليس معه ما يثير الشهية، ويبعث الرغبة، من الحساء الحار، او الخضر البارد (السلطة) اعرض عنه، وصعب تناوله عليه، مع علمه بحاجته اليه.

والدواء ان كان مرا لا يساغ، اباه المريض ولو ايقن ان فيه الشفاء. لقد قلت من قبل في احاديثي في وسائل الاعلام، أننا لما كنا صغارا، وكانت البرداء (الملاريا) منتشرة بين الناس، لم يقض عليها كما قضي عليها الآن، والحمد لله، كانوا يداوونها بخشب (الكينا) يأخذون قشور شجرته، فيغلونها غليا، ثم يسقوننا منها، وهي مرة مرارة الحنظل، او العلقم، فكنت أفر منها، وربما أخذتها فصببت ما في الكوب وراء الوسائد، وكنا نقعد على الأرض، ما كانت عندنا هذه المقاعد والأرائك.

ويستطيع الطفل الآن ان يتناول هذا الدواء، فلا يحس به، ذلك بانهم اخذوا خلاصته، اي العنصر الفعال فيه، ويدلون عليه عادة، باضافة هذه اللاحقة: (اين) الى الكلمة فيقولون (كينين)، كما يقولون عن العنصر الفعال في القهوة (كافئين) التي عربوها فقالوا (قهوين) يأخذون القليل من هذا المر، وهو العنصر الفعال فيه، فيغشونه بغشاء من السكر الحلو، فيأخذه المريض فلا يحس بمرارته، بل يذوق حلاوة الغشاء الذي احاط به.

انهما قد قست القلوب، وغلب عليها حب الدنيا، وملأتها مشاغل الحياة، وهمومها ولذاتها، فلا بد من ان نحتال عليها، حتى نذكرها بربها، بآخرتها، وان ندور من حولها، لنجد الباب الموصل اليها.

ما خلق الله قلبا مغلقا، بل جعل لكل قلب مدخلا، والمداخل شتى:

فمن الناس من تدخل اليه من باب الترغيب، ومن باب الترهيب، ومن ينفعه الدليل العقلي، ومن يفيده الحافز العاطفي، ومن المحدثين من يعرض عن هذا كله، لا يفكر فيه، ولا يلتفت اليه، ويحسب ان المطلوب منه مجرد الاخبار، بان هذا الفعل يدخل الجنة، وذاك يستحق صاحبه النار.

ومن من الناس يجهل ان الصدق خير، وان الكذب شر، وان الامانة افضل من الخيانة، وان من يمشي مكبا على وجهه، ليس كمن يمشي سويا على صراط مستقيم؟

ان هذه الحقائق الكبرى، يعرفها الناس كلهم، حتى من يرتكب المعاصي: من يشرب الخمر هل يعود عليها ولده، بل خذوا مثالا اقرب، خذوا المدخن الذي لا تنفك اصابعه ممسكة بالدخينة يطفئها بعد ان أشعل الاخرى منها، اذا رأى ولده يأخذ دخينة من علبته، هل يشجعه عليها؟ ويقول له: خذها. أم يبعده عنها، ويلومه عليها؟ ذلك لأنه يعلم انها شر، ولكنه يزعم انه لا يستطيع الخلاص منه.

•••

اننا لا نريد موعظة بعيدة عن الحياة، يسمعها السامع كأنه يستمع حديثا بلسان غير لسانه، بل نريد الموعظة الممتزجة بالحياة.

لا نريد زيتا مختلطا بالماء، اذا تركته عاد منفصلا يهبط الماء فيه ويعلو الزيت، بل ماء ممزوجا به الخل، قد صار منه حتى لا تفرق فيه بين الخل والماء.

لا نريد ان تكون دروس الدين في المدرسة بعيدة عما هو في المجتمع، لا يرى التلميذ سبيلا واضحا لادخاله فيها، بل درسا مبنيا على وصف ما في المجتمع: نصف الدواء، ثم نسمي له الدواء. ان الله لم ينزل القرآن جملة واحدة، كما أنزل الكتب من قبله، بل أنزله آية بعد آية، او آيات بعد آيات، نزل مرتبطا بالحياة، مقوما عوجها، مصححا خطأها، ساميا بها: قال المشركون في مكة أقوالا، فنزل قرآن بحكاية هذه الأقوال وردها. وكانت الهجرة فنزلت آيات في الهجرة. وكان الافك، فنزل القرآن برد ما أفك المفترون، وكانت مسألة أسرى بدر، فنزل بها قرآن. وكانت بيعة الرضوان، فنزلت الآيات تتكلم عن بيعة الرضوان.

جاء الدين مرتبطا بالحياة، كلما تلونا هذه الآيات، ذكرنا ما كان، فجعلنا ديننا اذ ندرسه في مدارسنا بعيدا عن حياتنا، انزل الله القرآن ليكون دستورا نتبعه، وقانونا نطبقه، فاكتفى ناس منا بتلاوة الفاظه، والتطريب في قراءته، وافتتاح الحفلات واختتامها به، وبين تلاوة الافتتاح وتلاوة الاختتام، ما لا يرضي الله ولا يوافق الاسلام.

اليس هذا الذي يجري في كثير من بلاد المسلمين؟ لو كان القرآن يؤثر فينا كما أثر في عمر وغير عمر من الصحابة الاولين، فبدل مسيرة حياتهم، ونقلهم من حال الى حال، لو كان الناس يعلمون أننا في هذا كأسلافنا، هل كانت الاذاعات في البلاد التي لا تحب الاسلام، ولا تود اهله، هل كانت تفتتح اذاعتها بالقرآن؟

•••

وبعد فإن أحاديث الاذاعة، ومقالات الصحف ليست كدروس المدرسة، ففي المدرسة طلاب محصورون، وللاذاعة مستمعون، وللجريدة قارئون لا حصر لهم.

طلاب المدرسة ملزمون ان يحضروا من أول الحصة الى آخرها، ان غابوا كان لهم من يتفقدهم وان غفلوا وجدوا من ينبههم، ومستمعو الاذاعة وقراء الجريدة ليس عليهم رقيب، إن شاؤوا فتحوا الراد فسمعوا، وإن شاؤوا اغلقوه فاستراحوا، ومنهم من يسمع من الحديث كلمة من هنا، وكلمة من هناك، ومن يسمعه من أخره، فلا يعرف ماذا كان في اوله.

وقراء الجريدة إن شاؤوا قرؤوا المقالة، وإن شاؤوا جازوا بها وتركوها وإن شاؤوا قرؤوا كلمات منها.

ثم انهم متباينون فهما وادراكا، وعقيدة واتجاها، فالمحدث البارع، والكاتب الناجح، هو من يستمع اليه، او يقرأ له، أكبر عدد منهم.

المهم ان يستمعوا وان يقرؤوا، ثم لا يضر المحدث، او الكاتب ليكون ناجحا ان يوافقوه او ان يخالفوه، ان المهم هو ان يقرؤوه.

•••

ولست في مقام من يوجه الكتاب، والمحدثين، وفيهم كثير ممن هو أعلم مني علما، واوسع ادراكا، واشد اخلاصا، ولكنها ذكرى، والذكرى تنفع المؤمنين.

(١) اعني التي تخالف الدين

أقول لكم

عبد اللطيف السعدون

من حكايات «المربد الثامن» (٣)

هنا كانت «سوزان» !!

المشهد الذي عشناه كبر حتى كاد يسع مدنا، وبلدانا وعالما مفتوحا من غير حدود... تأخذك الخرائب والاطلال والتراب الممتد مدى النظر.. وأنت تراقب المشهد المهيب، المنفرد، المتفرد، الموسوم بالمجد، المتصف بالبطولة، المقترن بالتحدي، وكأن أبطال «طروادة» التاريخيين عاشوا هنا !

كانت عيوننا تتعلق ببعض جدار مايزال قائما يتحدى الذين حاولوا هدمه.. والكتابة العربية عليه ملء العين والنظر، يلتف على حروفها العلم العراقي ليشكل مع بقايا الدم المسفوح وجها ملائكيا لطفلة صغيرة..

وتقرأ الشاهدة المثبتة على بقايا الجدار :

«.. هنا كانت «سوزان»

الاسم : سوزان يوسف.

الولادة : ١٩٨٠ بغداد.

التحصيل الدراسي : طالبة في الصف الثاني الابتدائي استشهدت نتيجة القصف الصاروخي الايراني على مدرسة «بلاط الشهداء» في ١٣/١٠/٩٨٧، وقد جرحت شقيقتها «روي» وأصيبت بعوق نتيجة القصف نفسه» !

وتلتصق عيناك بالشاهدة.. تستحضر في ذهنك رحيل فراشة وهي تحط على وردة.. عمر الفراشات قصير.. وعمر «سوزان» مثل عمر فراشة..

«سوزان» ودعت صديقاتها ورحلت.. وتركت لأهلها أقلاما.. ودفاتر.. وصورا ملونة.. وخصلة شعر احتفظت بها امها..

بماذا كانت تحلم «سوزان» ؟

بماذا كانت تفكر ؟

كيف كانت ترى العالم ؟

كيف كانت تنظر الى المستقبل ؟

هل كانت تعرف انه مكتوب عليها ان تعيش مثل الفراشات.. وان ترحل مثل الفراشات... عمر الفراشات قصير.. وعمر «سوزان» مثل عمر فراشة !

عالم «سوزان» الصغيرة كانت يضم اصدقاء وصديقات يحلمون بالورد والربيع.. والخضرة..

وسوزان، ذلك الصباح الخريفي، الذي دخل التاريخ العراقي كواحد من افجع أيامه، كانت تمرح وتنشد للوطن :

«وطن مد على الافق جناحه
وارتدى مجد الحضارات وشاحه..»

ثم رحلت.. لم تكمل نشيدها.. والذين شاهدوها في ساعتها الاخيرة قبل ان تفارق هذا العالم المجنون قالوا انها احتفظت بمرحها.. وشقاوتها الطفولية.. ونشيدها الحلو.. وانها كانت تتحدث عن رؤيا حالمة لمستقبل مملوء باغصان الزيتون والورد !

وقيل لنا انها اخذت معها في رحلتها العديد من صديقاتها واصدقائها : كريستين وخيرية وسمير وعمر ونادية وزياد وأمل وغروب.. وأخريات وآخرين !

وحين رحلت «سوزان» اصبح عالمها الصغير كبيرا.. امتد ليسع مدنا وبلدانا.. وعالما من غير حدود.. ومبنى مدرستها الاثيرة «بلاط الشهداء» في تلك الزقاق الضيق تحول في طرفة عين الى اطلال وتراب.. لكنه ظل مدى العينين والنظر.. امتد حتى حدود العرب الشرقية التي يحرسها ليل نهار ابطال طروادة التاريخيون..

في اطلال «مدرسة بلاط الشهداء» تجول شعراء «المربد الثامن» بصمت.. كانوا يبحثون عن خطوات «سوزان» الصغيرة، يجمعون اقلامها ودفاترها ورسومها الملونة، ويلملمون بقايا خصلات شعرها المبعثر.. وحين وجدوها بدأوا ينشدون اشعارهم وقصائدهم.. وكانت «سوزان» تسمع.. ومعها الاخريات والآخرون : معها كريستين وخيرية وسمير وعمر ونادية وزياد وأمل.. وغروب.

وقيل بعدها ان اجمل قصيدة قصيرة لم يقلها شاعر مربدي انما قالتها فراشة صغيرة اسمها «سوزان»

«سوزان» كانت نجمة المربد
وشاعرته الاولى
وكل شعراء المربد انحنوا امامها..
اجلالا وتعظيما
ثم قفلوا راجعين الى بلدانهم

وظلت «سوزان» على ارضها لانها رفضت ان تغادرها.. وقد عاشت مثل الفراشات.. عمر الفراشات قصير.. وعمر «سوزان» مثل عمر فراشة.

● بغداد

حين تُعْدَمُ آخِرُ علامةِ استفهام..!

شعر : عبد الناصر صالح

تعودين في ليلة العرس مثقلة بالندى
نجمة هائمة.
توارت وراء السحاب
الرياحين تورق في راحتيك
المسيرة
كان الظلام يغطي شوارع جسمي الجديدة
كان الظلام
الظلام
وكانت شموع كثيرة

* * *

دم يستريح على ساعدي وينذر بالموت
ها أنت عذراء تأتين
ما مسك الليل
أو عارضتك التجاريح
ها أنت عذراء
عذراء
طفت البلاد الرخيصة
ما رافقتك المزامير
أو ساندتك المشاعل
كنت البلاد الكبيرة
تصهل من مقلتيك الخيول
ويزأر من أفقك الوجد
كنت البيارق تقتحم الليل
والقدر المستباح.

تعودين في ليلة العرس
ثم يغنيك حزني..
يغنيك من عاهدوا البحر
والطريق المستجيرة.
- ها أنت تنجذبين الى الأرض مثلي
مازلت تنجذبين إلى الأرض
يسبقك الظل والأمسيات المثيرة.
تجودين بالحلم والجسد المستريح/المقاتل
ها أنت عذراء
في شفتيك الرصاص
وفي وجنتيك البيادر
ها أنت عذراء
عذراء
لست الجمود المماطل، أو خطبة العيد
عذراء
لست التباطؤ في الرفض
أنت التحدي الجماعي
والانتفاضة
أنت البلاد الكبيرة

* * *

تعودين في ليلة العرس مشحونة بالتواعد
كم كنت أنثى، على شفتيك ابتسامة.

وينضج فيك الغياب
المراحل تنضج فيك
المعاناة كانت عسيرة.
ووسط الزحام توافد ظلك لي كالمتاريس
ظلك لي يتوافد
ظلك في يقظتي يتصاعد
في غفوتي
في اقتحامي
وأشتاق وسط الزحام اليك
الهجير ترقرق في جبهتي
في جفوني
وألهث مثل الذبيح الذي شرحته المقاطع
ألهث وسط الزحام الفجائي
الهث، الهث
يعصرني الشوق
ينقذني الشوق من عقد الأمس
- آه تعودين -
إني تكاملت في الرفض
في الحزن
في الاعتناق الطويل.

● طولكرم - (فلسطين المحتلة)

المطربة السورية سهام ابراهيم لـ «الشرق الأوسط»

انت عمري، يامسهرني والاطلال بوابتي للغناء

● انتهى عصر الأغنية الطويلة و«رتم» العصر يميل للمتوسطة
● «المونتاج» أفشل تجربتي في السينما ولن أكرر المحاولة!

دمشق - «الشرق الاوسط» - من هيلم منور :

كثيرة هي الاصوات الغنائية التي نسمعها تتردد كل يوم.. لكن الصوت الحقيقي الاصيل هو الذي يدوم اكثر.. ويحلو اكثر.

ومن الاصوات التي اثبتت وجودها على الساحة العربية، صوت المطربة السورية سهام ابراهيم حيث انها تتميز بلون خاص فيه الدفء والحنان والاصالة... ليس صوتها فقط الذي دفعني لاجراء هذا الحوار معها، بل لباقتها وشخصيتها اللطيفة.. وتواضعها الجم.

غنت سهام ابراهيم لأشهر الملحنين اذكر منهم سيد مكاوي وحلمي بكر وخالد الأمير وعبد الفتاح سكر وسهيل عرفه وغيرهم من الملحنين البارزين في الوطن العربي.

«الشرق الاوسط» التقت الفنانة سهام ابراهيم في دمشق بعد ان احيت عدة حفلات غنائية، وقريبا ستطير الى القاهرة برفقة زوجها العازف الموسيقي انور الحريري.

● ولكن ما سبب اصرارها على العيش ما بين دمشق والقاهرة ؟

تقول الفنانة سهام ابراهيم :

- ذلك يعود لارتباطي وتعاقدي مع شركة انتاج (للكاسيت والاغاني). وميزة هذه الشركة انها خاصة لتسويق اعمال الفنانين في جميع الاقطار العربية. هذا التسويق يساعد الفنان كثيرا على الانتشار ويجعل اغانيه تلف البلاد العربية وهو جالس في بيته.

● ماذا قدمت من خلال هذه الشركة ؟

- قدمت برنامجين : «استعراض ٨٦» و «كل النجوم».

● بصراحة.. الا يعتبر وجودك في القاهرة من اجل التعامل مع كبار الملحنين ؟

- لا شك انني استفدت كثيرا من خبرات الملحنين وعرفت الوانا جديدة للغناء وطرقا جديدة للأداء.

● من تذكرين من هؤلاء الملحنين ؟

- حلمي بكر في «تعالوا نحب بعض» و«بص شوف» وهما من كلمات صلاح فايز، ولحن لي سيد مكاوي «ما بتسألش ليه» و «زاهي قمرنا» كلمات عبد العزيز سلام. كذلك لحن لي عبد العظيم محمد «طير الكناري» و «ما انساهاش» والملحن حسن نشأت لحن لي «نادرة يا الاسمراني» أما خالد الأمير، فغنيت من الحانه «يا حياتي عليك» و «وانت جنبي».

● ومن سورية ؟

- تعاملت مع معظم الملحنين السوريين اذكر منهم سعيد قطب، شاكر بريخان، زهير عيساوي، سهيل عرفه، عبد الفتاح سكر.

بداية الشهرة

● ما هي الاغنية التي كانت بداية شهرتك ؟

- دائما هناك اغنية تشهر الفنان ولا بد ان يتبعها اغنيات تثبت وتؤكد هذه الشهرة. كانت بداية تعريف الناس على صوتي اغنية «عا العين يا ملاية». كذلك عرفني الناس من خلال ادائي لأغنيات المطربة الكبيرة ام كلثوم.

● ما سبب تقليدك لأغاني كوكب الشرق.. ؟

- اي هاو يجب ان يقلد صوتا ما... وانا احببت صوت ام كلثوم وكنت أغني لها في معظم الحفلات الى ان نجحت في مسابقة بالاذاعة وبدأت آخذ لوني الخاص.

● ما هي الاغنيات التي اخترتها لأم كلثوم ؟

- «انت عمري»، «يا مسهرني»، «الاطلال» وغيرها.

● برايك ما هو لونك الخاص ؟

- لوني الخاص انك عندما تسمعين اغنية لي تقولين مباشرة هذه سهام ابراهيم.

● اعني ما هي مواصفات الاغنية التي تحبينها ؟ ؟

- الاغنية المتوسطة التي لها بداية ومعالجة معينة ثم نهاية جميلة وان يكون «الرتم» حيويا.

انتهى عصر الاغنية الطويلة !

● ما رايك بالاغنية الطويلة.. في عصرنا الحالي.. ؟

- لا احبها.. لأن عصرها قد انتهى !

● «انا قلبي دليلي...» من اغانيك الناجحة وهي من اغنية للمطربة ليلى مراد... ما سبب تسجيلك لهذه الاغنية القديمة ؟

- في برنامج بالتلفزيون السوري «بين القديم والحديث» قدمت هذه الاغنية وذلك لأن فكرة البرنامج اعادة الاغاني القديمة بأصوات جديدة. وفي البرنامج نفسه قدم المرحوم مصطفى نصري اغنية «يالفلا جمال سارح».

لا.. لاعادة القديم

● ما ريك باسلوب اعادة القديم سواء في الغناء او في التمثيل.. ؟

- بشكل عام لا احبذ هذه الفكرة.

● لماذا.. ؟

- لأن الناس بالتأكيد احبت هذه الاعمال بوجود اصحابها الاصليين فلماذا الاعادة ؟ بالاضافة الى اننا لا نستطيع تقديم الاعمال القديمة بالاطار السابق نفسه الذي كان يكلف مبالغ باهظة.. مثلا عندما كان يغني فريد الاطرش احدى اغانيه كانت ترقص امامه اشهر راقصة هي سامية جمال بالاضافة الى عشرات الراقصات الاخريات بملابسهن الثمينة فهل نستطيع هذا الآن..؟

اشهر اغنية

● ما هي اشهر اغنية لك لاقت نجاحا خاصا ؟

- لاحظت ان كل بلد يهوى اغنية معينة.. مثلا في سورية احبوا كثيرا اغنية «ناطره عند البوابة» وهي من كلمات عصام جنيد والحان سعيد قطب. وفي الاردن اشتهرت بأغنيات «تليفونك يا حبيبي» و «نادرة يا الاسمراني» و «انا شرقية» و «زين يا ابو الشامة زين».

● من الاصوات الغنائية العربية... ما هو الصوت المفضل لديك ؟

- هذا يعود لحالتي المزاجية.. فمثلا احب سماع صوت وردة وأم كلثوم ونجاة الصغيرة.

● زواجك من عازف موسيقي.. الم يساعدك على العزف على آلة موسيقية معينة ؟

- حاولت التعلم في العزف على لعود لكنني لم انجح في ذلك...

● ما هي احب الآلات الموسيقية اليك ؟

- العود والناي والآلات الشرقية والوترية.. أما الآلات الكهربائية فلا احبها ابدا لأنها قاسية ولا يوجد فيها حنان. عندما يلمس اصبع اليد الآلة الموسيقية فانه يعطيها دفقا من الحنان والدفء وهذا لا يتوفر في الآلات الكهربائية.

● ما اجمل تعليق سمعته سهام ابراهيم ؟

- يسعدني جدا عندما يسمع صوتي الناس في اي بلد كان ثم يقولون : هذا لون جديد ونبرات صوت مميزة.

● هل لك محاولات في مجال التمثيل ؟

- حاولت مرتين ولن اعيد الكرة، مرة في القاهرة ومرة في سورية بفيلم «الانتقام حيا».

● ولماذا هذا التشاؤم ؟

السينما.. غادرة !

- لأن السينما غادرة، يشوهون الاعمال في عملية المونتاج دون اي حساب !

● ما هي البلاد التي زارتها سهام ابراهيم واحيت فيها حفلات غنائية.. ؟

- سافرت الى باريس ولندن وافريقيا والى معظم البلاد العربية كالأردن ومصر وليبيا وتونس والجزائر.

● وبلاد الخليج.. ؟

- أتمنى زيارتها قريبا.. إن شاء الله...

● اخيرا.. ما دور الاعلام في حياة الفنان ؟

- الاعلام هو روح الفنان، فاذا لم يتبن الاعلام اغنيتي كيف ستصل للجمهور ؟ فهناك بعض المطربين الذين ماتوا منذ سنوات بعيدة لكن الاجيال الحالية تعرف اغانيهم جيدا كل هذا طبعا يعود للاعلام.



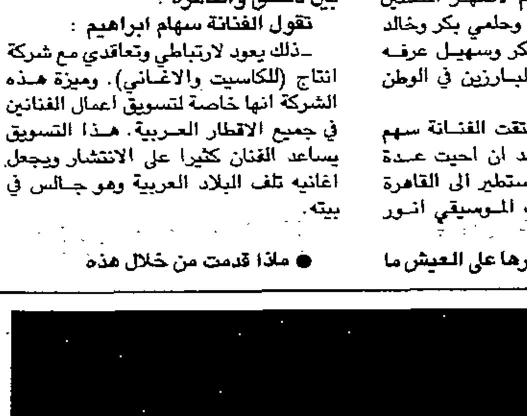


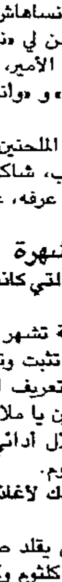
المطربة السورية سهام ابراهيم





ام كلثوم.





منطلقات

نجيب المانع

دفاعا عن النثر

في مملكة التعبير يعتبر اناس النثر مواطنا من الدرجة الثانية. فأن تكون مقتدرا على معالجة الكلمات مازال يعني عند الكثيرين منا ممارسة الشعر لا غير، اما ان تكتب نثرا فقد نزلت في نظرهم الى المرتبة التي يكون عليها الملاح بالقياس الى ربان السفينة والجندي بالقياس الى الضابط والفقير بالقياس لقريبه الغني.

ليس الناثرون في ظن العامة وحتى بعض الخاصة سوى فلاحين يحرثون ارض اللغة فلا يستنبتون منها سوى جذور يابسة اما الشعراء فهم الاقطاعيون المالكون لارض اللغة والذين يسومون بسياط سيطرتهم عليها فلاحي النثر المتقاعسين. الشعراء هم ارستقراطيو العبارة، ذوو الحول والطول في نهي الكلمة عن ان تعني كذا وامر الكلمة ان تكون كيت. نطقهم سلم يلقى من الاعالي، ايماءاتهم فخمة حتى اذا كانت متناخمة، وصوتهم نداء التاريخ. على الناثر المدقع ان ينحني امام مهابتهم مرتجفا وهو يرتدي اسماله النثرية، فجل طموحه ان يكون سائسا لخيولهم المندفعة نحو اصقاع واقاليم لا يمتد بصره اليها، منتظرا فاغر الفم فارغ الوجه ساكن الحركة عودتهم من اسفارهم الى عالم المجهول ليعتني مرة اخرى بخيولهم فيعرف من لهاثها وتعرقها البعد الذي وصلوه في سفرتهم التي حرم منها. فالناثر خادم الشاعر مثلما يعتبر بعض الناس الناقد خادم المبدع.

لا يقتصر اجلال مكانة الشاعر علينا نحن العرب، فقد رفعها الى اعلى عليين نفر منهم الشاعر الانكليزي شيلي حين قال قولته التي جعلت صغار المتشاعرين ينتفخون ويتكبرون على الخليقة، وهي ان «الشعراء مشرعو الانسانية غير المعترف بهم» وفي العصر الحديث زاد بول فاليري الشاعر الفرنسي من خيلاء الشعراء واوحى لهم انهم وحدهم الفاتحون الكاشفون العارفون باسرار الوجود الخفية حين قال «ان النثر هو ما ينتهي معناه بنطقه والشعر هو ما لا انتهاء لما يعنيه». مع ان بول فاليري الشاعر الكبير كان من اروع كتاب النثر الفرنسي ان لم يكن اعظمهم طرا حسب راي اندريه جيد، فانظر اليه يهون من شان الجانب النثري العجيب الذي في شخصيته، انحيازا للجانب الشعري فيها.

تجعلنا التفاتة سريعة الى الحضارات المعروفة نعيد النظر في راي شيلي وفاليري معا، فالمشرعون اي المفكرون المحركون الذين اغنوا الوعي البشري لم يكونوا كلهم شعراء، وهل هنالك نهاية لمعاني كلمات الكتب المقدسة وكلام الحكماء وهي نثر؟ من هو الشاعر الذي تبقى اصداء كلماته ترن في الوعي الى امد لا ينتهي كما تبقى الاصداء في الحديث النبوي: «لو ان لابن آدم واديين من ذهب لابتغى اليهما ثالثا وما يملأ فم ابن آدم غير التراب؟» ما عدد الشعراء الذين زرعوا اديم اللغة فلحالوه بستانا دائم اليناعة؟ لا يتسع المجال لذكر الناثرين الذين فعلوا ذلك فهم الوف، ولكن يمكننا ان نتطرق الى بضعة شخوص في تاريخ الادب العربي الحديث لكي نرى اننا مدينون لاناس مثل طه حسين والعقاد والمازني بالتحرر من العبارة المومياثية التي سادت عصر ظلماتنا الممتدة حتى طلائع هذا القرن. هنالك نثر متين الى حد التسلط وايقاع مترفع في لغة العقاد، وهنالك نثر ايقاعه ودود متمهل يوجد في انعدام تسلرعه شيء من السخرية المتلاعبة تلاعبا حنونا بصبر القارىء، في كتابات طه حسين وهنالك مداعبة حلوة البلاغة لا تدعي العمق في نثر المازني، فهل اطلعت ايها القارىء على شعرهم؟ لو فعلت ندمت وان لم تفعل لا تفعل، ذلك ان شعرهم اسوأ حتى من شعر الجاحظ، استاذ الاساتيذ في العبارة النثرية الجميلة القوية الساخرة المفكرة الشفافة مع اكتناز كفتيات الرسام رنوار الهادرة مع ترفق ورقرقة في الاصلاته كسوناتات بتهوفن، المتصلة بعضها ببعض اتصالا عضويا كان اجزاءها المتواشجة تشكل جسدا واحدا يتنفس ويمشي.

لو اننا حكمنا على طه حسين والعقاد والمازني، مانحي لغة الكتابة النثرية الحالية طلاقها من الموت، بانهم لا شان لهم مادام شعرهم بعيدا عن الجودة، ولو جعلنا الكتابة الشعرية مقياسا لا يخطىء في التقييم واهملناهم لهذا السبب او ازدريناهم بمقدار ازدرائنا لشعرهم، لكانت خسارتنا في الفهم وفقرنا في الروح لا يعوضان.

من جهة اخرى مايزال كثير من شعر بدر شاكر السياب جديرا بالقراءة لصوره الاخاذة وسبكه القوي، اما نثره في رسائله وما كتبه من ذكريات وتجارب فهو هزيل الى حد المسكنة، ولو اننا حكمنا على شعره بتهافت نثره لغمطناه حقه، الا ان ضعف اقتدار السياب في كتابة النثر الجيد يسجل ضده بالتاكيد لاننا ندرك ان شاعرا لا يكتب نثرا ممتازا لا يملك عقلا ممتازا وان شعره الممتاز يتوافد عليه في لحظات وجد نادرة لا تعبر عن شخصيته في تكاملها وجميع ابعادها. فالشاعر الرديء النثر اذن يلقي على شخصيته ظلا غير محمود فيحاسب على ذلك والناثر الرديء الشعر كالجاحظ مثلا لا يحاسب على شعره، لماذا؟ لان صاحب النثر العظيم يحق له ان يمارس الشعر بوصفه هواية عابرة لا حرفة حقيقية والهاوي لا ينتقد لعدم اجادته لهوايته اما الشاعر السيء النثر فلا يستطيع ان يقول ان النثر هواية لان النثر كل الحياة والحياة لا تعد هواية.

وقلائل هم الشعراء الذين يصورون كل الحياة بناسها وغابتها ورياحها وارضها وكبريائها ومهانتها وجشعها وزهدها وحبها وكراهيتها وقسوتها ورقتها وصفحها كما فعل تولستوي ودوستويفسكي، فاذا وجد شاعر يرتحل في جسد الحياة كلها من الطفولة حتى اخر الانفاس، مثل شكسبير، فعندئذ يتلاشى الفرق بين النثر والشعر وتصبح العبارة نثرا فوق النثر وشعرا فوق الشعر، اذ تصير لغة الدم في عروق البشر وموسيقى الكون الرحيب.

● لندن

اصدارات جديدة

دراسات سيميائية أدبية ولسانية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

توقفت مجلة «دراسات أدبية ولسانية» عن الصدور بعد ستة اعداد، لتخلفها مجلة فصلية تماثل المجلة التي توقفت من حيث الشكل والهيئة المشرفة على التحرير، ولا تختلفان الا في اضافة اسم سيميائية على المولود الثقافي الجديد.

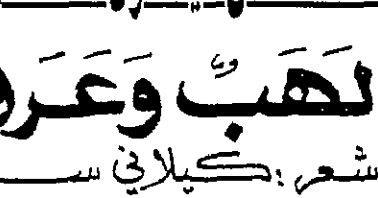
تقول مقدمة العدد الاول : يصبح من المتوقع ان يكون المشروع الجديد امتدادا له في كثير من جوانبه المتميزة، والأمر كذلك لولا مراعاة المستجدات الثقافية. وفي طليعة المستجدات التي تشرحها كلمة العدد توسع مجال السيميائيات وطموحها الى احتواء المعرفة بشتى انواعها ويهدف «حضور» كلمة السيميائيات الى جانب كلمتي «أدب ولسانيات» الى فتح المجال امام كل مهتم، لكي يتناول هذين الحقلين بأي مدخل نظري آخر.

وهكذا سترحب المجلة في توجهها الجديد بجميع الدراسات السيميائية المنطقية السوسيولوجية والنفسية والفلسفية، الى جانب الموضوعات الأدبية واللسانية وشبه الأدبية كالاشهار، وداعية الى اعادة النظر في مفهوم الأدب، ووضع عالم المرئيات كالسينما والتلفزيون في الموقع الحقيقي الذي يحتله في الواقع الثقافي».

يشتمل العدد الأول على اربعة محاور هي التحليل السيميائي - الشعرية البنيوية - تاريخ اللغة العربية - في نظرية الحكي. والدراسات المترجمة اقل من التي كتبت بالعربية مباشرة.

وفي العدد حوار مطول مع الدكتور محمد مفتاح، الاستاذ بكلية الآداب بالرباط. هذا الحوار يقع في ٢١ صفحة. والاستاذ مفتاح مؤلف كتابين هما : «في سيمياء الشعر القديم» ١٩٨٢ و «تحليل الخطاب الشعري استراتيجية التناص» (بيروت ١٩٨٦).

يلاحظ ان اسماء كانت ضمن هيئة التحرير القديمة لا توجد ضمن الهيئة الجديدة.



عذرا لعيد العسل
وعذرا صبية شهد الأزل
سأهجر هذا الفتاء اللدود قليلا.
وأروي لأفراسي الشاردات..
- من الحلم حتى النهايات -
اسرار من يسلب النجم أوراقه..
في رماد القيل.

● عصام ترشحاني - فلسطين

من عيون الشعر

لَهَبٌ وَعَرَقٌ

شعر : كيلاني سند

كَأَنَّنِي صَارُوخُ نَارٍ عَارِمٌ قَدِ انْطَلَقْ
تَزَحْزَحِي.. أَيَّتُهَا الجُدْرَانُ كِدْتُ أَخْتَنِقْ
تَزَحْزَحِي فَفِي دَمِي بُرْكَانُ نَارٍ يَحْتَرِقْ
هُنَا.. هُنَا.. بِأَرْضِنَا.. خِضَمُّ بَحْرٍ مِنْ عَرَقْ
وَلَهَبٌ تَجَلْبَبَتْ سَمَاؤُنَا مِنْهُ شَفَقْ
وَصَرَخَاتُ مَارِدٍ عَاتٍ يُحَطِّمُ النَّفَقْ
وَمَوْجَةٌ مِنَ السَّنَا فِي الأُفْقِ تَطْرُدُ الغَسَقْ
بِلاَدَنَا، يَا مَارِداً مِنْ قَيْدِهِ قَدِ انْطَلَقْ
تَقَدَّمِي وَمَزِّقِي عَدُوَّنَا العَادِي مِزَقْ
لاَ تَتْرُكِي القَيْدَ يَعُودُ بَعْدَ مَا القَيْدُ انْسَحَقْ

معاني الكلمات :

● الغَسَق : الليل اذا غاب الشفق واشتدت ظلمته.

سينما

افتتاح مهرجان السينما الغرائبية في جنوب شرق فرنسا

«مصاصو الدماء» يطردون «قبيل العتمة» في الولايات المتحدة

افورياز (ا.ف.ب) : كان مصاصو الدماء اتباع الكونت دراكولا على موعد السبت الماضي مع افتتاح مهرجان افورياز الـ ١٦ للسينما الغرائبية الذي ينظم سنوياً في منتجع التزلج الصغير في هوت سافوا جنوب شرق فرنسا فنشروا شيئاً من الرعب الدافئ مع فيلم قبيل العتمة الدامي للأمريكية كاثرين بيغلوي.

ومن اجل حسم الخلاف حول معنى السينما الغرائبية والاشارة الى ان الغرابة حقل واسع من الخيال عرض منظمو المهرجان الذي يستمر حتى يوم الاثنين المقبل يناير (كانون الثاني) الجاري فيلما مدهشا لليوناني نيكوس نيكولايدس الذي يدور في مدينة مدمرة تخيم عليها أجواء الموت الخانقة.

وافتتح المهرجان بحضور العديد من محبي هذا النوع السينمائي ورئيس اللجنة الحكم لهذا العام المخرج سيدني لوميت من افلامه نتوورك و أمير المدينة أضافة الى بعض من اعضائها كالممثلتين الفرنسيتين فاليري كابريسكي وصوفي ديماري، وغو ناغاي مبتكر شخصية غرندايزر والممثلين الفرنسي لامبرت ولسون والبريطاني مايكل يورك والامريكي لو دايموند فيليبس بطل فيلم لا بامبا عن نجم الروك في الخمسينات ريتشي فالنس الذي توفي عن عمر ١٧ عاماً.

وعلى رغم ان الافلام التي اختيرت للمهرجان الـ ١٦ تتميز حسب منظميه بالرعب الرومانسي فان افتتاحه كان مثيراً مع فيلم قبيل العتمة حيث اسطورة مصاص الدماء القديمة تتجدد في الولايات المتحدة المعاصرة.

مصاصو الدماء

ويروي الفيلم المذكور قصة لقاء بين شاب عاقل وفتاة جذابة توقعه في حبها وما تلبث ان تجره الى ناد لمصاصي دماء يزرعون الخوف في الجوار ويرعبون أكثر المجرمين شراسة.

الا ان الشاب الهادئ لم يلبث ان يفيق من غفوته على رغم استذواقه لطعم الدماء حين يدرك ان زملاءه يستعدون لادخال شقيقته الصغرى الى ناديهم المخيف. وفي النهاية سيأتي الحب لينقذ الطيبين ويقضي على الاشرار ويدمر مصاصي الدماء الذين سيتطايرون في وضح النهار ضحية أشعة الشمس.

مع دورية الصباح غرق المشاهدون طوال ساعتين في عالم مقفل لا يطاق وتابعوا في قلق قصة امرأة فقدت ذاكرتها تحاول الخروج من مدينة دمرت من جراء كارثة مجهولة. الى جانبها في هذا الكابوس الذي تقطعه صور خانقة وسوريالية رجل اجبرته بقوة السلاح على اخراجها من المدينة التي يخيم عليها الموت. ومعا سيحاولان اللجوء الى الغرب الى شاطئ بحر دافئ. وفي هذه الأجواء المخيفة يبدو الحب ممكنا ايضا وسط صور مدهشة لعالم مدمر تجمدت فيه الحياة.

أما في محطة افورياز فكانت الشمس ساطعة تعويضا عن ندرة الثلج وعتمة الصالات. والمشاهدون الثلاثة الاف تقريباً ينتظرون اليوم التالي بفارغ الصبر ليشاهدوا فيلم روبوكوب الامريكي الذي يعتبر حدث المهرجان الأبرز.

عنف في أزقة ديترويت وانفجارات ومعارك نظامية حسب الأصول.. لكن ايضاً شحنة كبيرة من المرح وخيال علمي مقنع.. هذا هو في اختصار فيلم روبوكوب الذي صنع الحدث في مهرجان افورياز الـ ١٦ للسينما الغرائبية بعدما عرف نجاحاً ساحقاً في الولايات المتحدة.

والفيلم خرج من المصانع الهوليوودية لكنه من توقيع المخرج الهولندي بول فرهوفن مخرج اللحم والدم ١٩٨٥ عن عنف العصابات في القرون الوسطى الذي صور هنا اول فيلم خيالي علمي له وفي الوقت ذاته اول فيلم لصالح هوليوود. وجاءت النتيجة مزيجاً من عنف افلامه الاوروبية السابقة وسخريتها وهذه الوتيرة الفاعلة التي تميز الصناعة السينمائية الامريكية.

و روبوكوب قبل كل شيء مأساة انسانية يعيشها الشرطي موري الذي يقتل في صورة وحشية برصاص عصابة مجرمين يسيطرون على شوارع ديترويت في العام ألفين. العنف والجريمة يخيمان على اي حال على هذه المدينة التي يديرها تجمع صناعي مسؤول ايضا عن فرض النظام.

لكن التجمع فشل في احتواء الجريمة المتصاعدة وفي عام واحد بلغ عدد افراد الشرطة القتلى ٣١ شرطيا. مع موت موري الشجاع ورب العائلة بات العدد ٣٢ ضحية ولم يعد امام التجمع سوى البحث عن وسيلة اكثر فاعلية لنشر الأمن.. وهكذا يبتكرون رجلا أليا يحمل اسم اد ٢٠٩ يكلف الاشراف على الأمن ٢٤ ساعة من اصل ٢٤ وهو حسب اعتقادهم سلاح لا يقاوم.

الا ان هذا الرجل الآلي سرعان ما يبرهن عن فشله. فهو طائش وضخم وفي مشهد ضاحك ينقلب على اسياده المشتتين اساسا بسبب خلافاتهم الداخلية. الخلاص في النهاية سيأتي على يد روبوكوب الذي سيصنع من جسد موري الممزق ويحوله مخلوقا نصفه آلي ونصفه الآخر بشري لكنه شرطي مئة في المئة.

وإذا كان مبتكرو الشرطي الآلي أتقنوا صنعه وجعلوه متفوقاً لا يقهر ولا يشعر بالالم ولا يتعذب الا انهم اغفلوا ان تحت الظاهر الآلي هناك انسان يبحث عن هويته البشرية ويحاول استرداد الحق في الحياة.

والاكيد ان الجزء الاكبر من جديد هذا الفيلم وطاقته على تحريك المشاعر يكمن في محاولة الرجل الآلي استعادة انسانيته. وقال بول فرهوفن لوكالة فرانس برس ان فكرته منذ زمن طويل في اعماقي.. مثلا خوفي من الموت وقدرة الانسان على البقاء حيا. أضف الى ذلك ان كلا منا في احد الايام طرد مثل روبوكوب من فردوس ما. الم ننتزع مثلا من طفولتنا...

الفيلم مليء ايضا بتلميحات لاذعة في اغلب الاحيان الى المجتمع العصري والعلاقات المشبوهة بين السلطة والشرطة وبين الاعلان والتلفزيون. أما مشاهد المرح فتضفي بعض الانفراج على اجواء العنف والتشويق.

وفي روبوكوب مزج فرهوفن الانواع السينمائية من الوسترن الى الخيال العلمي مرورا بالفيلم البوليسي والرسوم المتسلسلة. وتحت غطائه الآلي الذي لا يقهر يخفي روبوكوب روحا تشعر وتتعذب. وهو في النهاية يجمع في شخصية واحدة الرجل العادي وبطل الرسوم المتسلسلة.. وهنا تكمن اهمية الفيلم الذي يخرج عن اطار الخيال العلمي التقليدي وينتظر ان يمنح جائزة افورياز لهذا العام.

الدوقة والفار



● دوقة يورك الأميرة سارة فيرجسون وهي تتسلم باقة ورد من طفلة عمرها ١٢ عاما لدى قيامها بزيارة خاصة لمعرض الطفولة الذي يدخل ضمن نشاطات الاحتفال بأعمال « موسيقى الباليه » في العاصمة البريطانية .
وتضع الطفلة قناعا جعلها تبدو كالفار نظرا لانها تشارك في احدى التمثيليات التي تقام في المعرض لحظة وصول الدوقة .

بلا حدود

سابك

صحت أوروبا والدول الغربية عموما ذات يوم على واقع لم يكن يخطر ببالها منذ عشر سنوات عندما بدأت المملكة العربية السعودية تصدر انتاجها من المواد البتروكيماوية بعد ان استكملت بناء أضخم مجمعات في ذلك المجال خارج الدول الغربية والاتحاد السوفيتي في الأعوام القليلة الماضية. وخشي قادة السوق الأوروبية المشتركة الزاهرة من ذلك المنافس القادم من الصحراء العربية لا يحمل التمر أو اللبان الذي اشتهرت به في سالف العصر والزمان بل مصدرا ضخما لأحدث الصناعات في حقل الطاقة وكافة مشتقاتها.

وعقدت محادثات لا تزال مستمرة حول تحديد سهم الصادرات السعودية في السوق الأوروبية التي طالما غزت أسواقنا بمنتوجاتها من زيوت التشحيم الى وقود الطائرات والمحركات، ومن الأحذية والعطور والفساتين الفرنسية الى المواقد الايطالية والمفروشات الدانماركية والأثاث السويدي.

والسبب سابك وهي الحروف الأولية للاسم الانكليزي للشركة السعودية للصناعات الأساسية التي شكلت خلال الطفرة الاقتصادية التي شهدتها المملكة في السبعينات وبداية الثمانينات. وقد اشرت الى الطفرة متعمدا لأنها تشير الى خيال وطموحات المخطط السعودي الذي اغتنم فرصة توافر المال من جراء مضاعفة الانتاج النفطي وارتفاع اسعاره من ريالين للبرميل الى اربعين ريالا في عز انتفاضته. فقرر ذلك المخطط ان يزود البلاد بقاعدة صناعية كبيرة وواسعة ومتقدمة تقنيا. فاستخدم الوقود الذي كان يطير في الهواء دخانا من فوائض الغاز المرافق للنفط أساسا لبناء ١٥ مجمعا صناعيا على أعلى مستوى يمكن للمال تأمينه. وانتهجت الحكومة في معظم مشاريعها اسلوب «المشروعات المشتركة» مع الشركات العالمية مستفيدة من خبراتها وحاجتها الى الامدادات النفطية السعودية المنتظمة في ذروة ما كان يسمى بأزمة الطاقة. فدفعت الحكومة اسهمها نفطا ونقدا واشترطت نقل التقنية بتدريب اكبر عدد ممكن من السعوديين في بنائها وتشغيلها تحسبا لليوم الذي يتم فيه سعودة معظم الوظائف فيها. ويقول تقرير تلقيته من «سابك» مؤخرا بأن الاتجاهين الرئيسيين لها كانا:

ـ تنمية موارد البلاد الطبيعية من هيدروكربونات (نفط ومشتقاته) ومعادن وتحويل ما يمكن منها الى منتجات صناعية ـ تتوجه للأسواق العالمية والاقليمية والمحلية.

ـ وتطوير موارد البلاد البشرية، وتحويل ما يلزم منها الى فئات مدربة وقادرة على حمل اعباء التصنيع: تخطيطا، وتنفيذا، وتشغيلا، وصيانة وتطويرا وتسويقا.

واستمرت الشركة بالتعاون مع شركائها ـ من اكبر الأسماء العالمية في الميدان ـ في تطبيق سلسلة من البرامج التدريبية المكثفة داخل البلاد وفي المعاهد الأجنبية بحيث يزيد مجموع السعوديين عن ٥٢ بالمائة من اجمالي القوى العاملة و٨٠ بالمائة من العاملين بالمركز الرئيسي بالرياض و٧٥ بالمائة من العاملين بشركتي سابك للتسويق. ويشمل التسويق البتروكيماويات والصلب والأسمدة.

وطبيعي ان الحكومة انفقت ورصدت عشرات البلايين من الريالات في سبيل بناء وتصميم احدث وأغلى الصناعات لتنضم البلاد التي كانت تكتفي بتصدير النفط الخام في الماضي الى مصاف الدول المنتجة والمصدرة لمنتجات شديدة التعقيد ومضمونة الجودة لم تجد فيها أوروبا شائبة بل اكتفت بالتذمر من مفاجأة المزاحمة القادمة من خلف الكثبان الجرداء.

والآن وقد بدأت سابك تؤتي ثمارها اذ حققت ارباحا عام ١٩٨٦ بلغت ٥٣٠ مليون ريال من المتوقع ان تواصل الصعود في الأعوام القادمة قامت الحكومة باشراك المواطن في ملكيتها لتضمن له في كل ما تبنيه نصيبا.

فاروق لقمان

وجوه الأحداث

مردخاي فانونو
صحوة الضمير لخير الإنسانية

مردخاي فانونو من الشبان القلائل الذين اخذوا التعاليم الانسانية لدينهم المأخذ الذي تستحقه من التفاني والاخلاص وقد ولد وترعرع هذا الشاب في جو ديني صرف، إذ كان ابوه حاخاماً من المغرب رحل مع عائلته التي ضمت ستة ابناء وست بنات الى فلسطين المحتلة مدفوعاً بالاجتهادات اليهودية عن الاراضي المقدسة كما كان يفعل كثير من اليهود العرب عبر العصور دون اي التفات الى الصهيونية السياسية. وفي فلسطين المحتلة درس مردخاي الصغير التوراة والتلمود في مدرسة اليشيفا الدينية. ومضى بعد ذلك لدراسة الفيزياء في تل أبيب، الأمر الذي ساعده في الحصول على عمل في مركز ديمونة النووي في ١٩٧٦.

كصبي من ١٢ ولداً ومن اسرة مغربية فقيرة، واجه مردخاي اعباء التمييز العنصري لليهود الاوروبيين (الاشكنازي) ضد اليهود الشرقيين (السفاردي). وكشاب حساس ومدرك، حفزه ذلك لمراجعة كل اسس الفكرة الصهيونية وكيانها. وقاده ذلك الى مصاحبة التلامذة الفلسطينيين والتعاطف معهم.

وفي علم ١٩٨٥، انهيت خدمته في المركز النووي ضمن برنامج تنسيق وترشيق للمؤسسة، ولكن بعد ان كان مردخاي قد اخذ تصاوير وتخطيطات عديدة لمرافقها المختلفة. وحمل افلامه في حقيبته في رحلته الطويلة التي يمكن ان نسميها برحلة البحث عن الحقيقة اذ اخذ طريقه الى مملكة النيبال ثم مملكة تايلاند لدراسة البوذية. ومنهما رحل الى استراليا حيث اتصل بقس انجليكاني تلقى على يديه تعاليم الدين المسيحي. وقدر لهذا الاتصال ان يقلب حياة مردخاي، اذ شاور القس في موضوع انتاج اسرائيل للقنابل النووية واخطار ذلك على المنطقة. وبعد هذه المشاورة، تقدم بمعلوماته الى صحيفة الساندي تايمس اللندنية التي نشرت انباء ذلك بتقريرها المثير في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦.

وبنشر التقرير اصبح اسم فانونو مفتاحاً لشتى المناقشات والمجادلات. ولم تهدأ ثورة المخابرات الاسرائيلية حتى تمكنت من اغرائه للسفر الى روما حيث نصبت كميناً له انتهى بايداعه السجن الاسرائيلي. وهناك ادهش العالم بشجاعته النادرة وثباته الرائع. اذ صرح قائلا «على الانسان ان يكون مستعداً للمجازفة بحياته والتضحية بها من اجل العمل الذي يعتبره مفيداً للانسانية قاطبة».

وقد رشح فانونو لجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٨. وعندما فاز بجائزة نوبل البديلة في البرلمان السويدي، تبرع بثمنها البالغ مائة الف دولار لتاسيس منظمة تدعو الى منع الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. وقبل ايام قليلة منح صندوق السلام الدانمركي جائزته السنوية لفانونو ايضاً. ويعمل الأحرار من الادباء والعلماء والفنانين في كل مكان الآن لتبني قضية مردخاي فانونو، اليهودي الذي يعتز به كل انسان.

محاضرات

تسيير المقاولات والليبرالية الاقتصادية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
«تسيير المقاولات والليبرالية الاقتصادية»، حول هذا المحور الذي يطفى على الساحة الاقتصادية بالمغرب، تنظم جمعية خريجي كلية الحقوق بالدار البيضاء مناظرة هامة أيام ٢٥، ٢٦ و٢٧ فبراير (شباط) المقبل بالدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمملكة المغربية.

وقد اختارت اللجنة التحضيرية لهذه المناظرة عدة مواضيع رئيسية تتمحور حول كيفية تسيير المقاولات، ومناهج الليبرالية العصرية، وظاهرة تفويت القطاعات العمومية للخواص، ومشاكل الادخار، واللامركزية وارتباطها بالتنمية.

مفكرة

داود الزبيدي

تعلة كنت لي في عجيج ليلتي الصاخبة بمرارة الحرملن حين خطرت امامي في حفل رقص وموسيقى. وكنت قد ضج بي مقعدي وتركت اللفافة المتعاقبة سمها الأصفر بين أصابعي، وثمة انبهار حيرة تغمرني في جو حالم مسحور. وانا ارقب جموع الراقصين على وقع بنغم ورتابة حركة وانسجام خطو... وعوالم افكار تصرخ في وحدتي: ما اجمل هذين الراقصين عند شمالي، وما ابعد توافق الانسجام عند يميني!!

... ضحكات تدوي مجانية الأدب، وإشارات فيها عنف المبالغة صفاقة التنفيس... وكلام وحديث وهمس، ضرورة متطلبات الحفل. كلهم في ظاهر الأمر يعكس الرونق البهيج، حتى خطرت انت بابتسامة مشرقة. لا تلون اصفر لها ولا تكلف عرف ولا مجاراة حشر مع الناس عيد! وانما الوردة واريجها الذكي ووجهك الصبوح وابتسامته المشرقة... وزعزعت في مقدراتي! فنامت مرارة وحدتي واستيقظت فتنة صحوي!!!

وقابلتك الوجوه المفتونة بزينة التبسم الدائم، وتلقفتك العيون الغازية ببريق الصنعة. وانخفضت الأيدي مع انحناءة الرؤوس روتينية التقدم اليك لطلب يدك!

وضعت في متاهات القاعة... وتيهتك حلبة الرقص في اللانهاية من شده نظراتي! وخفتت الانوار، وعلت في نفسي صرخات: كل ما ليس بيديك غال عليك! وبصورة لا إرادية انتابني لحسلس رفيع من تسامي المشاعر، وتناولت اللفافة الأخيرة في علبتي فاشعلتها وغرقت في دخانها المتصاعد، وانتهى كل شيء او كاد في نطاق عالمي الخارجي وانا اردد لنفسي مشجعا: دعها تكون ما هي عليه، ان الحرق كل الحرق هو فقدان السكينة في دخيلة المرء... تعلة كانت لي فلاجد القناعة في سبر اغوار نفسي!

وجرجرت خطاي لاترك الحفل.....

كان طريقي موحشا ونفسي عامرة بالانشغال، واذا احتواني فراشي تراءى لي وجهها الصبوح ودغدغت مخيلتي ابتسامتها المشرقة، على الرغم مني، فثارت في وخزة ارتعاشة انكمشت لها.....

وعاد ظلها فتقلص شيئا فشيئا.......
حتى نامت الفتنة، ولكن ليجفوني النوم ويستيقظ الالم، ولاستنكر اجترارا.. بشائر نظيري المنتظر!!

الشرق الأوسط
الأربعاء ١٩٨١/١/٢١



● بعد ٤٤٤ يوما من الأسر افرجت ايران عن الرهائن الأمريكيين.
● دونالد ماكهنري يكشف عن اتصالات امريكية مباشرة وغير مباشرة مع منظمة التحرير.
● استقالة سوندرز كبير خبراء وزارة الخارجية الامريكية في شؤون الشرق الأوسط.
● بعد الاحداث الدامية، الرئيس نميري يقيل حاكم ولاية دارفور.
● اجتماع فاليسا مع رئيس الوزراء البولندي والمطالبة بجعل اسبوع العمل خمسة ايام.

في كل مكان



● عمر عوض الشاذلي، المدير العام والعضو المنتدب لشركة الفاو افتتح مساء امس مركز الفاو (٥)، للتسويق بمكة المكرمة بحضور محمد يوسف الحسن نائب المدير العام وعبد الجليل محسن علوي نائب المدير العام للشؤون المالية والادارية.

***

● اسماعيل ابراهيم سجيني، رجل الأعمال السعودي المعروف، غادر إلى اليابان في جولة عمل تستغرق اسبوعا، يقوم خلالها بابرام الاتفاق النهائي مع إحدى شركات التصنيع اليابانية لتنفيذ جهاز الكتروني من اختراع احد الشباب السعودي سبق تسجيله بجامعة الملك عبد العزيز.
الاختراع الجديد، كما يقول سجيني، يخدم المسلمين في كل مكان.

***

● وصل مكة المكرمة الاسبوع الماضي الشيخ منة الله رحماني الامين العام لهيئة الاحوال الشخصية للمسلمين ومحمد ولي رحماني، أمين لجنة المدارس الاسلامية ونسيم احمد رئيس الاوقاف في الهند، وذلك لاداء مناسك العمرة وسوف يلتقون خلال زيارتهم للسعودية بأمين عام الرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف.

***

● الشركة السعودية الألمانية للتنمية والاستثمار المحدودة (ساجكو) نظمت صباح السبت الماضي ندوة حول فرص الاستثمار في السعودية والتعاون التجاري الصناعي مع الشركات الألمانية وذلك بقاعة الملك فيصل بمبنى الغرفة التجارية الصناعية بجدة. حضر الندوة عدد من رجال الأعمال السعوديين والألمان حيث ناقشوا وسائل تشجيع التعاون بين القطاع الخاص السعودي ونظيره الألماني عن طريق اقامة مشروعات استثمارية في السعودية.

● عبد الله محمد احمد صعيدي رئيس غرفة ينبع التجارية الصناعية عاد من اسطنبول ـ تركيا بعد حضوره المعرض الدولي عن مواد البناء والتعمير.

***

● هناء محمد احمد قشلان الكيمائية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة حصلت على درجة الماجستير في حقل تخصصها (الكيمياء الحيوية) من جامعة سالفورد (مانشستر) بانجلترا، وتلقت تهاني الاهل بهذه المناسبة.

***

● تعتزم الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية (سعودي اكسبو) في اطار برنامج معارضها خلال عامي (٨٨/١٩٨٩) تثبيت معرض السوق السعودي للهدايا الاول والذي نظمته الشركة في الفترة من (١٥ ـ ٢٥) ديسمبر الماضي.

وقد نبعت فكرة اعادة تنظيم هذا المعرض وذلك بعدما لاقاه المعرض من تقدير واعجاب بالمظهر المنسق والمعروضات والتنظيمات الممتازة. وقد وردت هذه المعاني في خطاب التقدير والشكر الذي وجهه هذا الاسبوع الدكتور خالد محمد عبد الغني امين مدينة جدة المكلف الى مدير عام الشركة السعودية للمعارض انس ابو السمح.

وتجدر الاشارة ان المعرض المذكور قد لاقى الاستحسان من قبل الزائرين ورجال الاعمال كما سجل اقبالا يفوق المعارض المقامة خلال نفس الفترة.

***

● ذاكر حسين صديق، تم تعيينه منسقا لجميع الموضوعات والنشرات والدعاية والاعلان باللغة العربية في منطقة الشرق الأوسط بالطيران السويسري، إلى جانب ترقيته مديراً تجاريا عاما بالمملكة العربية السعودية واليمن.

***

● بوعود عبد الاله، الفنان المغربي اقام بقاعة دار النشر «اديتو» بالرباط في ٧ يناير (كانون الثاني) الى غاية ٢٣ منه معرضا يشتمل على اعمال حضرية (غرافور) انجزها الفنان ببلجيكا حيث كان يتابع دراسته واخرى انجزها اخيرا بالمغرب.

● الدكتور وليد عبد الله عبد العال حصل على درجة الدكتوراه في هندسة تخطيط المدن من جامعة ولز بمدينة كارديف وقد باشر عمله كاستاذ مساعد في كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

***

● عبد الرزاق منصور، قنصل عام جمهورية تونس بجدة، رعى حفل توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة (اكتشفوا تونس) والتي نظمها المكتب التونسي للسياحة بالاشتراك مع الخطوط الجوية التونسية ومركز المنتوجات التونسية بجدة بمناسبة اقامة اسبوع تونس السياحة والمنتوجات التونسية بمركز السليمانية التجاري خلال الفترة من ٢٢ الى ٣١ ديسمبر الماضي.

الجدير بالذكر ان الفائز الاول حصل على تذكرة سفر ذهاب واياب مع اقامة مجانية لمدة اسبوع كامل بتونس في حين حصل الفائز الثاني على تذكرة ذهاب واياب لتونس والفائز الثالث باقامة مجانية لمدة اسبوع كامل، كما اشتملت بالقي جوائز الفائزين بالمسابقة على مجموعة متنوعة من المنتوجات والصناعات التقليدية التونسية وبعض الجوائز المقدمة من مركز السليمانية.

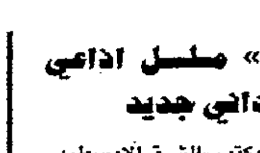
***

● ستحتضن قاعة «النادرة»، بالرباط معرضا فنيا للتشكيلي عزام مذكور، وذلك ابتداء من ٢٠ يناير (كانون الثاني) الى غاية ٣٠ منه، يشتمل المعرض على اعمال جديدة انجزها اخيرا.

***

● الدكتور هيو كينيدي يلقي بدعوة من جمعية «ارام» للدراسات محاضرة عن العلاقات التجارية المبكرة بين المشرق السوري والجزيرة العربية، وذلك عند الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت المقبل في
Institute of Archaelogy
التابعة لجامعة لندن على العنوان الاتي:
31-34 Garden Square
London WC1H

اعلام

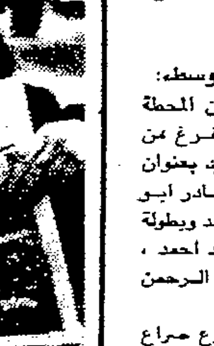




«الحواشة» مسلسل اذاعي سوداني جديد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قسم الدراما باذاعة أم درمان المحطة الرئيسية لاذاعات السودان فرغ من تسجيل المسلسل الاذاعي الجديد بعنوان «الحواشة» من تأليف عبد القادر ابو الصديق واخراج عثمان احمد حمد وبطولة محمد خيري احمد ، فتحية محمد احمد ، ورابحة محمد محمود ، وعبد الرحمن الشبلي .

والمسلسل يتناول موضوع صراع الانسان والارض في جو درامي بتفاصيل الحياة عامة .





لا عزاء لليمين

اخر اعداد «لوماتان» الراحلة !

● إحدى الباريسيات وهي تتصفح العدد الاخير من الجريدة اليومية «لوماتان» والذي صدر يوم الثلاثاء الماضي .

وكانت الجريدة ، قد اشهرت افلاسها مؤخرا ولذلك فعدد الثلاثاء امس الاول كان هو اخر اعداد هذه الصحيفة اليسارية ولا عزاء لليمين !

ابيض و اسود

التقنيـة العسكريـة والمـرحلة الجديدة

فجاة وبكل بساطة اعلنت الولايات المتحدة ان ما تملكه من وسائل متطورة للتجسس على العالم كله بات لا يكفي، وانها في سبيل نفض كل معداتها واجهزتها بشكل جذري كي يتسنى لها مواكبة تقنية علم ٢٠٠٠.

وذكرت مصادر وكالة المخابرات المركزية الاميركية انه حتى الاقمار الصناعية المصممة لاغراض التجسس والاستطلاع الالكتروني، التي تعتبر قمة الانجازات العلمية في عصرنا هذا، لها سيئاتها وسلبياتها الكثيرة، منها كلفتها العالية وصعوبة تسييرها وفق مدارات محددة، وامكانية معرفة مواعيد مرورها مسبقا فوق الاهداف الحساسة، وبالتالي القدرة على تفاديها عن طريق التخفي او التمويه في تلك المواعيد بالذات.

وتقول المصادر الاميركية انه اذا كانت هذه هي حالة اهم وسيلة للتجسس في يومنا هذا، فما بال حال مئات سفن وطائرات التجسس ومحطات التصنت والمراقبة التي باتت تعتبر من مخلفات الماضي في عملية جمع المعلومات وهي اللعبة العالمية التي تكاد لا تنتهي، او تتوقف لحظة واحدة؟

امام هذا الواقع الجديد اعلنت واشنطن في الاسبوع الماضي انها في سبيل تطوير طائرة جديدة ستحدث ثورة في مفاهيم العلم والملاحة الجوية، ومن ثم التصوير والتجسس الالكتروني.

الطائرة الجديدة هي باختصار ستبلغ سرعتها القصوى ٦٠٨٠ كيلومترا في الساعة، اي خمسة اضعاف سرعة الصوت. كما سيبلغ ارتفاعها الاقصى ١٦٠ الف قدم، اي ستكون بمنأى عن وسائل الدفاع الجوي المعروفة اليوم.

وهذه السرعة والارتفاع الكبيران سيتيحان لها تصوير، او مسح مناطق شاسعة في فترة قصيرة جدا. لكن المهم في الامر ان الرادار لا يستطيع كشف هذه الطائرة بسبب تصميمها الفريد وطلاء هيكلها السري الذي يستطيع امتصاص موجات الرادار، من دون ان تنعكس عليه وترتد، لتسجل اشارة على شاشة المراقب. اي ستكون هذه الطائرة باكورة الجيل الجديد من الطائرات الخفية التي تعمل الولايات المتحدة سرا على تطويرها. والطائرات هذه تقنية جديدة يتنافس العملاقان الغربي والشرقي على امتلاكها.

وفي الواقع تملك الولايات المتحدة حاليا طائرة متطورة جدا، رغم انها صنعتها قبل ٢٠ عاما، تدعى «الطائر الأسود اس آر-٧١». وهذه قادرة على التحليق على ارتفاع ٨٥ الف قدم بسرعة ٣٣٦٠ كيلومترا في الساعة.

وخلال حرب رمضان في العام ١٩٧٣ انطلقت احدى هذه الطائرات من قاعدة اكراتوري القبرصية لتصوير مناطق القتال على الجبهة المصرية الاسرائيلية، ثم استدارت فوق الأجواء الاردنية والسورية واللبنانية، قبل ان تعود الى قاعدتها في قبرص خلال ساعة ونصف الساعة فقط من اقلاعها.

وهي في تحليقها هذا كشفت عن ثغرة الدفرسوار في الجبهة المصرية، حيث جرى ابلاغ اسرائيل بها لتستغلها في ما بعد في محاصرة الجيش المصري الثالث كما هو معروف.

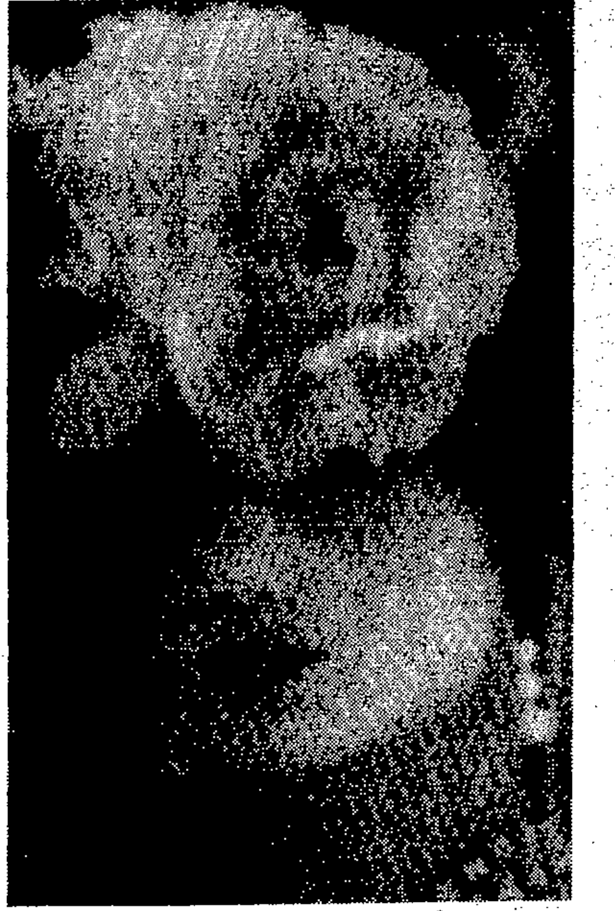
وتستخدم هذه الطائرة حاليا في تصوير سير الحرب العراقية - الايرانية اولا باول، حيث ذكر متحدث عسكري امريكي انه بخلاف الاقمار الصناعية فإن بالامكان ارسال هذه الطائرة في اي وقت، والى اي مكان.

واكد هذا المتحدث ان «العدو يعلم عادة بوجود هذه الطائرة في اجوائه لكنه يستحيل عليه الوصول اليها. لكن مع الطائرة الجديدة، فانه سوف لا يعلم بها ولن يصل اليها!»

مراقب عسكري لمح الى امكانية تطوير هذه الطائرة الى قاذفة نووية لا يمكن اعتراضها. واذا صدق توقعه هذا فإن العالم كما يبدو مقبل على مرحلة جديدة على صعيد تطوير الأسلحة ومعدات التجسس والحروب، حتى بالنسبة الى المقاييس التقليدية. وما لم يبادر المعسكران الغربي والشرقي الى التفاهم بسرعة على كل الامور، فإن الوضع قد يخرج عن نطاق السيطرة، ويدفع الجميع الثمن.

بقي ان ندعو الى استمرار سياسة الوفاق بين ريجان وجوربتشوف حتى يكفينا الله شر ما يصنعه غيرنا، ولن يكون لنا فيه اي يد.

نديم نحاس





حسناوات .. اخر موضة !

● بدأت بيوت الازياء العالمية بعرض موضاتها الجديدة استعدادا لفصلي الربيع والصيف المقبلين. وتشهد باريس وروما ونيويورك ولندن تنافسا شديدا في الابتكار والتصميم لازياء الجنس اللطيف بالاضافة الى اختيار عارضات حسناوات لاضفاء الجمال اللازم على الازياء الجديدة . واللقطات لثلاث عارضات بدأن بغزو بيوت الازياء الشهيرة لتقديم احدث ما لديها .

غرب وعجم

● بعد توقيع الشطر الاول من اتفاقية التآخي والتوأمة بين مدينتي تونس والكويت استقبل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي السيد محمد علي بوليمان شيخ مدينة تونس والوفد المرافق له.

وقد اشاد ولي العهد بأهمية هذا الحدث معبرا عن الامل الذي يحدوه في تحقيق وتطوير التعاون الاخوي بين المدينتين.

* * *

● الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني ابدى ترحيبه واستعداده لتقديم كل التسهيلات الى مراسلي وكالات الانباء العربية المعتمدة لدى الاردن.

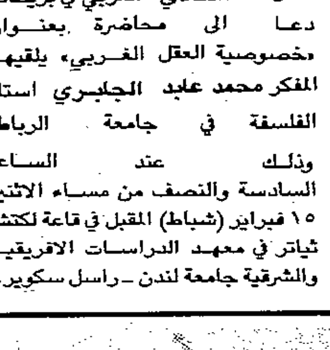
وأشاد الدكتور الخصاونة خلال لقائه مع عدد من مراسلي وكالات الانباء الغربية في العاصمة الاردنية بالدور الذي يقوم به اتحاد وكالات الانباء العربية في خدمة قضايا الامة العربية على الساحة الدولية من خلال النشاطات التي يقوم بها الاتحاد مع الاتحادات والمؤسسات الاعلامية الدولية.

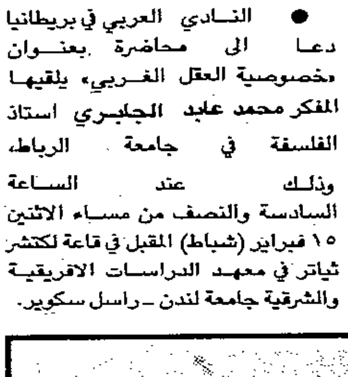
وحضر اللقاء مدير عام وكالة الانباء الاردنية علي الصفدي.

● مصطفى المصمودي ، النائب بمجلس الامة التونسي ، سافر مؤخرا الى الرباط حيث سلم رئيس البرلمان المغربي رسالة من نظيره التونسي رشيد صفر بخصوص النداء الذي كان توجه به من منبر مجلس النواب التونسي الى دول المغرب العربي لتوثيق عرى التضامن بينها وبناء صرح المغرب العربي الكبير.

● محمود الزعبي، رئيس الوزراء السوري، استقبل سفير الكويت لدى دمشق احمد عبد العزيز الجاسم وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

● النادي العربي في بريطانيا دعا الى محاضرة بعنوان «خصوصية العقل الغربي» يلقيها المفكر محمد عابد الجابري استاذ الفلسفة في جامعة الرباط، وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين ١٥ فبراير (شباط) المقبل في قاعة لكتشر ثياتر في معهد الدراسات الافريقية والشرقية جامعة لندن - راسل سكوير.





● الامير سعود بن خالد بن تركي آل سعود، مدير خدمات التصدير ومستشار التسويق بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) احتفى مساء أمس الاربعاء بالسيد محمود سلطان وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله كرئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة بترومين لزيوت التشحيم، وقد حضر الحفل كبار المسؤولين بوزارة البترول والثروة المعدنية والمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) .

صورة وخبر



الخيل والجمال والفرسان... في الذكرى الـ ٤١ لاستقلال الهند!

● فرق الخيالة وحرس الحدود الهندية تشارك في الاعداد للعروض العسكرية التي ستقام في الاسبوع المقبل بمناسبة الذكرى الـ ٤١ لاستقلال الهند عن بريطانيا:

واللقطة الاولى لجنديين من حرس السواحل وهما يمسكان ببندقيتين اتوماتيكيتين على ظهر جمليهما الوديعين كاشارة الى ان الطريق الى القصر الجمهوري مغلقة.

واللقطة الثانية لبعض الخيالة اثناء المرور في شوارع نيودلهي في نفس المهمة.



أفراح

● محمد سعد الجهني المبتعث من قبل جامعة الملك عبد العزيز بجدة عاد الى بتسبيرج بالولايات المتحدة الامريكية بعد زيارة للسعودية تمت خطوبته خلالها على بنت احدى الأسر الكريمة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٢٣	صاف
المدينة المنورة	٩	٢١	صاف
الرياض	٩	٢٠	صاف
جدة	١٨	٢٨	صاف
الظهران	١٢	٢٣	صاف
ابها	٩	١٩	صاف
الطائف	١١	١٩	صاف
البحرين	١٥	١٩	غائم
القاهرة	١١	١٧	غائم
بيروت	١٢	١٦	غائم
الجزائر	٨	١٥	صاف
تونس	٨	١٣	صاف
الرباط	٨	١٤	صاف
امستردام	٤	٨	صاف
اثينا	٨	١٢	غائم
برلين	صفر	٤	صاف
بروكسل	صفر	١٠	غائم
كوبنهاجن	٣	٤	صاف
دبلن	٥	٨	صاف
فرانكفورت	٣-	٤	صاف
جنيف	صفر	٤	غائم
هلسنكي	١	٣	غائم
هونج كونج	١٥	٢١	صاف
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	٦	١٤	ممطر
لندن	٧	١٠	غائم
مدريد	٤	١٠	غائم
مانيلا	٢٣	٣١	صاف
مونتريال	١٩-	٤-	غائم
موسكو	٢-	٣-	صاف
نيودلهي	٩	٢٢	صاف
نيويورك	صفر	٦	صاف
نيقوسيا	٦	١٧	غائم
باريس	٦	١٠	غائم
روما	٦	١٢	ممطر
استوكهولم	١	٤	غائم
سيدني	١٩	٢٧	صاف
طوكيو	٤	١٥	غائم
فيينا	١-	١	غائم

● الدكتور سينوت حليم دوس، رئيس معمل الهرمونات بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة أصدر اول كتاب من نوعه في مصر والعالم العربي بعنوان «تشريعات براءات الاختراع في مصر والدول العربية».

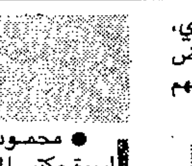
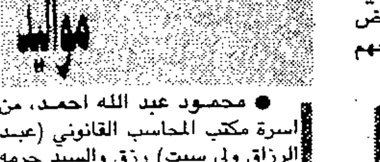
ويتضمن الكتاب قوانين التكنولوجيا في الدول العربية كلها مع شرح الظروف المختلفة في كل دولة في هذا المجال.

ويدعو المؤلف الى تسهيل حركة التكنولوجيا وتسجيل الاختراعات في الوطن العربي ككل على اعتبار ان الاختراع يمكن ان يكون سلعة سهلة التنقل بين ربوع الوطن العربي مع ضمان حقوق المخترعين والحفاظ على الاسرار الصناعية التي تخص كل قطر

● الامير عبد الرحمن السديري، امير منطقة الجوف وصل الى الرياض للالتقاء بكبار المسؤولين للتباحث معهم حول مشاريع المنطقة واحتياجاتها.





مواليد

● محمود عبد الله احمد، من اسرة مكتب المحاسب القانوني (عبد الرزاق ولي سيت) رزق والسيد حرمه بمولود سمياه (عبد الله).

* * *

● محمد ناصر القحطاني من سلاح الحدود في الرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها (منى).

* * *

● عصام دخاخني بالخطوط السعودية في جدة رزق وحرمه السيدة ابتسام امين يوسف، باكورة انتاجهما، مولودا سمياه (علي).

معارض

مبارك يفتتح معرض القاهرة الدولي للكتاب

● محمد حسني مبارك

القاهرة - ق.ن.ا : يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك اليوم (الخميس) معرض القاهرة الدولي العشرين للكتاب الذي يقام بارض المعارض بمدينة نصر شرقي القاهرة.

ويشارك في المعرض هذا العام ثلاث وخمسون دولة عربية واجنبية يمثلها الف وسبعمائة ناشر يعرضون نحو اربعين مليون كتاب في شتى مجالات المعرفة.

وقد نفى الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وهي الجهة المنظمة للمعرض اشتراك اسرائيل في المعرض هذا العام واشار الى ان اسرائيل كانت قد تقدمت بالفعل بطلب رسمي للاشتراك الى وزارة الثقافة المصرية وبطلب آخر الى وزارة الخارجية الا ان طلبيها قد رفضا.

ويقام على هامش المعرض مؤتمر للكمبيوتر يشترك فيه سبعون عالما اجنبيا يقدمون ابحاثهم التي لم تنشر بعد في هذا المجال.

كما تقام طوال فترة المعرض ندوات شعرية يشارك فيها الشعراء الامير عبد الله الفيصل من المملكة العربية السعودية ونزار قباني من سورية وسعاد الصباح من الكويت ومحمود درويش من فلسطين اضافة الى اقامة عروض مسرحية تجريبية وندوات للراي يشارك فيها كبار الكتاب المصريين.

منظمات

بيرزادة .. في مركز الملك فيصل للبحوث الاسلامية



شريف الدين بيرزاده

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده بزيارة لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض وشملت جولته التي رافقه خلالها الدكتور زيد عبد المحسن الحسين مدير عام المركز والسيد احمد الطيب مستشار الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلا من قاعة الملك فيصل التذكارية والمكتبات والاقسام الفنية التابعة للمركز . واطلع على المقتنيات والمعروضات التي تخص حياة الملك فيصل رحمه الله كما تعرف على خدمات المعلومات التي يقدمها المركز للباحثين من خلال شرح واف قدمه الدكتور الحسين للضيف . كما اطلعه على نشاط البحوث والنشر التي يقوم بها المركز ، واطلع اثناء الجولة على سير العمل وطبيعة النشاط في مختلف ادارات واقسام المركز .

وفي كلمة كتبها في سجل الزيارات اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن اعجابه وسروره بما شاهده في المركز وحيا جهود العاملين فيه كما اشاد بالانجازات العظيمة التي حققها الملك فيصل رحمه الله في مجال التضامن الاسلامي وفي سبيل الارتقاء بالمستوى الحضاري للمملكة العربية السعودية مشيرا الى انه سبق له مقابلة الملك فيصل رحمه الله عدة مرات عندما كان وزيرا للخارجية الباكستانية .

وكان بيرزاده قد قدم الى الرياض للمشاركة في اعمال لجنة خدمة الاسلام التي اجتمعت في اطار اجتماعات لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية كما التقى خلال وجوده في الرياض بوزير الخارجية.

سينما

الملتقى الرابع لسينما البحر الابيض المتوسط بتطوان

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

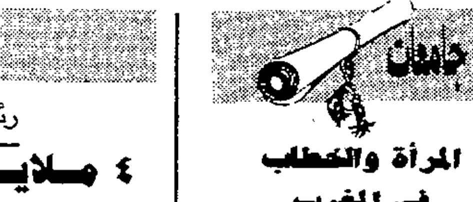
ينعقد الملتقى الرابع لسينما حوض البحر الابيض المتوسط بمدينة تطوان خلال شهر مارس (اذار) ١٩٨٨ تحت شعار «التبادل والتفتح على التجارب السينمائية بحوض البحر الابيض المتوسط». وتتمحور مواضيع النقاش في هذا الملتقى حول:

- السينما الاندلسية.
- الواقعية في السينما المصرية.
- الكوميديا في سينما حوض البحر الابيض المتوسط.

ويتضمن البرنامج افلاما وعروضا سينمائية لعدد من المخرجين كفيدني ويوسف شاهين وايكوري سكولا.

وقد انعقدت في السنوات الماضية بمدينة تطوان عدة مظاهرات سينمائية مهمة نذكر منها ملتقى السينما المغربية عام ١٩٨٥، ملتقى السينما الاسبانية المغربية خلال ربيع ١٩٨٦ وملتقى السينما الفرنسية عام ١٩٨٧.

جامعات



المرأة والخطاب في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل المغربي عبد الصمد الديالمي الاستاذ بكلية الاداب بفاس على دكتوراه الدولة من جامعة «اميين» الفرنسية عن اطروحة في موضوع «المراة والخطاب في المغرب منذ القرن التاسع».

والدكتور الديالمي مهتم بوضعية المراة في القديم والحديث، وقد اثمر هذا الاهتمام دراستين: الاولى جامعية نال بها دبلوم الدراسات العليا وكانت بعنوان: «المراة والجنس في المغرب» صدرت سنة ١٩٨٥. والثانية تأليف حر، هو عبارة عن دراسات نشرت في بعض المجلات، اعطاها عنوان «المعرفة والجنس» صدرت ضمن منشورات «عيون المقالات» سنة ١٩٨٧.

يركز الديالمي في مشروعه على النظر الى صورة المراة في النصوص القديمة وخصوصا الفقهية، ويحللها على ضوء مناهج التحليل النفسي الحديثة، ففي الكتاب الاخير مثلا نشر وحلل نصوصا قديمة لفقيه مغربي معروف بنظرته الخاصة للمراة هو ابن عرضون.

آثار

رئيس هيئة الآثار المصرية يعلن: ٤ ملايين جنيه لترميم الاهرامات



● لقطة من عمليات التحديث التي بدأت امس الاول بمنطقة اهرامات الجيزة الشهيرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية بدء الأعمال التنفيذية لمشروع ترميم وتطوير وتجميل منطقة اهرامات الجيزة، وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقده بمنطقة الاهرامات ان المشروع يتكلف ٤ ملايين جنيه ويستغرق تنفيذه عاما كاملا. وهو يشمل اعمال الترميم المعماري الدقيق للعديد من العناصر الاثرية الموجودة بالمنطقة، وازالة التراكمات والمخلفات التي ادت لاخفاء بعض المواقع الاثرية اسفلها وافساد الشكل الجمالي والبانوراما العامة للمنطقة فضلا عن تاثيرها الضار على نقوش الآثار بالمنطقة.

واضاف د. قدري ان اعمال الترميم تشمل المجموعة الهرمية للملك خفرع واعادة الأجزاء الناقصة منه، واعادة بناء كسوة معبد الوادي واستكمال ما تبقى من خطة ترميم تمثال ابو الهول.

كما سيحدد المشروع مداخل المنطقة ومسارات الزيارة داخلها ومناطق التجمع والخدمات والمناطق الثقافية وبيوت الهدايا واماكن مكاتب البريد والبنوك، بالاضافة الى اعداد موقف انتظار سيارات واقامة حدائق صحراوية وتغيير كامل لشبكات الاضاءة في المنطقة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 21 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3341
الخميس ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ٢١/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤١

غداً
عرف غاندي كيف يؤرق الاستعمار البريطاني وكيف يغضب الشعب دون الالتجاء الى العنف ومع ذلك كان غضبه حارقا
(صفحة الرأي)

هذا الدين الذي ارتضاه لنا ربنا مليء بالتشريعات والتوجيهات التي تستمد كيانها ومقوماتها من كتاب الله العزيز وسنة نبيه المطهرة
(صفحة الدين والتراث)

المفكر السوري الامير: أؤيد الصراع الفكري بعيدا عن الغلو والانغلاق حتى لا يعيش الانسان العربي الانفصام في شخصيته وواقعه
(صفحة الثقافة والادب)

قارىء يعلق على رحلة الدكتور الدواليبي لموسكو: اتطلع الى نشر البيان المشترك الذي صدر عن لقاءاتكم ومحادثاتكم بالسوفيات.
(صفحة البريد)

● مهلا.. سيدي رئيس التحرير
(صفحة الرأي)
● بلا حدود: من ميناهلوس الى كاتماندو
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

المشلول.. الأخرس الايرلندي يفوز بجائزة الكتاب لـ ١٩٨٧!

لندن (ا.ف.ب.): فاز كاتب ايرلندي شاب في الثانية والعشرين من عمره يدعى كريستوفر نولان ومصاب بشلل في الأطراف ويعاني الخرس منذ ولادته مساء الاول من امس بجائزة «كتاب وايتبريد لعام ١٩٨٧» وهي احدى الجوائز الأدبية المهمة في بريطانيا.

وقد نال هذه الجائزة وقيمتها ٢٠ الف جنيه استرليني عن كتابه «تحت عين الساعة» وهو سيرة ذاتية لشاب معوق سماه كريستوفر في روايته جوزيف ميهان.

وكانت موهبة الشاب ظهرت وهو لايزال في الرابعة عشرة من عمره عندما نشر ديوان شعر بعنوان «شعاع الاحلام». يذكر ان الشاب ترك دراسته الادبية في ترينيتي كوليدج بسبب عجزه.

ويقوم كريستوفر نولان بالكتابة على آلته الكاتبة بواسطة ذراع رفيعة مثبتة في جبهته. وهو يعاني معاناة شديدة من ذلك ويقول «حاولوا ان تتخيلوا كم هو محبط ان تضطر للكتابة والابداع من خلال تحريك الرأس فقط».

ويشبه بعض النقاد هذا الأديب الموهوب بجيمس جويس وديلان توماس. أما الاعمال الادبية التي يفضلها فهي «في انتظار جودو» لصاموئيل بيكيت وأشعار جيرار مانلي هوبكينز.

وحضر حفل تقديم الجائزة اكثر من ٤٠٠ من ادباء وكتاب ومثقفي وسياسيي بريطانيا، الذين وقفوا وصفقوا للفائز طويلا حين حضر الى القاعة على كرسيه المتنقل والى جانبه والدته برناديت نولان.

وقد اغرورقت أعين الكثيرين من الضيوف منهم روي هاترسلي نائب زعيم حزب العمال المعارض في بريطانيا، وكين ليفنجستون السياسي اليساري البريطاني، حين وضع المظروف الذي يحتوي على شهادة الفوز وقيمة الجائزة في يد نولان لأنه لا يقدر على رفع يده لاستلامه.

بعد ذلك قرأت السيدة نولان والدة كريستوفر، خطاب ابنها لقبوله الجائزة والذي جاء فيه «اشعر الآن برهبة كبيرة في هذه المناسبة. ولا بد للجميع ان يدركوا الآن ان التاريخ يسجل شيئا جديداً. ففي هذا المساء يحتل الانسان المعاق مكانة في الساحة الادبية العالمية.

ان كتابي يتحدث عن أشياء كئيبة ومروعة ولكن العالم يبدو لي اليوم مليئا بالطمأنينة..

انني اتساءل بصدق هل يمكن إنكار الحرية على الاشخاص المعاقين ؟».

ثم تحدثت والدته قائلة: «ما أروع هذه اللحظات، أن يفوز ابني بجائزة افضل كتاب لهذا العام».

مع قهوة الصباح

احكم بالبراءة .. ولكن !

نتالي (زوجة) . بيتر .. (زوجها) بطلان في الجري .. وعادي ان يتم الزواج بين بطلين في لعبة واحدة .. ولكن يبدو ان احلام البطولة يمكن ان تؤثر الى حد كبير على العواطف .. ولكن السؤال : هل احلام البطولة هذه يمكن ان تؤثر على عواطف الامومة وعواطف الابوة ؟

الاجابة كالاتي : دخل الزوجان .. وهما في بريطانيا في مسابقة للجري على الاعشاب وتركا ابنتهما (سالي) تلعب على العشب الاخضر حتى ينتهي السباق . وانتهى السباق وعاد الزوجان الى منزلهما وقد نسيا تماما ابنتهما (سالي) . وفجأة نهض الزوجان يصرخان : سالي .. اين سالي ؟

والذي حدث ان سالي ظلت تلعب على العشب .. ثم اخذت تسير الى ان وصلت الى حافة النهر .. وهنا تصادف مرور احد رجال البوليس الذي اخذ الفتاة الى قسم البوليس وقدم لها الطعام والحلوى ..

وهنا دخل الزوجان ليبلغا عن فقد ابنتهما سالي .. وكانت المفاجأة ان سالي كانت تلهو وتلعب وتأكل الحلوى وحولها لفيف من رجال البوليس ..

وعندما اسرعت الام الى طفلتها .. قال لها ضابط القسم : آسف .. لا بد من المحاكمة . صحيح سوف تسلمك الطفلة .. ولكنك وزوجك سوف تحالان على المحاكمة بتهمة الاهمال ! وهو اهمال غير عادي .. وفي المحكمة قال القاضي : من حقي ان احكم عليكما «الزوجين» بالسجن لمدة شهر واحد على الاقل وهذا مع استعمال الرأفة الشديدة . ومع هذا فسوف احكم بالبراءة من اجل سالي .. ولكن لو تكرر هذا فان الحكم سوف يرتفع الى اكثر من عام ...

ورفعت الجلسة .

عبد الله باجبير



عائلة فنية!

المؤلف الموسيقي وصاحب المسرحيات الغنائية المشهورة في بريطانيا، اندرو لويد ويبر محاط بأربع من الممثلات اللاتي لعبن الادوار الرئيسية في اعماله المسرحية الغنائية، ابتهاجا بمنحه جائزة «رجل الرؤية» يوم امس، من قبل «معهد ابحاث العين» في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية.

والممثلات من اليسار الى اليمين هن: باتي لوبون والتي مثلت في «افيتا»، ولاوري بيتشملن في «يوسف»، ثم اندرو ويبر، وبعده ريفا رايز في «ستارلايت اكسبريس» واخيرا بيتي بوكلي التي ادت الدور الرئيسي في «القطط».

السود بخير في امريكا!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:
جاء في التقرير السنوي الذي صدر حديثا في الولايات المتحدة عن أوضاع السود الامريكيين ان:

● ٢,٦ في المائة فقط من عائلات السود تحصل على دخل سنوي يصل الى ٥٠ الف دولار بينما تصل النسبة عند البيض الى ١١٪.

● ان واحدا في المائة من كل عشرة من السود فوق سن الخامسة والعشرين يستطيع اكمال تعليمه الجامعي.

● ٧٢ في المائة من الطلاب السود يفشلون او لا يستطيعون اكمال دراساتهم الثانوية. وتقول احدى المدرسات مفسرة سبب ذلك: ان كثيرا من المدرسين يتخذون مواقف قاسية ضد الطلاب السود، بالاضافة الى ان المدارس الحكومية لا تهتم بهم.

● ٤٥ في المائة من نزلاء سجون الولايات والسجون الفدرالية هم من السود، مما يعكس ارتفاع نسبة الجريمة واعمال العنف عندهم.

● تصل نسبة المعتدين الاحداث بين السود الى ٦١ في المائة من تعدادهم.

● البطالة بين السود تصل الى نسبة ٢٠ في المائة.

● ٢٠ في المائة من الأطفال السود يعانون من الفقر المدقع، وأغلبية الأطفال السود يعانون من الفقر عامة.

مرضك تحدده شخصيتك

واشنطن - كونا : ذكرت دراسة عن علاقة الشخصية بنوعية الامراض ان الاشخاص الحادي المزاج والعصبيين والعدوانيين اكثر تعرضا للامراض العضلية الانقباضية مثل امراض القلب من غيرهم بمعدل الضعف.

وجاء في بحث طبي اعده متخصصان في علم النفس هما الدكتور هيوارد فريدمان وستيفاني بوت ان هناك علاقة وثيقة بين التركيب النفسي للشخص والامراض التي تصيبه غالبا.

وقال الباحثان ان دراستهما اعتمدت على العديد من الدراسات السابقة المماثلة وغير الجازمة بمثل هذه العلاقة.

وأشارا الى انهما لاحظا خلال الدراسة ان الاشخاص حادي المزاج والعصبيين اكثر شكوى من غيرهم من مرض الربو وغيره من الامراض المشابهة.

ووصفت خبيرة الصحة العامة جين رتنهاوس هذه الاستنتاجات بانها صحيحة الى حد كبير بحكم ان العصبية وسرعة الانفعال وشدة التأثر معاناة بحد ذاتها وتجلب الى الشخص العديد من المعاناة.

وقد ايد الدراسة عدد من العلماء والاطباء مشيرين الى ان الانفعالات تلك تؤثر على افرازات الجسم والانقباضات العضلية بشكل غير طبيعي مما يعرضها للامراض الانقباضية والمزمنة وان كان ذلك يعتمد على مناعة الجسم وحصانته.

زلزال في يوغسلافيا

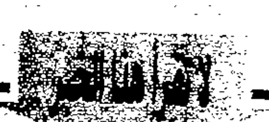
بلجراد - كونا : هز زلزال قوي تراوحت شدته بين ٦ الى ٨ درجات على سلم مركالي وسط يوغسلافيا ولم تقع اصابات ولكنه احدث اضرارا بعدد من المساكن .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية امس ان الزلزال الذي وقع بعد منتصف الليلة قبل الماضية بالتوقيت المحلي قد هز مدينتي درفنتا وبرنيافور الواقعتين على بعد ٢٢٠ كيلومترا غرب العاصمة بلجراد .

واضافت ان الزلزال لم يحدث اي اصابات بالارواح ولكنه الحق اضرارا بعدد من المساكن . وان سكان مدن المنطقة التي اصابها الزلزال قضوا باقي الليل في العراء .

المسامح كريم

دالاس - (ا. ف. ب): في دالاس توفي رجل يبلغ الستين من عمره ظل يعاني الشلل عشرين عاما بعد ان اصابته زوجته برصاصة في احدى مشاجراتهما. اصيب الزوج في النخاع الشوكي لكنه رفض باستمرار مقاضاة زوجته حتى بعد طلاقهما. وكان يقول دائما انه يؤمن بالعدالة الالهية.




الأعمار بيد الله

لندن - «الشرق الاوسط»:
توفي رجل يدعى روي لورنس (٦١ سنة) من بلدة وودز ايفز بمنطقة ستافوردشير بانجلترا، حين أعطي دما مخالفا لنوعية دمه في مستشفى في نفس المنطقة التي يسكن فيها، اثناء اجراء عملية قلب مفتوحة له الاسبوع الماضي.

وقد علقت ارملته انها لا تصدق ان مثل هذا الخطأ يمكن ان يقع في مستشفى وفي بلد كبريطانيا.

ووجهت تهمة الاهمال الى احد الفنيين بالمستشفى وتم سحب يده من عمله.

وقال متحدث باسم السلطات الصحية في منطقة ميد ستافوردشير «اننا محزونون لما اصاب السيد لورنس، ويجري الآن تحقيق رسمي حول الظروف التي ادت الى حدوث مثل هذا الخطأ القاتل».

ينجو من الموت بأعجوبة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
نجا عامل من الموت بعد سقوطه من الدور الخامس في احدى العمارات في القاهرة يوم امس.

وقد سقط العامل البالغ من العمر ٢٧ عاما نتيجة انزلاقه اثناء ترميمه للواجهة الامامية للمبنى الذي يعمل به حيث وقع على فرع شجرة ومنها الى الأرض لتكتب له الحياة من جديد.

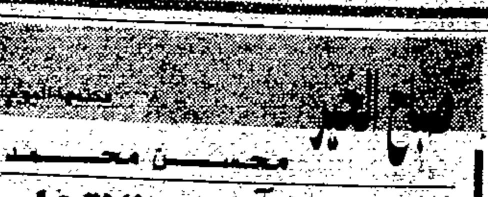
نكتة اليوم

رسالة بالحلبي !

طلب احدهم من جحا ان يقرأ له رسالة . فلما فتحها لم يفهم شيئا مما فيها. فقال لصاحب الرسالة :
من اين جاءتك هذه الرسالة ؟
فأجاب الرجل :
- من حلب
فقال جحا باستغراب :
- ومن قال لك انني اعرف القراءة بالحلبي ؟!

من القارىء - سليمان العقيد





محسن محمد

آخر حفلاتها

هدم بيت ام كلثوم . او الفيلا التي عاشت فيها . وارتفعت مكانها عمارة ضخمة
وقيل انه سيخصص احد ادوار العمارة ليكون متحفا للفنانة التي اسعدت بصوتها . جيلا بعد جيل . ولكن لا يوجد ما يبشر بذلك .
ولم يطلق اسمها على الشارع الذي اقامت فيه .
وقد نشرت كتب قليلة عن ام كلثوم . ولو طاف باحث او مؤلف شاب باصدقائها ومحبيها لجمع الوف القصص عن حياتها منذ البداية حتى القمة .
والقصص كثيرة .. شهدت بعضها .
وقد قللت السنوات الاخيرة من حياتها احضر حفلاتها يوم الخميس الاول من كل شهر .
كان اقرب الاصدقاء الى نفسي والى قلوب المعجبين بام كلثوم موظف في هيئة الاذاعة اسمه عبد العزيز الهجان - يرحمه الله - كان يتولى بيع تذاكر حفلاتها . وكانت تثق فيه ثقة مطلقة .
ولم يزد ثمن اغلى التذاكر عن جنيهين وارخصها جنيه واحد . وهذا وحده يدل على انها كانت تريد مستمعين ولا تبغي الثراء .
وكان معظم رواد حفلاتها لا يتغيرون . واماكنهم ايضا ثابتة . فقد ارتبطت بجمهورها وارتبطوا بها .
ولم تسمح بدخول مستمع واحد لا يجد مكانا يجلس فيه
وقبل ان تحترق دار الاوبرا نقلت حفلاتها الى سينما قصر النيل ليتسع المكان الى عدد اكبر من الحاضرين .
وفي حفلتها الاخيرة بيعت التذاكر . ولكنها اعتذرت في آخر لحظة لمرضها .
ولم اعرف بذلك فقد كنت في رحلة طويلة في اسيا ووصلت بيروت لاستقل الطائرة الى القاهرة فوجدت في المطار منصف الماي - مدير الاعلام بالجامعة العربية . وكان وزيرا مفوضا لتونس . في المطار ومستمعا دائما لام كلثوم .
قال اسفا وقد ادرك سر حضوري :
- لن تغني .
وامضينا الليلة معا في بيروت نسمع تسجيلات لاغانيها .
اما حفلتها الاخيرة فكانت اغرب حفلاتها على الاطلاق .
ابدعت واطالت .. وليس في ذلك جديد . ولكن المثير هو ما جرى من بعض المستمعين .
كان الحفل مذاعا على الهواء في الاذاعة ..
وبينما تغني ام كلثوم . تقدم بعض المستمعين الى المسرح حتى ظننا انهم سيرتكبون حماقة . ولم يكن فيما فعلوه حماقة على الاطلاق .
اعطوا ظهورهم لام كلثوم وهي تغني ولا تستطيع ان تمنعهم .
وجاءوا بمصور ليلتقط لهم صورا . الزوج وزوجته . الاب وابنه او ابنته
وظهر المستمع . مع اسرته او بدونها . وخلفه ام كلثوم تغني .
وكانت صورة تذكارية رائعة لاخر حفلات أم كلثوم .
ولم يستطع احد منع المصور او المستمع حتى لا يكون هناك تشويش على الحفل المذاع .
وتكررت القصة اكثر من مرة . مستمع وراء مستمع . واسرة بعد اسرة . تتقدم بهدوء نحو المسرح . والصور تلتقط .
ونحن . في القاعة . نتابع ما يحدث ولا نستطيع ان نفعل شيئا .
وام كلثوم تغني وحركات يديها وملامح وجهها وحركاتها تدل على ضيقها بما يجري ولكنها حريصة على مستمعيها في كل مكان من العالم العربي . وتخشى ان تفسد الحفل او تقطع الغناء لان بعض جامعي التذكريات والصور ينتهزون فرصة قد لا تتكرر
ولم تتكرر الفرصة . بعد ذلك ابدا .
كان هذا حفلها الاخير .
وكان المستمعون الذين حصلوا على الصور التذكارية يقرأون الغيب ويتنبأون بموعد الموت ويدركون انهم اذا لم ينالوا تلك الصور في تلك الليلة فلن يدركوها ابدا .
ومنع المرض ام كلثوم من الغناء مرة اخرى .
عجزت الحبال الصوتية والجسد الواهن المكافح عن الاستمرار .
وكانت جنازتها كحفلها .
الفرقة الموسيقية تجمعت في جانب والمستمعون يجلسون معا في جانب كل بجانب زميله كما لو كان في حفل عادي . او الحفل الختامي . والناس يرقبون موكب الجنازة وهم يبكون قائلين :
- الله يرحمك يا ست .
وبعد ان كانوا في حفلاتها وفي البيوت يرددون :
- كمان يا ست . واعد - اي اعيدي - يا ست .
ولم تعد ام كلثوم من آخر حفلاتها الباكية .. لانه الموت . ولكن صوتها لايزال يشجيني ويذكرني باغانيها القيمة :
.. يا اللي كان يشجيك انيني !






لا شيء يعيق طموحه

الشاب الايرلندي المشلول والاخرس كريستوفر نولان (٢٢ سنة)، الذي فاز يوم الاول من امس، بجائزة «وايتبريد للكتاب» للعام ١٩٨٧، وهي من اشهر الجوائز الادبية في بريطانيا، على كتابه «تحت عين الساعة»، الذي يتحدث عن سيرته وحياته بأسلوب روائي. وفي الصورة يتلقى نولان التهنئة من سام وايتبريد رئيس مؤسسة وايتبريد، وتقف خلفه والدته برناديت نولان.